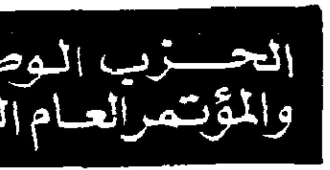
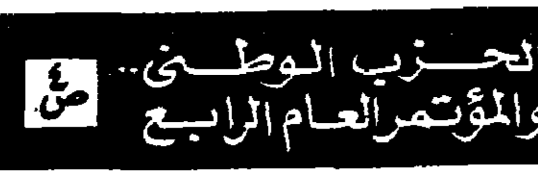
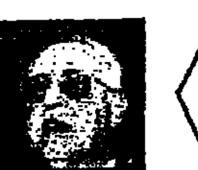
فى السياسى اليوم

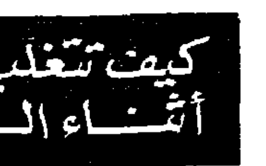
التهبت أسعار الخضر بعد إلغاء التسعيرة ص ٢

الحزب الوطنى.. والمؤتمر العام الرابع ص ٤





كيف تتغلب على القلق أثناء المذاكرة؟ ص ٥





السياسى

جريدة يومية تصدر أسبوعيا مؤقتا عن مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
ممدوح رضا

الاشتراكات السنوية
مصر : ٢٥٠ قرشا
الدول العربية : ٦٠٠ قرش
أوربا : ٦ جنيهات استرلينية
الولايات المتحدة : ٢٠ دولارات

١٢ صفحة — NO. 586 ALSIYASS 19 MAI 1985 — ٥٠ مليما

أهداف هامة فى لقاء أنقرة التاريخى

محادثات مبارك مع زعماء تركيا شملت القضايا السياسية والعسكرية والاقتصادية

النتائج المتوقعة خلال المرحلة القادمة:

١ تعاون كبير بين مصر وتركيا فى مجالات الإنتاج الحربى
٢ التقاء التجربة الاقتصادية التركية بخطط التنمية المصرية
٣ إنشاء شركات وبنوك مشتركة وتنظيم خطوط جوية وبحرية منتظمة



● الرئيس التركى كنعان ايفرين يصافح الرئيس مبارك عند التقائهما بأنقرة

لقاء الرئيسان مبارك وشاوشيسكو يهدف الى حل مشكلة الشرق الأوسط

صور بالراديو « للسياسى » فاروق ابراهيم

أنقرة ـ ممدوح رضا :

كانت الدوائر السياسية فى انقرة تنتظر زيارة الرئيس حسنى مبارك لتركيا منذ عدة شهور ـ وكانت تتوقع ان تتم الزيارة مع بداية الخريف القادم ـ لذلك جاء تحديد موعدها مع بداية فصل الصيف ـ أى قبل الموعد المتوقع ـ تجسيدا لرغبة القيادة السياسية فى البلدين فى التعجيل بازالة جميع العوائق التى تعترض تعاونهما الوثيق الذى ستلمس منطقة الشرق الاوسط آثاره فى المرحلة القادمة.

والسؤال الذى طرح نفسه فى القاهرة وانقرة هذا الاسبوع ، ما هى الخطوات المتوقعة بعد أن تحقق أول لقاء بين قيادتى مصر وتركيا

ان القاهرة تحدد اهداف اللقاء فى نقاط خمس:

(١) ازالة الجفاء الذى شهدته علاقات البلدين فى الخمسينات والستينات والذى لم يعد هناك ما يبرر استمراره.

(٢) توثيق التعاون بين مصر وتركيا فى المجالات الاسلامية خاصة بعد موقف تركيا المشرف مع استعادة مصر لمكانها وفاعليتها فى منظمة المؤتمر الاسلامى.

(٣) كسب مساندة تركيا لوجهة النظر العربية بالنسبة للقضية الفلسطينية خاصة بعد أن وضح فى الفترة الاخيرة اتجاه تركيا لسياسة معتدلة بالنسبة للمطالب الفلسطينية المشروعة واستعدادها لمساندة أى موقف عادل يؤدى الى تحقيق السلام الدائم فى الشرق الاوسط.

(٤) تنسيق المواقف بين مصر وتركيا ازاء قضايا المنطقة الساخنة كقضية لبنان ، وقضية حرب الخليج ، والقضية القبرصية

(٥) تدعيم العلاقات الثنائية بين مصر وتركيا فى المجالات المختلفة وعلى وجه التحديد المجالات العسكرية والاقتصادية.

أما انقرة ، فتحدد أهمية اللقاء فيما يمكن أن يحققه او يترتب عليه من النتائج الاربع التالية:

(١) التقاء جهود اكبر دولتين فى الشرق الاوسط فى مجال تحقيق سلام المنطقة وامن البحر الابيض المتوسط.

(٢) تعاون الدولتان بما يمثلانه من ثقل اقليمى ودولى فى تهدئة التوتر فى منطقة الشرق الاوسط فى اطار مخططات محددة يتفق عليها.

(٣) توظيف علاقات الدولتين فى ايجاد حلول دائمة للقضية الفلسطينية وقضية حرب الخليج والقضية القبرصية.

(٤) اقامة تعاون نموذجى فى مجالات الصناعة والاقتصاد.

وحتى تتضح صورة ما يمكن ان يترتب على لقاء انقرة التاريخى ، فاننى أكتفى ـ هذا الاسبوع ـ بالاشارة الى مجموعة من النقاط التى تناولتها المحادثات المطولة التى جرت بين الرئيس حسنى مبارك والقادة الاتراك والتى شارك فيها الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية ، والدكتور سلطان أبو على وزير الاقتصاد ، والدكتور اسامة الباز مدير المكتب السياسى للرئيس

● النقطة الأولى ـ التعاون العسكرى :

وهنا اود أن أوضح أن تركيا بين الدول المتقدمة فى مجال الانتاج الحربى ـ ومن الممكن أن يتحقق تعاون كبير بينها وبين مصر يعود بفائدة غير محدودة على البلدين بصفة خاصة ، وعلى دول المنطقة بصفة عامة.

● النقطة الثانية ـ التعاون الاقتصادى :

وفى هذا المجال يمكن القول بأن تجربة تركيا الاقتصادية المتميزة التى حققت لشعبها اكتفاء ذاتيا فى جميع المواد الغذائية وفى مقدمتها القمح ، يمكن أن تلتقى بخطط التنمية المصرية ويمكن أن يحقق هذا الالتقاء تعاونا فى مجالات الصناعة والزراعة والسياحة وغير ذلك.

● النقطة الثالثة ـ المشروعات المشتركة :

ومن الافكار التى طرحت فى هذا الاتجاه انشاء شركات وبنوك مشتركة ، وتنظيم خطوط بحرية منتظمة بين البلدين بالاضافة الى الخطوط الجوية وتمكين ابناء البلدين من التعرف على فرص التعاون المختلفة التى تزيد من روابط الشعبين وتعمقها.

ما هى أهداف زيارة مبارك لرومانيا ؟

بوخارست ـ « مندوب السياسى »

علمت أن من أهم أهداف الزيارة التى قام بها الرئيس حسنى مبارك لرومانيا ، هى تبادل وجهات النظر مع الرئيس الرومانى شاوشيسكو فيما يتصل بقضية الشرق الأوسط ، ودفع الأفكار التى طرحها الرئيس مبارك خلال زيارته الأخيرة للولايات المتحدة الأمريكية لتحريك القضية وأهمها فكرة الحوار الأردنى ـ الفلسطينى مع الولايات المتحدة واستعراض الجهود التى قام بها الرئيس الرومانى فى الفترة الأخيرة مع الأطراف المعنية فى الشرق الأوسط.

مصر تحصل على وثيقة تاريخية حول طابا

نشرت جريدة « ملييت » التركية بأن المسئولين الاتراك قدموا للمسئولين المصريين أثناء زيارة مبارك لتركيا وثيقة من أرشيف العهد العثمانى يرجع تاريخها الى عام ١٩٠٦.

وأوضحت الجريدة أن هذه الوثيقة تحتوى على اتفاقية التقسيم الادارى بين الأمبراطورية العثمانية وخديوى مصر آنذاك.

وسوف تستخدم هذه الوثيقة فى التحكيم حول منطقة طابا.

■○■

مشروعات استثمارية مشتركة بين مصر وتركيا

انقرة ـ ابتسام المستكاوى :

صرح الدكتور سلطان أبو على وزير الاقتصاد ، وعضو الوفد الرسمى المصاحب للرئيس مبارك فى زيارته لتركيا ، بأنه يجرى الآن العمل على تطوير البروتوكول التجارى بين مصر وتركيا ، بما يحقق المصلحة لكل من البلدين.

وقال : ان الفترة القادمة ستشهد عددا من المشروعات المشتركة فى مجالات الاستثمار المختلفة بين رأس المال المصرى والتركى وخاصة فى مجالى المقاولات وتبادل المنتجات الصحية.

وأكد على أن المستقبل القريب سوف يشهد تطورا كبيرا فى العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين.

رحلة الرئيس مبارك لتركيا بالصور ص ٣

١١٩ بحثا فى المؤتمر الأول لعلوم وتكنولوجيا الطيران

تمت مناقشة ١١٩ بحثا فى المؤتمر الاول لعلوم وتكنولوجيا الطيران الذى أقيم بالكلية الفنية العسكرية وشارك فيه عدد كبير من الكليات المصرية والعربية والأجنبية.

وقد صرح مدير الكلية الفنية العسكرية « للسياسى » بأن أهمية هذا المؤتمر تأتى من اتخاذ العلم ـ لا كوسيلة للتفوق ـ ولكن أيضا لزيادة الانتاج وكفايته فى شتى مجالات الحياة.

وقال : إن القوات المسلحة تعمل دائما على دعم البحث العلمى ، وتطبيق التكنولوجيا الحديثة فى شتى المجالات.

وايمانا بأهمية المؤتمرات العلمية ، فقد قامت الكلية الفنية العسكرية بعقد عدة مؤتمرات وندوات علمية لمواكبة التطورات العلمية فى شتى المجالات والتى شارك فيها باحثون من مصر والخارج ـ ببحوثهم العلمية ذات المستوى الراقى.

■○■○

٣٠ يونيو ـ آخر موعد للمتخلفين عن تعيين القوى العاملة

تحدد يوم ٣٠ يونيو المقبل كآخر موعد للتقدم بطلبات التعيين للقوى العاملة للمتخلفين لأى عذر من الأعذار.

واعلن السيد سعد محمد احمد وزير القوى العاملة انه قد تم الاتفاق مع الحكومة على الغاء نظام تعيين المتخلفين من حملة المؤهلات المتوسطة والعليا والذين لم يتم تعيينهم عن طريق وزارة القوى العاملة

وقال : إن السيد كمال حسن على رئيس مجلس الوزراء قد وافق على إعطاء فرصة أخيرة لتصفية المتخلفين حيث كان النظام السابق للتعيين يسمح بالتقدم لهم خلال ٥ سنوات.

التعاقد الشخصى للمدرسين يبدأ فى يوليو القادم

صرح محمد محرم المصرى وكيل وزارة التربية والتعليم « للسياسى » بأن ادارة الاعارات الخارجية بالوزارة انتهت من تسليم قوائم وصور بطاقات المعلمين الذين تقدموا للعمل بالدول العربية والافريقية.

وقال : ان الوزارة ستبدأ فى قبول التعاقد الشخصى للمعلمين بالدول العربية فى أول يوليو القادم .. وبحيث لا يقل الأجر عن ٧٥٪ من مرتب المعلم المعار الى نفس الدولة.

الجو اليوم :
شديد الحرارة نهارا

أسرار الأحزاب

خلاف الشباب.. والشيوخ

نشب خلاف جديد بين شباب حزب العمل من جهة ـ وقيادة الحزب ـ خاصة من الشيوخ ـ من جهة اخرى ـ وذلك بسبب الاختلاف فى وجهتى النظر حول القضايا القومية.

تفكر قيادة الحزب فى سن بعض القرارات التى تحد من تصرفات الشباب.

محاولة اقتراض !

رئيس حزب معارض ـ يتردد حاليا على وزارة الاقتصاد لبذل محاولات لاقتراض ٦ ملايين جنيه ، لتسديد الديون والخسائر التى لحقت بالشركة التى يرأس مجلس ادارتها.

تهديد ..

هاجم الشيخ صلاح أبو اسماعيل حزب الوفد ـ الذى استقال منه مؤخرا ـ ردا على هجوم حزب الوفد عليه.

قال الشيخ أبو اسماعيل : ان لديه وسائل عديدة لكشف حزب الوفد .. ولكن لم يحن الوقت بعد لاخراج كل ما عنده

الحد من إصدار السندات الجديدة

علمت « السياسى » أن النية تتجه الى الحد من اصدار السندات الجديدة بعد أن اتضح أن هناك ١٧ نوعا من السندات.

وسوف يقتصر اصدار السندات الجديدة ـ بعد الاتفاق مع البنك المركزى ـ على الحالات الآتية :

- ● تغطية عجز الخزانة العامة فى السنوات السابقة
- ● تغطية عجز الهيئات الاقتصادية المرحل من السنوات السابقة بالقدر الذى ينبغى على الخزانة العامة تمويله
- ● استكمال سداد نصيب مصر فى رأسمال صندوق التكامل
- ● تغطية مديونات شركات القطاع للجهاز المصرفى الناتجة عن تمويل الاستثمارات حتى ٣٠ يونيو ١٩٨٣.

○■○

المشير أبو غزالة :

المناورة « نور ٤ » أكدت كفاءة القوات المدرعة

أعلن المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربى ، أن المناورة « نور ٤ » التى جرت مؤخرا بالصحراء الغربية أكدت تفوق القوات المدرعة وسرعة حركتها فى الاستيلاء على نقط خطوط العدو وكيفية تغطية الخطوط الخلفية.

○■○

انخفاض عجز ميزان المدفوعات فى العام الرابع للخطة

علمت « السياسى » أن الخطة الخمسية ـ فى عامها الرابع ـ تستهدف خفض العجز فى ميزان المدفوعات الجارى من ١٠٠٠ مليون جنيه فى العام الحالى ٨٤ ـ ١٩٨٥ الى حوالى ٥٠٨ مليون جنيه ، وذلك عن طريق تحقيق زيادة فى الايرادات الجارية بمعدل ٨,٧٪ وزيادة فى المدفوعات بمعدل ٥,٩٪ عنها فى العام الحالى ـ بالاضافة الى التحسن المستهدف فى عجز ميزان السلع والخدمات بحوالى ١٠٩ ملايين جنيه.

■○■

السماح للمصريين بالأردن لتحويل مدخراتهم وتأميناتهم

صرح سعد محمد أحمد وزير القوى العاملة « للسياسى » بأن رئيس وزراء الأردن قرر منح تيسيرات جديدة للعمالة المصرية بالأردن والتى يبلغ عددها ١٣٢ ألف مصرى بحيث يسمح لهم بتحويل مدخراتهم وأرصدة تأميناتهم.

رمضان ـ فلكيا الثلاثاء القادم

يبدأ شهر رمضان المبارك ـ بالحسابات الفلكية ـ يوم الثلاثاء ـ بعد غد.

وقد وجه الشيخ عبد اللطيف حمزة مفتى الديار المصرية بهذه المناسبة ـ نداء الى المسلمين ، طالبهم فيه بأن يكونوا يدا واحدة ، وكلمة واحدة لاعادة التضامن والترابط والتآخى ، حتى يصبحوا قوة لها قدرها ، وترتفع راية الاسلام عالية خفاقة.

وتهنئة من « السياسى »

تنتهز « السياسى » هذه المناسبة الكريمة لتتقدم الى المسلمين بخالص التهانى القلبية المقرونة بالامنيات الطيبة داعية الى الله عز وجل أن يوفق المسلمين الى ما فيه خير الاسلام والمسلمين.

مع بداية شهر رمضان.. وبعد رفع التسعيرة التهبت أسعار الخضر والفاكهة!



كتب علي شلبي :

مع بداية شهر رمضان .. اتخذت وزارة التموين خطوة جريئة برفع تسعيرة جميع انواع الخضر والفواكه .. وترك اسعارها حرة فى السوق حسب العرض والطلب ..

ولاننا فى فترة حرجة .. يقل فيها المعروض من السلع اليومية من الخضر والفاكهة .. كما اننا مقبلون على شهر الصوم .. فان هذه الخطوة من جانب وزارة التموين ـ وفى هذا الوقت بالذات ـ عرضت المستهلك لمزيد من المشاكل وتركته وجها لوجه امام التاجر المستغل والجشع .. فضلا عن انها عرضت المنتجين للمستغلين من تجار الجملة ..









د . ناجى شتلة

ثروت أبو زيد

ويقول ابراهيم احمد (احد منتجى الخضر بالجيزة) :

ـ ان الفلاح المنتج هو الضحية لتاجر الجملة .. حيث ان التاجر يعرض اسعارا اقل من الواقع متعللا بعدم وجود « تسعيرة » .

فمثلا نحصل على الطماطم بسعر ١٧ قرشا للكيلو .. مع انها تصل الى المستهلك بسعر ٥٠ قرشا .. كذلك فانه يشترى كيلو « الكوسة » بسعر ١٢ قرشا .. مع انها تباع فى الاسواق بسعر ٤٥ قرشا .. ومن هذا يتضح ان التاجر هو المستفيد من هذا الفارق بينما المفروض ان يكون المستفيد هو المنتج والمستهلك ..

زيادة المعروض

ويؤكد حسين عبد القادر حسين (فلاح من اسنا) : ان ترك السلع حسب العرض والطلب .. هو افضل من التسعيرة .. لان ذلك يحقق زيادة المعروض فى الاسواق ـ خاصة ونحن على ابواب شهر رمضان ـ فالملاحظ ان المنتج كان يعرض الخضر والفواكه فى الاسواق التى تبعد عن الرقابة التموينية .

ولكن مع ذلك .. فلابد وان يكون هناك اسلوب لتحقيق مصلحة المستهلك .. كان يوضع حد اقصى للسعر ..

ارتفاع الاسعار

ان الغاء التسعيرة قد ادى بالفعل الى التهاب الاسعار .. هذا ما تؤكده السيدة منى محمد (الموظفة بوزارة الرى) وتقول : ان السلع ارتفعت اسعارها بشكل جنونى .. خاصة وان التجار انتهزوا فرصة صرف منحة عيد العمال ورفعوا الاسعار لانه لا توجد تسعيرة ..

وكمثال ـ ارتفع سعر كيلو الكوسة من ١٨ قرشا الى ٥٠ قرشا .. والطماطم من ٢٨ قرشا الى ٦٠ قرشا .. والباذنجان وصل سعره الى جنيه كامل .. والثوم الى ٦٠ قرشا ..

وتطالب بالرجوع عن الغاء التسعيرة خاصة بالنسبة للخضر والفاكهة .. لان التجارب اثبتت ان عدم وجود تسعيرة .. يرفع السعر ..

فماذا يفيدنا ان تتوفر السلع .. ولا نستطيع شراءها ؟

المستهلك هو الضحية

ويقول عبد الله محمود (مدرس) : ان الاسعار التهبت بعد الغاء التسعيرة الجبرية .. خاصة وان المجمعات الاستهلاكية لا تستطيع ان تلبى احتياجات المستهلكين من السلع اليومية ..

فمن يتصور ان كيلو الفلفل يصل الى ١٢٠ قرشا .. والخيار يرتفع ـ بعد الغاء التسعيرة ـ من ٢٥ قرشا الى ٥٠ قرشا ؟

من هم أصحاب المصلحة ؟

ويقول محمد عبد الفتاح (صاحب محل تجزئة للخضر والفاكهة بسوق باب اللوق) : ان رفع التسعيرة الجبرية عن الخضر والفاكهة .. هو افضل ما قامت به الوزارة لتوفير السلعة للمستهلك !!

فالمنتج ـ فى ظل التسعيرة ـ كان يعرض الانواع الرديئة من السلع .. اما الانواع الجيدة .. فقد كان يخفيها ويبيعها .. باكثر من السعر المحدد .. وهذا يؤدى الى كثير من المخالفات التموينية .. التى تعرض التاجر للحبس والغرامة .

فالمعروف ان الوزارة عجزت عن تغطية السوق باحتياجاته .. ولا مفر من ان يلجأ المستهلك الى السوق للحصول على احتياجاته .

وقد اصبح كل شىء متوافرا امام المستهلك .. ويؤيده فى هذا الرأى شوقى محمد حمد الله (تاجر الخضر بسوق باب اللوق)

ويقول احمد عبد الهادى محمد (فكهانى بسوق روض الفرج) : ان « الزبون » يجد احتياجاته فى ظل الغاء التسعيرة .. وتكون عادة اجود .. ولكنها مرتفعة السعر قليلا .. ولاشك ان التاجر يهمه الكسب .. والمنتج يهمه البيع باعلى سعر .. والمستهلك هو الذى يدفع فى النهاية ..

لذلك .. اطالب باعادة التسعيرة حتى لا يتحكم التاجر فى المستهلك ..

المستهلك اولا

ويرى محمد عكاشة (عضو لجنة تسعيرة الخضر بمحافظة القاهرة) : ان الاسعار ارتفعت بشكل كبير بعد الغاء التسعيرة .. حتى يمكن القول انها تضاعفت وهذا يضر بالمستهلك اساسا ..

لذلك .. فمن المهم ان تراعى مصلحة المستهلك .. لانه ـ غالبا ـ من محدودى الدخل .. ولا يجب ان نرهق ميزانيته خاصة واننا مقبلون على شهر رمضان حيث اعتاد المواطنون ان يزيدوا انفاقهم خلال هذا الشهر ..

ويقول ثروت ابو زيد (مستشار وزير التموين ورئيس شركة الاهرام للمجمعات الاستهلاكية) انه بالرغم من تاثر المجمعات وشركات وزارة التموين بقلة مبيعاتها من السلع بعد رفع التسعيرة الجبرية عنها .. الا ان هذه الشركات انشئت اساسا لحماية المستهلك وتوفير السلع باسعار مناسبة

●●●

وقال : ان خروج السلع من التسعيرة يعنى تطور العمل الى الافضل وسيادة قانون العرض والطلب .. حيث توفرت السلع فى اسواق الجملة وحدث نوع من التضارب بين التجار سيكون له اثره على انخفاض الاسعار .. وقد حدث ذلك بالفعل رغم اننا فى وقت فاصل بين العروتين

وقرار رفع التسعيرة هو النظام الامثل الذى تتبعه جميع الدول فى الخارج

واكد ان السوق سوف تستقر اسعارها وبدون اى تدخل لان المنتج سيحرص على زيادة انتاجه .. اما العمل بالتسعيرة فيحدث نوعا من القلق سواء على تاجر الجملة او لتاجر التجزئة وحتى للمنتج والمستهلك ايضا ..

مفاهيم اقتصادية

الحد من الاسراف فى الانفاق العام والخاص

يعتبر الاسراف ظاهرة معقدة ذات جوانب متعددة . ترتبط بمشاكل اجتماعية وسلوكية واقتصادية ومالية .. ومنها ما يتصل بدرجة الانتماء الى المجتمع وتراثه الحضارى والجذور التاريخية له . ومستوى الوعى الثقافى والتعليمى لافراده . والهيكل التنظيمى والادارى للدولة والمناخ العام السائد ومدى سلامة قوانين الثواب والعقاب المطبقة . ومستوى انتاجية العامل .. كما أن ظاهرة الاسراف والبذخ يتسع نطاقها كلما زادت الفرصة لاتخاذ القرارات من غير ذوى الشان وكذلك تعارض القرار السياسى مع القرار الاقتصادى تغليبا للاعتبارات الاجتماعية .

ويتمثل الاسراف بالنسبة للمال العام فى سوء تخصيص واستخدام موارد الدولة . والتباطؤ فى تنفيذ المشروعات العامة . لما يترتب على ذلك من زيادة فى تكلفة تنفيذها . والتاخير المتعمد او غير المتعمد فى تحصيل موارد الدولة ..

وبالنسبة لترشيد الانفاق الاستثمارى فى القطاع العام فيتم عن طريق الاهتمام باعداد دراسات الجدوى الفنية والاقتصادية للمشروعات تجنبا لاقامة مشروعات غير ناجحة وغير مربحة وبحث المعوقات التى تواجه الانتاج .. وترشيد سياسة القروض الداخلية والخارجية وقصرها على المجالات التى يمكن استخدامها فيها من خلال مشروعات مدروسة فعلا ومعدة للتنفيذ حتى لا تظل القروض عبئا على ميزانية الدولة مع انهاء المشروعات الممولة بقروض اجنبية فى اسرع وقت ممكن تجنبا لتحمل الفوائد .

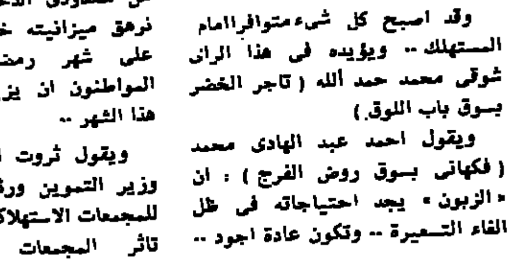
ويحارب الاسراف والبذخ فى مجال النشاط الانتاجى عن طريق وضع مواصفات قياسية لكافة السلع المنتجة والعمل على تحقيق وفورات فى كافة مراحل العملية الانتاجية وترشيد استخدام الطاقة وعمليات التفريغ والنقل والتخزين بتقليل الفاقد فيها والاهتمام بعمليات الصيانة والاحلال والتجديد .

وترشيد الانفاق الاستهلاكى الخاص الذى يطلق عليه ترشيد الاستهلاك لا يعنى خفض استهلاك جميع افراد المجتمع من جميع السلع والخدمات ذلك لان الهدف النهائى من الانتاج هو الاستهلاك واشباع الرغبات ولكن المقصود بذلك هو تصحيح الاختلال فى الانفاق الاستهلاكى فيما بين الفئات الاجتماعية وضبط معدلات نمو الاستهلاك بما يتمشى مع مرحلة التطور التى يمر بها المجتمع .

وبالنسبة للاستهلاك العائلى يتطلب ترشيده التمييز بين ما هو ضرورى وما هو كمالى أو شبه كمالى ويستخدم فى ذلك المرونة السعرية مع اعطاء الاولوية فى الانتاج والاستيراد للسلع التى تستهلكها الفئات محدودة الدخل .

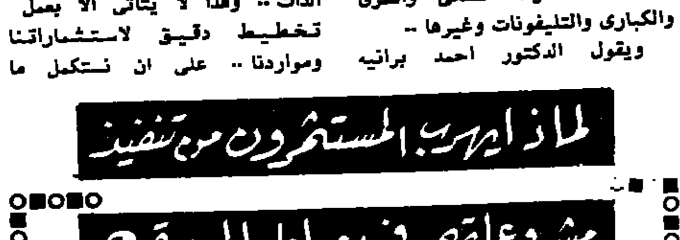


١٣ مليار دولار حجم القروض والمنح : كيف نحد منها ؟ وكيف نقلل اعتمادنا على الخارج ؟



كتب ابراهيم عبد العزيز :

بلغ حجم المنح والقروض التى تعاقدت عليها مصر ـ خلال عام ٨٥ ـ ١٩٨٦ حوالى ١٣ مليارا و ٨٧ مليون جنيه .. وهذا الرقم يمثل ١٧٫٩ ٪ من اجمالى تمويل استثمارات الخطة الخمسية .. ويدل ـ فى الوقت نفسه ـ على ضخامة حجم المنح والقروض التى تستعين بها مصر لتمويل مشروعاتها الاستثمارية .



د . كمال الجنزورى

د . سلطان ابو على

على نجم

واذا ربطنا هذا الحجم من المنح والقروض بقيمة وارداتنا من الخارج .. والتى تبلغ اكثر من ضعف الصادرات .. لا تضح لنا مدى اعتماد هيكل الاقتصاد المصرى على العالم الخارجى .. هذا بالاضافة الى ان الدول التى تمنح القروض تفرض شروطها وفقا لمصالحها الخاصة .

والسؤال الآن : هل يمكن ان نحد من حجم القروض والمنح ؟ وكيف نقلل من الاعتماد على الخارج حتى لا تصدق علينا الحكمة القائلة بان الايديولوجيات السياسية .. تنتقل عبر القروض والمنح ؟

القروض .. لماذا ؟

يرى عباس بدر الدين (مستشار بنك الاستثمار القومى) : ان الدول ـ عادة ـ تلجأ الى الاقتراض الخارجى لتعويض نقص المدخرات لديها التى تحد من حجم الاستثمار وتعوق التنمية ..

وحتى يمكن تنفيذ برنامج سريع للتنمية .. فان الدول تلجا الى الاقتراض من الدول التى لديها فائض لتمويل الاستثمارات اللازمة .. التى يكون حجمها اكبر من حجم الاقتراض . حتى تستطيع ان تغطى قيمة القروض واعباء السداد ..

غير ان هناك نوعا آخر من الاقتراض وهو الاقتراض للاستهلاك .. بسبب قصور الموارد عن تمويل احتياجات الاستيراد .. حيث تضطر الدولة للاقتراض لتمويل الواردات ..

وبالنسبة لمصر . فان حجم الاستثمار يصل الى حوالى ٦ مليارات دولار .. والقروض المخصصة لتمويل الاستثمار تبلغ ١٨٠٠ مليون دولار .. اى حوالى ٣٠٪ من حجم الاستثمار ..

كذلك .. فمصر تقترض لتمويل السلع الاستهلاكية من القمح والزيوت والذرة .. وقد وصلت اعباء الديون الى ٨٣٦ مليون دولار .. وهى تمثل الاقساط السنوية والفوائد .. وهذا رقم كبير اذا نظرنا الى جمود الصادرات .. ولكن .. ومع ذلك .. فان نسبة الاقتراض بالنسبة للدخل القومى مازالت فى حدود الامان ..

ويقول : ان القروض والمنح تفيد الدولة المقرضة اكثر مما تفيد الدول المقترضة ، لانها تكون فى شكل سلعى .. اى انها بذلك تفيد انتاجها وتصديرها ودخلها القومى .. كما ان استمرار الاقتراض من جهة واحدة يسبب سياسة الربط الاقتصادى للدولة المقترضة بالدولة المقرضة ..

اما اذا اردنا التقليل من المنح والقروض .. فلابد ان يكون ذلك عن طريق انشاء استثمارات تصديرية لضمان تدفق الموارد الخارجية بصفة مستمرة .. كما ان القروض المخصصة للاستهلاك .. لابد ان يحتجز جزء مساوى لها من الدخل القومى ونعمل على استثماره حتى نضمن توافر ما يسدد هذه القروض من ناحية .. ومن ناحية اخرى .. حتى لا يشكل الاقتراض للاستهلاك موردا مستمرا .. ويمكن ـ بالتالى ـ الاستغناء عنه بعد فترة ..

والمشكلة التى تعانى منها مصر حاليا .. هى ان البنية الاساسية قد اهملت فى فترة السبعينيات لضعف الموارد . ونتيجة لظروف الحرب ..

والآن هناك تجديد شامل للبنية الاساسية .. والذى يستلزم انفاقا باهظا .. وان كانت من ضرورات التنمية .. وهذا يمكن ملاحظته فى سياسية الخطة الخمسية .. لتنفيذ مشروعات الصرف الصحى والطرق والكبارى والتليفونات وغيرها ..

ويقول الدكتور احمد براتيه (الاستاذ بمعهد التخطيط القومى) : ان المشكلة ليست فى الاقتراض فى حد ذاته .. ولكن فى نوعية القروض واستخداماتها .. اذ لابد من انفاقها فى الاغراض التى تدعم الاعتماد على الذات .. وهذا لا يتأتى الا بعمل تخطيط دقيق لاستثماراتنا ومواردنا .. على ان نستكمل ما نحتاجه من القروض الاجنبية .

على انه من المهم فى هذا الصدد . ان نزيل الاختلالات والتناقضات فى السياسة الانتاجية .. اذ انه من الملاحظ ان الاراضى الزراعية تتناقص بسبب اقامة المبانى عليها .. وفى نفس الوقت نقترض لاستيراد المواد الغذائية .

اذن .. فلابد من استخدام مواردنا بشكل كامل اولا .. لان حجم المنح والقروض ازداد بشكل كبير ..

غير ان هناك مشكلة اخرى .. وهى ان هناك اعباء من الديون لا تستخدم ونضطر الى دفع الفوائد عليها وذلك بسبب المشاكل الادارية فالحصول على القرض ليس انتصارا ولكن استخدام القرض يجب ان يكون فى مشروعات تضمن سداد القرض واعباءه فى المقام الاول لكى نسدد قروضا اخرى غير مستخدمة ..

الحد من القروض .. كيف ؟

وفى راى الدكتور عبد الفتاح محمد حسن (الخبير بمعهد التخطيط القومى) ان الحد من المنح والقروض من الممكن ان يتخذ احد طريقين :

● اولا ـ الحد من استيراد السلع الاستهلاكية والكمالية . حتى يمكن أن نخفض القروض المستخدمة فى الاستيراد

● والطريق الثانى ـ هو تنمية مواردنا الداخلية عن طريق زيادة الانتاج من ناحية ، وتعبئة كافة الطاقات من اجل التنمية وزيادة المتحصل منها من ناحية اخرى ..

فعندما نضغط الواردات .. فان ذلك يؤدى الى زيادة المدخرات التى يتم توفيرها من الاستيراد الترفى .. كما ان تنمية القطاعات السلعية تزيد الانتاج والقدرة على التصدير .. وبالتالى فان المطلوب هو ترشيد استخدام المنح والقروض فى تدعيم الطاقة الانتاجية للمجتمع . بما يضمن سداد هذه القروض واعباءها .

فقرار الاقتراض يجب ان يكون فى حدود الطاقة الاستيعابية للاقتصاد القومى .. على ان تتسق السياسات الاقتصادية لتحقيق اهداف الخطة الخمسية ..

لماذا ايهرب المستثمرون من تنفيذ مشروعاتهم فى دمياط الجديدة ؟

كتب محمد بدوى :

اقيم مزاد علنى فى مدينة « دمياط الجديدة » لبيع قطع من الاراضى للمستثمرين والتجار .. لكن احدا لم يتقدم للشراء !

واضطرت المحافظة للاعلان عن المزاد من جديد .. فتقدم « اربعة » افراد فقط !!

ومن خلال لقائها ببعض المسئولين والتجار بمحافظة دمياط .. حاولت « السياسى » الوقوف على اجابة للسؤال : لماذا احجم « الدمايطة » عن الاشتراك فى المزاد !!

الهروب الى الارخص !

يعلل مصطفى عرفى (رئيس مجلس ادارة الغرفة التجارية بدمياط) سبب عدم اقبال ابناء المحافظة على التقدم للمزاد .. بارتفاع سعر المتر بصورة ملحوظة .. ففى الوقت الذى لم يزد فيه السعر على ١٥ جنيها للمتر فى مدينة « العاشر من رمضان » .. بلغ فى مدينة دمياط الجديدة مائة جنيه .. الامر الذى ادى الى احجام المستثمرين والتجار عن اقامة مشروعاتهم داخل مدينتهم و « الهروب » الى .. المناطق . الارخص سعرا ، ومنها العاشر من رمضان !

ويقول محمد الطناحى (مدير عام الغرفة التجارية بالمحافظة) : ان الغرفة تقوم ـ حاليا ـ بدراسة اسباب « السلبية » التى ظهرت عند اقامة مزادات بيع الاراضى فى مدينة دمياط الجديدة ـ خلال الفترة الاخيرة .

الدكتور احمد جويلى (محافظ دمياط) يعلق على ذلك .. يقول :

اننا نعد ـ حاليا ـ مذكرة تشمل كافة جوانب الموضوع .. تمهيدا لمناقشتها مع المهندس « حسب الله الكفراوى » وزير التعمير والمجتمعات الجديدة .. فنحن نعمل ـ جاهدين ـ على خلق اساس نستند اليه فى دفع عملية التعمير واقامة المشروعات الصناعية والحرفية على ارض المحافظة ..

ومن هذا المنطلق .. سنقوم بدراسة كل ما يتعلق بهذه المشكلة .. حتى نستطيع تحقيق تنمية العائد القومى من ثمن الاراضى ، وفى الوقت نفسه تشجيع اقامة المشروعات الاستثمارية فى مدينة دمياط الجديدة .

●●●

وبعد .. فالعقلية الدمياطية يغلب عليها ـ دائما ـ الطابع الاقتصادى فى التفكير .. وعلى حد قول د . جويلى ـ ان ابناء دمياط يحسبون اعمالهم ونشاطاتهم .. بحسابات اقتصادية بحتة ..

هل نساعد هؤلاء ـ اذن ـ على اقامة مشروعاتهم فوق ارض مدينتهم .. حتى ندفع بعجلة التنمية الصناعية بما يحقق العائد المطلوب منها ؟

حديث الامور الاقتصادية

قمة بون والاقتصاد العالمى

انجازا لوعدى اتناول هذه المرة مؤتمر القمة الاقتصادى للبلدان الصناعية المتقدمة : انجلترا وفرنسا والمانيا وايطاليا بالاضافة الى الولايات المتحدة وكندا واليابان والجماعة الاوروبية الاقتصادية الذى عقد مؤخرا فى بون وحضره ثلاثة الاف وخمسمائة صحفى .

ومؤتمر بون هنا هو امتداد لاجتماع القمة الاقتصادى المعروف باجتماع رامبوييه نسبة الى القلعة التى تحمل هذا الاسم وعقد بها اجتماع رؤساء الدول : امريكا وانجلترا وفرنسا وايطاليا واليابان بناء على اقتراح فرنسا فى نوفمبر سنة ١٩٧٥ وانتهى المجتمعون الى العمل على : (١) استقرار اسعار مبادلة العملات بعضها ببعض (٢) تخفيض حدة التضخم والبطالة (٣) عدم اقامة حواجز جمركية تعوق سبيل التجارى الدولى (٤) عدم الاعتماد كلية على مصادر الطاقة المستوردة .

واذا كنت قد اتيت على هذه المقررات . فانما لاظهر انه لا جديد تحت الشمس فهذه البلاد مازالت تبحث «منذ عشرة اعوام» نفس الموضوعات واذا كان المؤتمر ، كما يقول المراقبون ، لم يحقق النجاح المعقود عليه ، فانما يرد ذلك الى الخلاف بين فرنسا بالذات من ناحية وبين الولايات المتحدة من ناحية اخرى . وترى فرنسا انه يجب البحث فى اصلاح نظام النقد الدولى بغية تحقيق مزيد من الاستقرار فى اسعار تبادل العملات . وترى الولايات المتحدة انه يجب من جانب الدول الصناعية العمل على الدخول فى مفاوضات بشان مرحلة جديدة من ازالة القيود عن التجارة العالمية وان يبدا ذلك فى شهر يناير القادم . وتريد امريكا من وراء ذلك اتفاقية تجارية تفتح ابواب الاسواق العالمية امام منتوجاتها الزراعية وخدماتها فى مجال الصناعة . وكلا الامرين . كما هو واضح ، قد اثير منذ قمة رامبوييه فى سنة ١٩٧٥ ولم يستطع زعماء العالم الوصول الى حل لهما .

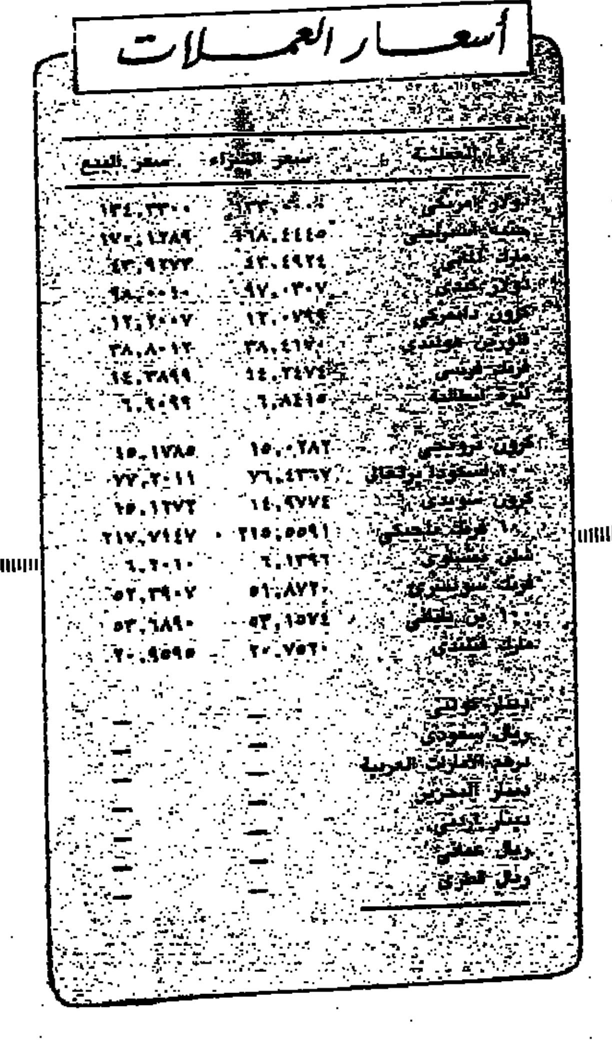
وقد يتساءل القارىء عن مدى اهمية هذين الامرين الاقتصاديين فى المجال الدولى . واجد نفسى مضطرا الى الرجوع الى الوراء ما يقرب من اربعين عاما للاجابة على هذا السؤال . لان اقتبس ما جاء على لسان وزير مالية امريكا فى ذلك الوقت فى رسالته التى وجهها الى ممثلى الاربعة والاربعين دولة الذين حضروا مؤتمر بريتون وودز فى يوليه سنة ١٩٤٤ والذى اقر انشاء ما عرف بعد ذلك بصندوق النقد الدولى والبنك الدولى للانشاء والتعمير فقد نادى بضرورة التعاون لايجاد نظام ثابت للعلاقات الدولية النقدية لانه لا يوجد ما يهدد سلام العالم اكثر من الاختلال النقدى الذى يحطم اسس التجارة الدولية ويخلق البطالة والكساد ويؤدى الى الاعتداء الاقتصادى . وهو ما وقع فيما بين الحربين العالميتين وبلغ ذروته فى ازمة سنة ١٩٣٠ واخذت الدول تتنافس فى الحد من وارداتها بجميع الوسائل الممكنة من اقامة حواجز جمركية مرتفعة ووضع نظام ارخص لاستيراد واتباع نظام المقايضة ونظام الحصص والاتفاقيات الثنائية الى غير ذلك مما افضى الى تدهور التجارة الخارجية وزادت البطالة فى جميع البلاد وساءت احوالها الاقتصادية والاجتماعية على السواء . واصبح العالم يرى كل بلد وقد اتخذ لنفسه سياسة مالية مستقلة ومختلفة عن سياسة البلد الآخر . وقد ادت هذه الحالة الى عرقلة التجارة الدولية وبالتالى بطء الانتاج الصناعى وتفاقم ازمة البطالة . وانتهى كل ذلك باندلاع الحرب العالمية الثانية فى سنة ١٩٣٩ .

وها هى فرنسا .. وما اشبه الليلة بالبارحة ـ تعلن قبل مؤتمر قمة بون وفى اثناء انعقاده انها تخشى من ان تلحق الصادرات الامريكية من المواد الغذائية اضرارا بالصادرات الفرنسية فى هذا المجال وهكذا آثرت فرنسا ان تتخذ موقف التردد والاحجام بشان حرية التجارة فى حين ان امريكا اعلنت على لسان وزير خارجيتها جورج شولتز انه اذا فشل قمة بون فى تحديد موعد للقيام بجولة جديدة من المحادثات الخاصة بالتجارة المتعددة الاطراف . فان امريكا ستعقد اتفاقيات تجارية ثنائية بين الدول فرادى . واضاف شولتز ان الولايات المتحدة تريد اجراء مناقشات دولية لاشراك مزيد من الدول فى الاتفاقية العامة الخاصة بالتجارة والتعريفة الجمركية المعروفة اختصارا باسم الجات . ومما يجدر ذكره فى هذا الصدد ان الولايات المتحدة الامريكية قد وقعت مؤخرا مع اسرائيل اتفاقية لازالة اشكال التعريفات الجمركية على التجارة بين البلدين .

ولا يستطيع المرء ان يتكهن بما سوف يكون عليه سلوك الدول الصناعية بعد ان عجزت عن الوصول فى القمة الحادية عشرة من التوفيق بين ما ارادته فرنسا وبين ماكانت تريده الولايات المتحدة من الربط بين الحصول على وعد ببحث مسألة اصلاح النظام المالى وبين الحصول على موافقة قمة بون على بدء جولة جديدة من المحادثات الخاصة بالمزيد من اجراءات تحرير التجارة العالمية فى اوائل العام القادم . فهل يا ترى ستنفذ الولايات المتحدة ما هدد به شولتز من الالتجاء الى الاتفاقيات الثنائية ؟ وبذلك يقع العالم فى حرب اقتصادية كالتى تورط فيها فى الثلاثينيات وانتهت باندلاع الحرب العالمية الثانية . وهل سيكون لهبوط منحنى النمو الاقتصادى فى الولايات المتحدة الذى ظهر من الانباء القائلة بان معدل النمو فى الربع الاول من هذا العام جاء متجاوزا قليلا واحدا فى المائة ، اثر فى السياسة الامريكية المقبلة ؟ وهل يؤثر فيها ان المؤشرات الرئيسية عن النشاط الاقتصادى فى المستقبل تدل على الاتجاه نحو الهبوط فقد هبط هذا النشاط فى شهر مارس وهكذا لا يبدو ان النمو الاقتصادى سوف يعود سيرته الاولى كما كان يتنبأ الكثيرون من الخبراء . وأظهرت أرقام التبادل التجارى أيضا استمرار وجود عجز ضخم فى شهر مارس ايضا تجاوز الرقم القياسى للعجز فى العام الماضى الذى بلغ ١٢٠ بليون دولار .

ولكن الامل معقود على ان تعوض اوروبا الكساد فى الاقتصاد العالمى . وقد اعلن مؤخرا فى المانيا ان الانتاج سوف يرتفع مرة اخرى هذا العام بالاضافة الى أن صادرات انجلترا ينتظر ان ترتفع مع ارتفاع الانتاج وان البطالة سوف تتوقف هذا العام عن الارتفاع فى الساعات الانتاجية .

د . صليب بطرس



أسعار العملات

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
دولار امريكى	[illegible]	١٣٤٫٣٣٠٠
جنيه استرلينى	١٦٨٫٤٤٤٥	١٧٠٫١٧٨٩
[illegible]	[illegible]	[illegible]

رئيس وزراء تركيا "للسياسي"

نحن نختار الوقت المناسب للتدخل لإنهاء حرب الخليج

ولكن على العراق وإيران أن يدركا أن الحرب ليست فى صالحهما



● ● الرئيس مبارك فى مصنع الالكترونيات فى تركيا يشاهد أصغر — سنترال تليفونى الكترونى يسع عدة آلاف من الخطوط التليفونية

● جلسة المباحثات التى دارت بين الوفدين المصرى والتركى وشهدها الرئيسان مبارك وايفرين .

انقرة - ابتسام المستكاوى :

علمت « السياسى » ان زيارة الرئيس حسنى مبارك الى كل من انقرة واسطنبول سوف تظهر نتائجها تباعا خلال الاشهر القادمة . وفيما بعد بداية لتطور العلاقات اعتبارا للارتباطات الجغرافية ، وتحقيقا للتوازنات السياسة فى المنطقة .

وعلمت ان الفترة المقبلة سوف تشهد عددا من زيارات كبار الشخصيات فى البلدين بالتبادل على كافة المستويات .

ومن المتوقع ان يقوم الرئيس التركى كنعان ايفيرين بزيارة مصر خلال الاشهر القادمة ، وان وفودا على مستويات سياسية وفنية سوف تتوافد على كل من القاهرة وانقرة محققة ماتم الاتفاق عليه خلال مباحثات الرئيس مبارك فى زيارته لانقرة .

وتأتى زيارة مبارك تحقيقا لمبدأين هامين من خلال نقطة مشتركة مع تركيا وهما :-

● دور مصر مع تركيا خلال جهود اللجنة السباعية المنبثقة عن منظمة المؤتمر الإسلامى تسوية للحرب العراقية - الايرانية .

● وعلى المستوى الخاص بالعلاقات الثنائية بينهما . قال رئيس الوزراء تورجوت اوزال فى تصريحات خاصة « للسياسى » تعليقا على الدور التركى فى مواجهة الحرب العراقية - الايرانية إنه بعد مساوىء بداية الحرب واندلاعها فى عام ١٩٨٠ بين البلدين الاسلاميين برزت أراء كثيرة -- ونحن يمكن ان نلعب دورا -- ولكن الطرفين المشتركين لابد ان تقترب المسافات بينهما . وفى رأيى يجب ان يكون الوقت مناسبا . وإننا نختار . الوقت المناسب لان ما يجرى الان لا يصلح لتقريب وجهات النظر بينهما لان هناك الكثير من الاختلافات بين البلدين فى محاولات اقرار السلام فى المنطقة .

وقال : نحن نعاون الطرفين اقتصاديا من خلال علاقات تجارية جيدة وتحكمنا مع كل من العراق وايران علاقات طيبة وان كانت معظمها تدور فى الجانب الاقتصادى - ولكنى استطيع القول انهما ربما يصلان الى نقطة هامة يدركها الطرفان وهى ان الحرب لا تشكل نتائجها مزايا لاى من الطرفين ---



● احدى العاملات بمصنع الالكترونيات تشرح للرئيس أهم المنتجات الالكترونية المتطورة التى ينتجها مصنع الالكترونيات



● الرئيس مبارك يلقى كلمته فى حفل التكريم الذى أقيم له وبجانبه الرئيس التركى كنعان أيفرين



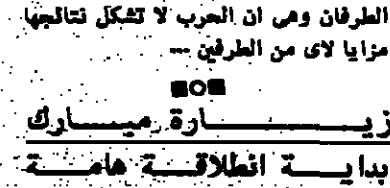
● أكليل من الزهور يضعه الرئيس مبارك على قبر الزعيم التركى كمال أتاتورك



● تشكيلات رائعة قدمتها الكلية الحربية التركية أمام الرئيسين مبارك وايفرين

صور بالراديو « للسياسى »

تصوير : فاروق ابراهيم



زيارة مبارك بداية انطلاقة هامة فى العلاقة بين مصر وتركيا

انقرة - مندوبة « السياسى » :

صرح لسعد يازلو وزير الأعلام التركى « للسياسى » بأنه متفائل بزيارة الرئيس مبارك لتركيا ، حيث انها تعتبر بداية انطلاقة هامة نحو العديد من المسائل المتعلقة بمصلحة البلدين فى كافة المجالات . وبما يحقق الرغبة الأكيدة فى اعماق البلدين الاسلاميين لتسوية المشاكل والنزاعات السياسية فى المنطقة ودعم اوجه التعاون المشترك فى المجالات الثنائية .

الرئيس الأعلى للجامعات التركية زيارة مبارك لتركيا لها دلالة خاصة -

أنقرة - مندوبة « السياسى »

صرح الرئيس الأعلى للجامعات التركية « للسياسى » بأن زيارة الرئيس مبارك لبلاده تعتبر زيارة تاريخية ، وذات دلالة خاصة فى تاريخ العلاقات بين البلدين --- اذ انها تعتبر اول زيارة لرئيس مصر لتركيا ، وان توقيت هذه الزيارة يعتبر قاعدة اساسية ومثمرة لتقدم العلاقات بين البلدين فى المستقبل ، وقال : آمل ان تكون المباحثات التى جرت بين الزعيمين مبارك وايفرين فى انقرة واسطنبول لها علامة هامة لعلاقاتنا ، واعتقد ان الخطوة التالية هى زيارة رئيسنا كنعان ايفرين لمصر - على اساس ان هذه الزيارة سوف تساهم فى تقوية اواصر الفهم بين البلدين .

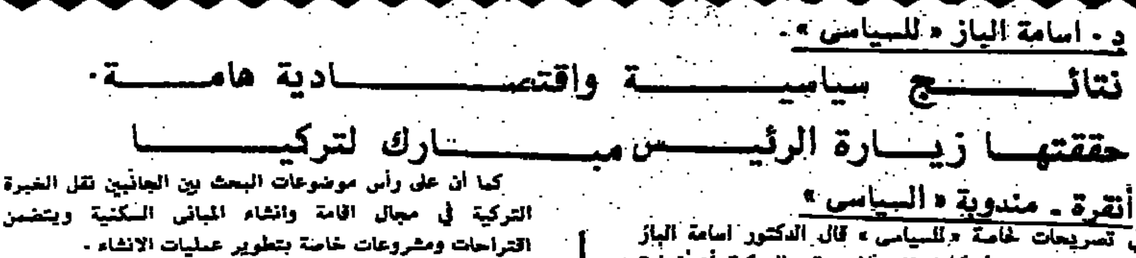


مؤتمر صحفى للرئيس التركى قبل سفر الرئيس مبارك

غادر الرئيس حسنى مبارك استانبول بعد ظهر أمس السبت فى طريقه الى بوخارست .

وقبل سفره التقى الرئيس التركى كنعان أيفرين بالصحفيين المصريين والبعثة الاعلامية المرافقة للرئيس والقى بيانا أعرب فيه عن شكره للرئيس مبارك لقبوله الدعوة لزيارة تركيا . وقال ان هذه الزيارة تأتى فى اطار دعم العلاقات بين البلدين [illegible] ولله اليوم وبعد زيارة الرئيس مبارك لتركيا فان العلاقات تتصف بالقوة [illegible]

[illegible] مع الرئيس مبارك الأوضاع السياسية فى العالم [illegible] وجهات النظر [illegible] اتفقنا على أن الشىء الوحيد المطلوب عمله [illegible] فى المنطقة هو السلام [illegible]



د. اسامة الباز « للسياسى » .

نتائج سياسية واقتصادية هامة . حققتها زيارة الرئيس مبارك لتركيا

أنقرة - مندوبة « السياسى »

فى تصريحات خاصة « للسياسى » قال الدكتور اسامة الباز عضو الوفد الرسمى فى المباحثات المصرية - التركية أن زيارة الرئيس حسنى مبارك الى تركيا تعكس بداية مرحلة تاريخية جديدة بين مصر وتركيا باعتبارهما دولتين اسلاميتين كبيرتين

وعلمت « السياسى » أن من أهم دلالات هذه الزيارة هو تذويب الشوائب التى ترسبت بين مصر وتركيا طوال سنوات طوال ، وان واحدا من اهم اهداف الزيارة هو تعميق العلاقات الاقتصادية خاصة وان تركيا دولة تتشابه فى بيئتها الاجتماعية والحضارية مع مصر .

فقد استطاعت تركيا - خلال تجربتها فى التنمية - أن تقدم عملا كبيرا فى مجال تحديث الصناعة وتطويرها واستيعاب التكنولوجيا المتقدمة بطريقة تتناسب مع البيئة خاصة وأن هناك اوجه شبه عديدة فى مجال الانتاج بين البلدين . كما تهدف الزيارة الى :

● تبادل خبرات التصنيع بما يحقق هدف نقل التكنولوجيا الحديثة ويطور فى ادواتها فى البلدين . وهو ما سوف ينعكس بشكل أو باخر على تحسين الصناعة والجودة وبما لا يحد من ارتفاع سعر المنتج .

● الدخول فى مشروعات مشتركة ابتعانة بالخبرة اللازمة خاصة فى مجالات الصناعات الهندسية والكيماوية وتصنيع الالات

كما أن على رأس موضوعات البحث بين الجانبين نقل الخبرة التركية فى مجال اقامة وانشاء المبانى السكنية ويتضمن اقتراحات ومشروعات خاصة بتطوير عمليات الانشاء .

كما أن هناك هدفا هاما واساسيا بدأت فيه مصر ويتم تنفيذه مع تركيا ، وهو الرقابة على جودة المنتجات الصناعية بكافة انواعها .

كذلك . فان لتركيا تجربة رائدة فى مجال الاستفادة من خبرات عمالها وقوتها العاملة فى الخارج وتوظيف طاقاتها وامكاناتها لصالح خدمة بلادها .

وقال الدكتور اسامة الباز .

أن تركيا بعد توجهها الثقافى والحضارى والاقتصادى نحو اوروبا والغرب بدأت فى اتجاه العودة تدريجيا للرابطة الاسلامية واقامة علاقات وثيقة مع معظم بلدان العالم العربى . وهو ما دعاها - بحكم موقعها وتطور علاقاتها - الى معالجة توجهها نحو مشكلة الشرق الاوسط . وعلى وجه الخصوص القضية الفلسطينية بما يتناسب مع ظروف ومتطلبات تطوير علاقاتها وهو ما سمح بنوره الى قدر من التقارب .

هذا وشملت المحادثات بين الرئيسين دور مصر فى تخفيف التوتر مع اليونان وبحث العلاقات داخل العالم العربى ، ودور مصر داخل منظمة المؤتمر الاسلامى . والحرب العراقية - الايرانية - من منظور الاوضاع الجغرافية وتنامى العلاقات الاقتصادية بما يحقق مصالح البلدان فى المنطقة .

الحزب الوطنى يستعد لعقد مؤتمره العام الرابع

١ المؤتمر والمتغيرات الداخلية والخارجية

يعقد خلال الفترة القادمة ، المؤتمر العام الرابع للحزب الوطنى الديمقراطى وتعود اهمية المؤتمر الى عدد من العوامل والمتغيرات الداخلية والخارجية .

فعلى الصعيد الداخلى ، تم اعادة بناء الحزب من القاعدة الى القمة ، فتم تشكيل جديد للمكتب السياسى ، والامانة العامة واللجان النوعية والمتخصصة . وجرى احداث تغييرات ، فى تشكيلات المحافظات والاقسام واللجان . وينعقد المؤتمر العام الرابع بعد ان تم تشكيل حكومة جديدة للحزب برئاسة السيد كمال حسن على وفى اطار تنفيذ خطة خمسية اولى قاربت على الانتهاء . تشير ارقامها الى انها تسير فى اتجاهات التنفيذ ١٠٠٪ بنجاح . وعلى الصعيد الخارجى فان هناك عددا من المتغيرات ينعقد فى اطارها المؤتمر الرابع للحزب من اهمها ، عودة العلاقات الديبلوماسية مع الاردن ، وعودة مصر لعضوية المؤتمر الاسلامى ، وتقلد مصر لعضويتها فى مجلس الامن . ثم الاتفاق الاردنى الفلسطينى . وتحرك مصر فى اطار حل مشكلة الشعب الفلسطينى وزيارات الرئيس حسنى مبارك الاخيرة لعدد من دول العالم من بينها الولايات المتحدة الامريكية وعدد من الدول الاوروبية ، بخلاف زيارة سيادته لبغداد وعمان ..

ومن المتوقع ان تلقى كل هذه الاحداث والمتغيرات الداخلية والخارجية باضوائها على مجريات سير الامور فى المؤتمر الرابع للحزب .



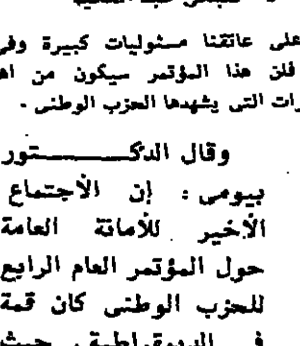
الرئيس حسنى مبارك



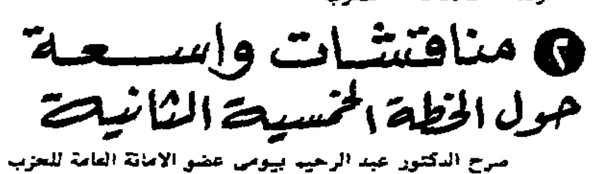
د . صبحى عبد الحكيم

من اهم الموضوعات التى سيتم مناقشتها . كما انه سيتم كذلك مناقشة ما تم انجازه فى اطار الخطة الخمسية الاولى كما سيوضع امام المؤتمر كل الدراسات المتعلقة بالخطة الجديدة .

وقال : انه من المنتظر ان يحضر المؤتمر الرابع . اكثر من ٤ آلاف عضو يمثلون الهياكل واللجان والمحافظات والاقسام والمراكز على مستوى الجمهورية . وفى رايى فان الجديد فى هذا المؤتمر هذا العام : اتباع اسلوب المناقشات العلمية المعتمد على الدراسات وكذلك اقرار مبدا الشورى والاخذ به . وينعقد المؤتمر العام وهناك انجازات ملموسة من الخطة وهذا ما يميز المؤتمر حيث يتم عرض الانجازات وفى نفس الوقت يضع على عاتقنا مسئوليات كبيرة وفى رايى فان هذا المؤتمر سيكون من اهم المؤتمرات التى يشهدها الحزب الوطنى .



وقال الدكتور بيومى : إن الاجتماع الأخير للأمانة العامة حول المؤتمر العام الرابع للحزب الوطنى كان قمة فى الديمقراطية ، حيث تحدث الجميع فى اطار من الحرص على أن يأتى المؤتمر الرابع بما يليق وبما حققته البلاد ..



٢ مناقشات واسعة حول الخطة الخمسية الثانية

د . عبد الرحيم بيومى

صرح الدكتور عبد الرحيم بيومى عضو الامانة العامة للحزب الوطنى « للسياسى » بان المادة (٦٤) من اللائحة الداخلية للحزب تنص على ان تكون الاجتماعات الخاصة بالمؤتمر العام مرة كل عام ويمكن عقد اجتماعات لاكثر من مرة بدعوة من المكتب السياسى اذا تطلب الامر ذلك .

اما بالنسبة لتحديد الموعد هذا العام فهو امر من حق المكتب السياسى ولكن للامانة العامة ان تقترح وفى رايى فان الموعد قد يكون فى فترة مناسبة من جميع الوجوه .

وقال : ان المادة ٦٣ من اللائحة الحزبية جعلت اختصاصات المؤتمر متضمنة اعادة انتخاب رئيس الحزب واعضاء المكتب السياسى واقرار النظام الاساسى واقرار برنامج الحزب واعداد الموازنة العامة ومناقشة التقارير الحزبية والنظر فى الموضوعات العامة بالاضافة الى اقتراحات المكتب السياسى وغيرها .

وقال : ان الخطة الخمسية الثانية سيتم عرضها امام المؤتمر العام وستكون بلاشك

ماهى لجان المؤتمر؟

على ضوء توصيات المؤتمرات السابقة ومن خلال الممارسات الحزبية والنقاش المستمر ، رؤى ان يكون للمؤتمر سبع عشرة لجنة متخصصة .. وعلى هذا فان المؤتمر العام الرابع سينبثق عنه اللجان الاتية : ـ

- اللجنة الخارجية والأمن القومى .
- لجنة الشئون المالية والاقتصادية .
- لجنة الزراعة والرى واستصلاح الأراضى .
- لجنة الصناعات والطاقة .
- لجنة النقل والمواصلات .
- لجنة التنمية الأدارية والقوى العاملة .
- لجنة التعليم والبحث العلمى .
- لجنة الثقافة والاعلام والسياحة .
- لجنة التنمية الاجتماعية والمرأة .
- لجنة الاسكان وتعمير المجتمعات الجديدة
- لجنة التموين والتجارة الداخلية .
- لجنة الحكم المحلى
- لجنة الشباب .
- لجنة التنمية الشعبية .
- لجنة الصحة .
- جنة شئون التنظيم والعضوية ـ لجنة السكان .

وعلمت « السياسى » أن هذه اللجان ستباشر عملها أثناء انعقاد المؤتمر وسوف يصدر الأمين العام للحزب قرارا بتشكيل لجنة تحضيرية لكل لجنة من هذه اللجان على أن تختص كل لجنة ، بتحديد القضايا والمشاكل الجماهيرية التى ستتم مناقشتها .

متى عقدت المؤتمرات الماضية

عقد الحزب الوطنى مؤتمره العام الاول فى ٢٩ سبتمبر عام ١٩٨٠ واستمر الى يوم ١ اكتوبر . وشهد يومها اربع جلسات تم فيها انتخاب رئيس الحزب واعضاء المكتب السياسى وتم عرض قرارات وتوصيات المؤتمر .

كما عقد المؤتمر الثانى ـ غير العادى ـ فى يناير سنة ١٩٨٢ وكان الهدف منه انتخاب رئيس الحزب الوطنى حسنى مبارك واختتم المؤتمر بخطاب من الرئيس تناول فيه ٨ خطوط رئيسية للعمل الوطنى .

وعقد المؤتمر العام الثالث فى الفترة من ٢٢ الى ٢٤ سبتمبر من عام ١٩٨٢ بقاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة حيث كانت ابرز اعماله مناقشة الخطة الخمسية الاولى والتى اكدت على ان الانتاج والتنمية لابد ان يقوما على خطة واضحة المعالم والاسس تنبع من ديمقراطية الحوار .

رئيس حزب الأحرار "للسياسى"

الإجراءات الاقتصادية الأخيرة أنقذت الاقتصاد المصرى

اعلن مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار فى حديث له « للسياسى » . أن الحزب كان لديه تحفظات على قرارات ٥ يناير الاقتصادية منذ صدورها ولقد حذرنا منها ، لكن حماس الوزير ـ أنذاك ـ لها دفعه الى ان لا يصغى ويسمع اراء الأخرين وهكذا تسببت القرارات فى احداث حالة من الركود الاقتصادى بما يوحى باعادتنا من جديد لعصر الانغلاق ونزلت خسائر فادحة بكثير من البنوك مما دفع بعضها لتصفية اعمالها فى مصر .

لاشك ان القرارات الاقتصادية التى اعلنتها الحكومة على لسان د . سلطان ابو على وزير الاقتصاد تعتبر مخرجا وضرورة حتمية لانقاذ الاقتصاد المصرى . وذلك للاسباب الأتية :

● انها اخرجت عددا من السلع من قوائم لجان الترشيد واتخاذ الرسوم الجمركية وسيلة لترشيد الاستيراد مع الاعلان عن السلع الاساسية الكمالية ونصف الكمالية .

● تحريك سعر السوق النقدية الى ١٢٠ قرشا للتقترب من السعر الحقيقى للدولار .

واعتقد ان الاسلوب الامثل فى هذا الشان ان تقدم البنوك التجارية من القطاعين العام والخاص على شراء العملات الحرة والمدخرات المصرية بالسعر الذى يحدده العرض والطلب حتى تؤدى ميكانيكية السوق دورها فى تحديد السعر الحقيقى للدولار .

اما بالنسبة للجنيه المصرى فينبغى السماح لنظام الصيارفة العرب والمصريين بالتعامل مع البنوك اى فتح موارد تدفق مدخرات المصريين على اوسع نطاق مما يزيد من المعروض منه وخاصة ان قانون النقد الاجنبى المصرى يسمح للمصريين بحيازة وامتلاك النقد الأجنبى والتعامل به عن طريق البنوك وأن القرارات الجديدة سمحت لاصحاب الحسابات الخاصة بالعملة الحرة من المصريين باستخدامها فى تمويل الاستيراد والتنازل عنها للمستوردين .

وفى تصورى ان سعر السوق النقدية يجب ان يطبق على الملاحة والطيران والاستثمارات والسياحة مع تحريك سعر مجمع البنك المركزى من ٧٠ قرشا للدولار الى ٨٤ قرشا ليقترب تدريجيا من سعر السوق النقدية .

وقال ان القرارات الاقتصادية الجديدة لا يمكن ان تؤتى ثمارها الا اذا تم الغاء لجان ترشيد الاستيراد كلية على ان يتم تعديل الرسوم الجمركية على حسب انواع السلع المستوردة .

اما الذى يؤثر على مدخرات المصريين فهو السعر بالنسبة للجنيه المصرى وسهولة تحويل هذه المدخرات يعنى ان يستبدلها المواطن بنفسه او عن طريق الصراف والقصد بنفسه اى عن طريق اى فرع من بنوك القطاع العام او الخاص فضلا عن تجدد السعر الحقيقى متمشيا مع العرض والطلب .

وقال ان الحزب يرى ان البنك المركزى هو هيئة مالية مستقلة ولذلك كانت تبعته لوزارتى الاقتصاد والمالية أمرا غير مرغوب فيه واتباعه لرئيس مجلس الوزراء أمرا جديدا وهذا يعطى للبنك حصانات وضمانات يستطيع من خلالها أن يدلى برايه فى السياسة النقدية للبلاد اما تشكيل المجموعة الاستشارية التى اعلن عنها الرئيس مبارك فهو امر مطلوب وتقليد حميد لمرور الراى بين مجموعة من ذوى الخبرات المعروفة فى هذا الشان علاوة على ضمان سلامة القرار

وحول سؤال « للسياسى » حول عقد المؤتمر العام للحزب قال : نحن مستمرون فى اعادة تنظيم الحزب فى المحافظات بعد ان انتهينا من المستوى المركزى وأيضا جارى انتخاب لجان المراكز والمحافظات وذلك تمهيدا لعقد المؤتمر العام للحزب فى اقرب فرصة واهم الموضوعات التى ستناقش هى برنامج عمل الحزب والانجازات التى تمت بالنسبة لتطبيق البرنامج من الناحية التشريعية وايضا ستجرى مناقشة حول صحف الحزب

كما ستتم مناقشة لقضايا الاجور والاسكان واستخدام الطاقة .

الشارع الحزبى

ثـورة ضـد الإرهـاب والهزيمـة !

١٥ مايو ١٩٧١ كان انتصارا لارادة الانسان المصرى ضد الديكتاتورية والكبت ، والارهاب . وبراعة تلفيق التهم وخلق الشائعات . ومعتقلات التعذيب الجسدى . التى اقامتها مراكز القوى لتضع فى ظلامها ـ بلا قانون او ضمير ـ الآلاف من ابناء الشعب المصرى . الى درجة ان زجوا فى ليلة واحدة باثنى عشر الفا من الابرياء فى سجون الضياع والقهر تحت دعاوى الانشطة المعادية .. وما كانت فى معظمها ـ ان لم يكن كلها ـ سوى اراء أو نكات أو مجرد تعليقات عابرة !

و ١٥ مايو كانت بداية جديدة لمصر !

فعندما خمد الارهاب ـ تحدث الناس !

وعندما اغلقت المعتقلات ـ ساد الامن والامان !

وعندما تم احراق شرائط الخزى والعار ـ وما كانت بتمثيلية كما يدعى الأن الذين غيروا الراى والجلد ـ سقطت « تلفيقات » هدم الكفاءات والافراد للابد !

وعندما تم تطهير مصر من ظلم وظلام الذين هزمونا . قام الجيش المصرى فى اعنف هجوم له بدك حصون بارليف وعبور اعتى حاجز مائى . ورفع العلم المصرى على ارض مصر بسيناء التى اضاعتها مراكز القوى فى هزيمة ١٩٦٧ النكراء ! واثبت الجندى المصرى ان تفوق الجندى الاسرائيلى خرافة ما بعدها خرافة ! وتم افتتاح قناة السويس بعد ان عشش البوم على على شفتيها وعاد مئات الآلاف الى مدن القناة الثلاث بعد ان كانوا يعيشون شتاتا فى الخيام ودورات المياه المدرسية !!

من ١٥ مايو كانت ضربة السادس من اكتوبر . ومنها كان السلام واسترداد سيناء . ومنها كانت الاحزاب والغاء بقايا التنظيم الشمولى وانفتاح مصر على العالم بعد ان حولها الانغلاق الشيوعى الى خراب ودمار !

وانى لارثى فى الواقع للذين يتهجمون اليوم على انور السادات ، مختلقين الاباطيل نحو اعظم انجازاته ـ حرب العبور المجيدة !

فاروق ابو العلا

اللجنة الاقتصادية تطلب استمرار التنسيق مع الأجهزة الاقتصادية

صرح الدكتور سمير طوبار عضو اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى ، بان اللجنة ناقشت مسالة الاسعار وارتفاعها بحيث يتم ربط الانتاج بالدخول وارتفاع الاسعار ايضا . كما ناقشت اللجنة ارقام العجز بحيث تطابق بعد ذلك ارقام صافى المطلوبات والعمل على زيادة حصيلة الضرائب والجمارك دون اللجوء الى الاقتراض وهو ما يعنى زيادة كفاءة التحصيل الضريبى والقضاء على ظاهرة التهرب الضريبى مما يتطلب تطوير جهاز الجباية واسلوب الربط والتحصيل بالاضافة الى تنمية الوعى الضريبى لدى المواطن ، وتم الاتفاق على ضرورة ايجاد سبل الاتصال المستمر بين اللجنة الاقتصادية بالحزب ووزارة الاقتصاد والتخطيط والمالية على ان يتم التعاون فى رسم السياسات ووضع الضوابط قبل اعداد الموازنة العامة والخطة الاقتصادية بوقت كاف .

اللجنة الصحية تؤكد :
العلاج المجانى حق لغير القادرين !

طالبت لجنة الصحة بالحزب الوطنى بتكليف شعبة التأمين الصحى بعمل دراسة حول تطوير وتوسيع نظام التعليم الصحى لتحسين الخدمات الصحية .

وكانت اللجنة قد ناقشت فى اجتماعها برئاسة د . أحمد البنهاوى تطوير الخدمات الصحية من خلال العلاج المجانى والأقتصادى والتأمين الصحى والعلاج فى الخارج .

وأكدت اللجنة على ضرورة العناية بالعلاج المجانى لغير القادرين على أن تغطى هذه الأعباء من العلاج الأقتصادى والممتاز .

لجنة التعليم تطالب بعام تمهيدى قبل الالتحاق بالجامعات

كلفت لجنة التعليم بالحزب الوطنى الشعب الخمس المتفرعة عنها وهى شعبة التعليم العالى والفنى والتعليم العام والتعليم الازهرى والبحث العلمى باعداد مشروعات توصيات متعلقة بسياسة التعليم ككل تمهيدا لعرضها على المؤتمر العام فى انعقاده القادم

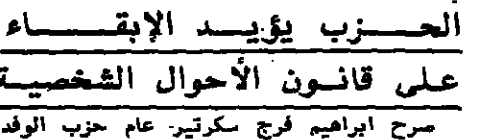
وصرح الدكتور احمد سلامة رئيس اللجنة انه تحدد ١٠ يونيه لانتهاء الشعب من دراساتها وذلك لتقديمها للجنة العامة لجميع الشعب فى ٢٢ يونية لمناقشة اقتراحات الشعب وعرضها على لجنة التعليم والبحث العلمى فى المؤتمر .

وقال : كانت هناك اقتراحات فى هذا الاجتماع من ابرزها :

● ضرورة تطوير اسئلة امتحانات الثانوية العامة ، بحيث تكشف عن قدرات الطالب فى جوانبها المختلفة ولا تقتصر على قياس قدراته على الاستيعاب فقط .

● بعد الثانوية العامة ينبغى ان يمر الحاصلون عليها بفترة اعداد مدتها سنة وذلك لتهيئة الطلاب لتلقى التعليم الجامعى

ابراهيم فرج



مكرتير عام الوفد « للسياسى » :

الحزب يؤيد الإبقاء على قانون الأحوال الشخصية

صرح ابراهيم فرج سكرتير عام حزب الوفد « للسياسى » بان الحزب يؤيد قانون الاحوال الشخصية الجديد ، ويعارض الغاءه .

وان المحكمة الدستورية لم تلغه لانه مخالف للشريعة بل لانه صدر دون عرضه على مجلس الشعب ولان رئيس الجمهورية أنذاك انتهز فرصة قبل انعقاد البرلمان بثمان واربعين ساعة فاصدر القانون بقرار منه . ان القانون اعطى للمراة حقوقا انبعث من الشريعة . وعلى هذا فاننا كحزب نؤيد اعطاء المرأة حقوقها وفى امريكا مثلا .. عندما قامت اول مظاهرة راح ضحيتها ٢٥٠ امراة ، فانما كان بذلك بسبب حرص المراة على الحصول على حقوقها . ولذلك فهذا القانون لا يخالف الشريعة الاسلامية ، كما ان الذين وضعوه هم من ائمة الفقهاء ومنهم الدكتور النمر وشيخ الازهر السابق . وحزب الوفد لا يعارض الا التسرع واتخاذ الشريعة وسيلة للاتجار .

وقال : لا يهم ان يكون للوفديين حزب ، لكن يجب ان يكون هناك مبدا يتحدث باسم الوفد . وليس لدينا قيود على الانتماءات للحزب . وليس هناك قديم او جديد فى الوفد . ولو رجعنا الى جنازة النحاس باشا لوجدنا ان الذين شاركوا كانوا من الشباب والشيوخ والكبار

وتحدث سكرتير عام الوفد عن الاخوان المسلمين فقال : ان الحزب لم يرتكب اى جريمة ضد الاخوان كما فعل الأخرون بهم . وحينما حان وقت الانتخابات كان لابد من تطبيق نظام القائمة ولم يجد الاخوان ملجأ غير حزب الوفد وليس هناك انشقاق ..

وحول القضايا التى سيتم طرحها فى المرحلة القادمة قال : من اهمها تطبيق الشريعة الاسلامية ونحن لا ندعو الى الغاء القوانين لمجرد الالغاء .. ولكن نحن ضد ان تكون الشريعة الاسلامية بمثابة تجارة او مزايدات وبحيث تكون الاحكام مطابقة للشريعة ..

وقال ، ان تقدم التيار الوفدى فى نقابة المحامين ، ليس جديدا فهم يتصدرون هذه النقابة منذ نشأتها باستثناء فترات معينة كانت الانتخابات خلالها يتم تزييفها

وقال : ان الحزب يؤيد الرئيس حسنى مبارك فى سياسته تجاه اسرائيل من ناحية سحب سفيرنا وشروط اعادته ذلك ان اسرائيل قد اعتدت على المعاهدة نصا وروحا .

ونفى فى نهاية حديثه « للسياسى » عودة يسين سراج الدين الى الحزب قائلا : ان عودته مرهونة بانعقاد الجمعية العمومية التى لها وحدها ان تبت فى امره وتقبل عودته .. اما عن الشيخ ابو اسماعيل فقد ارتكب جرما كبيرا فى حق الوفد حينما ادعى اننا نخالف الشريعة

الأسبوع النقابى

● وافق الدكتور يوسف والى وزير الزراعة على توزيع اراضى الشركات على الزراعيين من خلال النقابة وعدم الموافقة على اقامة جمعيات لاستصلاح الاراضى الا بعد تخصيص الارض لها لكى تبنا على اساس سليم وسوف تخطر نقابة الزراعيين بموعد الاشهار لتمارس دورها فى توزيعها على الزراعيين وان راى النقابة فى هذا الشان يمثل وجهة نظر وزارة الزراعة ..

● اعلن منصور حسين نقيب المعلمين انه يجرى حاليا اعادة النظر فى رفع معاش المعلمين بعد توفير الاعتمادات اللازمة لصندوق المعاشات دون رفع الاشتراك السنوى للمعلم ..

● وافقت هيئة الاستثمار على طلب نقابة اطباء الاسنان باقامة اول معمل لانتاج كافة اجهزة الاستعاضة الصناعية الثابتة والمتحركة للوجه والفكين (اطقم الاسنان) وفقا للمواصفات العالمية .. ويقول الدكتور جمال صدين نقيب اطباء الاسنان انه تم طرح الاسهم للاكتتاب بين اطباء الاسنان وبلغ راس المال ٣٢٨ الف جنيه ويساهم المعمل الجديد فى كسر احتكار اصحاب المعامل الخاصة .

● تم الاتفاق بين نقابة الصيادلة وهيئة التامين الصحى لعلاج اعضاء النقابة .. وتم اعداد بطاقة صحية لكل صيدلى يدون بها المنتفعون بالعلاج لكل افراد الاسرة ويدفع العضو ٥٠ قرش فى حالة الكشف عند الممارس و ٢ جنيه للاخصائى .

سميحة كريم

هل يمكن تأجيل امتحان الثانوية العامة إلى ما بعد رمضان ؟






كتب محمد شرف

باق من الزمن ثلاثة عشر يوما – فقط – وتفتح لجان امتحان الثانوية العامة ابوابها – لاستقبال أكثر من ربع مليون طالب وطالبة – من القسمين العلمي والأدبي – بمختلف المحافظات.

يجمع الامتحان – هذا العام – بين شهري يونيو ورمضان – ويعاني الطلاب – بالتالي – مشقتين : حرارة الصيف، وعناء الصوم. فهل هناك تفكير في تعديل موعد الامتحان – تيسيرا على الطلاب، وتوفيرا لراحتهم أثناء تأديته دون ارهاق ؟

يقول عثمان حسن (طالب بمدرسة الخديوية الثانوية) : ان تأدية الامتحان أثناء شهر رمضان تسبب متاعب جمة للطلبة والمراقبين على السواء – وتخلق حالة من العصبية والتوتر – اللذين تزداد حدتهما بارتفاع درجة حرارة الصيف – وليس هذا – بالتأكيد – المناخ المناسب لمعرفة مستوى الطالب وتأدية الامتحان بالشكل الامثل.

واقترح ان يتم تعديل موعد الامتحانات – ليصبح ثلاثة ايام في الاسبوع – بدلا من خمسة – حتى تكون هناك فرصة للراحة والمراجعة – وليكن ذلك التعديل خلال شهر رمضان – فقط.

الوقت لا يكفي !

يثير عبد الرحمن علي (طالب بمدرسة الخديوية الثانوية) مشكلة اخرى – هي ان هناك بعض المواد العلمية – كالكيمياء والطبيعة – تستغرق الاجابة عليها ثلاث ساعات – بالاضافة الى وجود مواد اخرى تحتاج الاجابة عليها الى ثلاث ساعات ايضا – فكيف يمكن للطالب ان يعمل ذهنه ويسجل افضل ما عنده من اجابات – وهو صائم !!

ويتساءل رجب خليفة (ولي امر احد الطلاب) : لماذا لا يتم تعديل موعد بدء العام الدراسي – حتى ينتهي قبل حلول الصيف واشتداد الحرارة – حتى يمكن للطالب ان يؤدي الامتحان في جو ملائم يتيح له اعمال عقله – ويساعده على التفكير السليم ؟

لا يمكن التغيير –

في وزارة التربية والتعليم – وضعنا آراء الطلبة واولياء الامور أمام « محرم المصري » وكيل الوزارة – قال : ان الوزارة تستعد – الآن – لاستقبال حوالي ٢٥٧ الفا و ٧٠٠ طالب وطالبة – في القسمين العلمي والادبي – وبالتالي لا يمكن تغيير موعد الامتحان – لان هناك مواعيد للتصحيح والمراجعة ورصد الدرجات – واعلان النتيجة – ثم مواعيد لمكتب التنسيق ايضا – اللهم الا اذا بدانا امتحانات النقل في نهاية مارس او اوائل ابريل – وهذا يتعارض مع طبيعة العمل التربوي – الذي يعتمد على تقييم مستوى الطالب على مدى سبعة شهور –

وسوف تكون امتحانات الثانوية العامة – هذا العام – مشابهة، الى حد كبير، لنماذج امتحانات الوزارة، واسئلة بنك الطلبة للثانوية العامة، كما سيزداد عدد الاسئلة الاختيارية في كل مادة تسهيلا على الطالب المتوسط – فامتحان الثانوية العامة – في النهاية – امتحان مسابقة – وسوف تبتعد الاسئلة عن الغموض والتعجيز – ولن يكون هناك سؤال واحد من خارج المقرر الدراسي –

تسهيلات عديدة –

وعن التسهيلات التي تقدمها الوزارة للطلبة الوافدين – والمصريين العائدين من الخارج – يقول : سيتم الاعفاء من اللغة الاجنبية الثانية للمقيدين على منح دراسية واللاجئين السياسيين وابنائهم، وابناء العاملين في السفارات ويحملون جنسيتها، وتشمل هذه الاعفاءات – ايضا – الطلبة المصريين العائدين من دول لا تدرس بها اللغة الاجنبية المقررة على الطالب كلغة ثانية – مع تخفيض عدد الدرجات المخصصة لها من المجموع الكلي –

وبالنسبة للتسهيلات الممنوحة للطلبة السودانيين – هناك بعض الاختلافات البسيطة في مادة اللغة العربية – كذلك بعض الاختلافات في بعض الشخصيات الدينية – ورات الوزارة ان تقدم للطلبة السودانيين الذين يؤدون امتحاناتهم داخل مصر – نسخة من كتاب اللغة العربية – ونسخة اخرى من كتاب التربية الدينية –

ليست مبررا للافطار

ويقول د. عبد الرحمن النجار (مدير عام التدريب بوزارة الاوقاف) : انه ينبغي ان يراعي القائمون على ظروف الامتحانات – وضع جدول للمواد لا يتعرض الطالب معه للارهاق – خاصة من يلتزمون باداء فريضة الصوم.

اما اذا كان الطالب يعاني – وقت ادائه الامتحان – من صيامه – فلا يستطيع التركيز والاجابة – فهذا يدخل ضمن من تشملهم الاعذار – وليس معنى ذلك ان تكون هذه رخصة للافطار في رمضان – ممن يؤدون الامتحان –

١٥ مايو .. ومسيرة الديمقراطية والحرية

بعد مرور اربعة عشر عاما على ثورة التصحيح التي قادها الرئيس الراحل محمد انور السادات في ١٥ مايو ١٩٧١، مازال البعض اسير الشكل ولا يحاول ان يرقى الى الجوهر والمضمون، يناقش ويحاور حول عما اذا كانت الاحداث التي جرت في مايو ثورة أم حركة. ونفس الشيء حدث عندما قامت الثورة الام ثورة يوليو عام ١٩٥٢ التي ايقظت العالم الثالث كله، وفتحت عينه على ما يعانيه من جراء الاستعمار والاحتلال. فمازال البعض وبعد مرور ثلاثة وثلاثين عاما اسير الشكل ولا يحاول أن يرقى الى الجوهر والمضمون. يناقش ويحاوروا حول عما اذا كانت ثورة يوليو ثورة أم انقلاب أم حركة هؤلاء وهؤلاء محسوبون أما على الاحزاب او السراي او الاقطاع التي كانت متحكم في رقاب الملايين من ابناء شعب مصر دون ان يقدر هذا الشعب على مجرد الشكوى أو الانين. واما هم محسوبون على مراكز القوى التي استغلت انشغال جمال عبد الناصر قائد ثورة يوليو عنهم فنمت وترعرعت ووضعت يدها على مفاتيح السلطة والحكم واذاقت الشعب أقسى ألوان الاضطهاد والظلم دون أن يقدر هذا الشعب أيضا على مجرد الشكوى والانين مما يعانيه، ولو امتد العمر بعبد الناصر لسرقت مراكز القوى هذه الثورة منه وعزلته وعرضت مصر لهزات وزلازل واضطرابات لا يمكن معرفة مداها وآثارها ونتائجها. وقد حاولوا ان يفعلوا ذلك في حياة عبد الناصر ولكنه كسر شوكتهم وعزل البعض منهم عن السلطة. واستمرت الثورة في طريقها المرسوم لتحقق الاهداف التي قامت من اجلها، حامية بذلك البلاد من حرب اهلية تسال فيها الدماء وتزهق الارواح من غير مبرر او داع الا داعي السيطرة على السلطة والحكم.

ومناسبة اليوم تفرض علينا ان نذكر هؤلاء وهؤلاء بالظروف التي فرضت قيام ثورة التصحيح التي اتاحت لهؤلاء وهؤلاء في ظل جو من الحرية والديمقراطية لم تشهده مصر التعبير عن أرائهم ووجهات نظرهم دون ما رقيب او خوف او تردد حتى ولو تجاوزت هذه الآراء الحد وخالفت المألوف وقلبت الحقائق راسا على عقب اذ كان هدف ثورة التصحيح اعمال المبدأ السادس من مبادىء ثورة يوليو الذي ظل معطلا وهو اقامة حياة ديمقراطية سليمة عن طريق انهاء الشرعية الثورية والبدء في اقامة الشرعية الدستورية في مؤسسات ديمقراطية يحكمها سيادة القانون تحت مظلة الديمقراطية والحرية، استجابة لتطلعات الجماهير الى استقرار يقوم على احترام الحريات كضرورة وطنية وسبيلا اوحد للمشاركة الجماهيرية في اتخاذ القرار كما اعلن الرئيس محمد حسني مبارك الذي حمل الامانة من بعد الرئيس الراحل انور السادات وسار على الدرب تعميقا لروح الديمقراطية الحقة رغم ما اعترضه من صعاب وعقبات الى ان ازدهرت الحياة السياسية في مصر اليوم بالرأي والرأي الآخر واصبحت المعارضة – الا فيما ندر – معارضة بناءة حرة من اجل مصر وابنائها تنتقد الحزب الحاكم لا بقصد احراجه ولكن بقصد اعتناق المبدأ الحق وتصحيح المسار وكان من نتيجة ذلك ان انتعش الاقتصاد المنهار وتحسنت علاقة مصر بجيرانها والعالم على اسس سليمة واصبحت تجربتها رائدة بين دول العالم الثالث تحتذى حذوها ويسير العديد من الدول على نهجها. وكل هذا ثمرة من ثمار ثورة التصحيح المفترى عليها من البعض ظلما وعدوانا.

ولولا ثورة التصحيح لما كان نصر اكتوبر المجيد الذي اعاد لنا كرامتنا ومسح الهزيمة والنكسة من على جبين الامة العربية قاطبة ولما انتصر السلام وعادت لمصر ارض سيناء وامال العرب بحق الفلسطينيين في العودة الى وطنهم واقامة دولتهم على ارضهم وترسخت الممارسة الديمقراطية واندفعت عجلة التنمية من اجل حرية ورخاء كل مصري على ارضه الكنانة. ولما كان الانجاز الحقيقي الذي نشهده اليوم في عهد مبارك. ولما كان التفاف الجماهير حول قيادتها باسهامها الخلاق تحت مظلة الاستقرار والامن والامان من اجل تحرير الارض وتحقيق السلام. ولما نعمنا بجنة الاستقرار الذي ننعم بها دون سائر شعوب منطقتنا. ولما ظلت مصر نموذجا يحتذى به في الحرية والديمقراطية والخطوات الجسورة والطموحة لاسعاد الجماهير والسعي لتحقيق تطلعاتها في مجتمع ينعم بالرخاء ويحقق الكفاية والعدل. ولما ظلت مصر قلعة للحرية والاحرار وملجأ وملاذا للجميع من ابناء العروبة والاسلام وساحة للتسامح الديني في وقت تقتتل فيه كل الطوائف وتسيل الدماء انهارا. ولما انفردت مصر بكونها نقطة التقاء لكافة التيارات والاجتهادات مهما تباينت هذه التيارات وتطاحنت ومهما تعددت الاجتهادات الانها تنصهر في بوتقة مصلحة مصر العليا ومصلحة الانسانية والبشرية جمعاء.

واذا كانت ثورة يوليو الام قد خلصت مصر من الاقطاع وسيطرة راس المال وخلصتها من عهد الملكية وفسادها وحررت ارضها من الاحتلال البريطاني فان ثورة التصحيح التي قادها احد ابنائها قد كفلت لمصر الاستقرار وخلصتها من حكم الفرد والحزب الواحد ووضعت لبنة تحريك الهدف السادس من اهداف الثورة الام وهو اقامة حياة ديمقراطية سليمة التي انطلقت فيها الطاقات تبني وتشيد لتعويض ما فات. لا فرق بين مصري ومصري الا بمدى ما يقدمه لامته من جهد وعرق، فتحية لقائد ثورة التصحيح وتحية لمن حمل الامانة من بعده وكان اهلا لحملها رغم ثقلها وضخامة مسئولياتها. وعلينا نحن الشعب في مناسبة ذكرى ثورة التصحيح ان نعمق المكاسب التي حصلنا عليها حتى تستتب الديمقراطية وتنتشر الحرية التي نعيشها اليوم، والا ننصت الى هؤلاء الموتورين الناقمين على ثورة يوليو وثورة التصحيح. فهما وجهان لعملة واحدة، تماما من اجلنا نحن الشعب، وكلما ازدهر الاستقرار ونمت الديمقراطية والحرية زادت مسئوليتنا وتضخمت من اجل الحفاظ عليها. ونحن اهل لهذه المسئولية بتاريخنا المجيد وتقاليدنا العريقة التي يشهد لها العالم من الصاه الى ادناه.

لطفي عبد القادر

الرئيس حسني مبارك — الرئيس الراحل أنور السادات

رأي تتفق معه

التعليم الفني ... والوظيفة الحكومية

من المؤكد، فان خطة الدولة خلال السنوات الاربع الماضية والرامية الى توسيع قاعدة التعليم الفني، قطعت اشواطا جيدة لا يمكن لأحد أن ينكرها. وأصبحت المدارس الفنية (تجارية – زراعية – صناعية وغيرها) تخرج لنا الالاف من الطاقات التي تحتاجها متطلبات التنمية في كافة المجالات.

غير ان سياسة التوسع في التعليم الفني، ليست كافية كي تصل الى النتائج المطلوبة، فمازال الرأي العام في حاجة الى تغيير المفاهيم حول دور هؤلاء الخريجين واهمية تواجدهم في مواقع العمل الانتاجية. كذلك فان القوى العاملة للاسف لاتزال توزع الكثيرين منهم على وظائف حكومية مكتبية لا فائدة منها لاحد. والامر يلزم ان ترتبوا سياسة التعليم الفني والتوسع فيه بالاحتياجات الحقيقية التي يطلبها المجتمع، وكذلك باعلام متصل حول اهمية هذا النوع من التعليم لحاضر البلاد ومستقبلها.

سعد طلبة

رشيد – البحيرة

حول زيارة شولتز الأخيرة

انتهت زيارة المستر شولتز وجولاته هو ومساعده المستر ميرفي في الشرق الاوسط – وغادر المنطقة ليغرق في مشاكل العالم الاكثر اهمية بالنسبة للولايات المتحدة في اجتماعاته بمدينة فيينا مع نظيره السوفييتي المستر جروميكو وزير الخارجية –

وهذه ليست اول ولن تكون أخر زيارات وجولات المسئولين الامريكيين في المنطقة – لاجراء محادثات ومباحثات يبدو للمراقب السياسي انها لا تنتهي – في نفس الوقت لا تؤدي حتى الآن الى نتائج حاسمة بالنسبة لمشكلة الشرق الاوسط التي تزداد تعقيدا كل يوم – وتبدو كما لو كانت لغزا يحتاج الى جولات واجتماعات لاستكناه اسراره وابعاده ! مع ان القضية بسيطة جدا جدا – والموقف الامريكي المطلوب والذي لا يفتا العرب يكررونه على مسامع الادارة الامريكية – والذي تادى به العالم كله ممثلا في منظمة الامم المتحدة – هذا الموقف يتلخص في امرين اثنين فقط لا غير :

● الموافقة على حق الشعوب العربية التي مازالت ارضها محتلة في جلاء قوات الاحتلال الاسرائيلي من على ارضها جميعا –

● الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني حتى في اطار صيغة الاتفاق الاردني الفلسطيني وتصريحات الملك حسين « تقرير المصير في اطار دولة كونفدرالية اردنية فلسطينية ».

ومع ذلك – ومع كل الجهود العربية فان الولايات المتحدة لم تعترف قط بهذين المطلبين البسيطين العاديين جدا بالنسبة لقضية التحرر الوطني العربية –

والسبب شرحه الدكتور اسامة الباز مدير المكتب السياسي لرئيس الجمهورية في حديث اخير له ان « الولايات المتحدة تتخذ مواقف كثيرة « ليكودية » بالنسبة لمشكلة الشرق الاوسط بفضل ضغط اللوبي الصهيوني « الليكودي » في امريكا » !...

واضاف ايضا : ان امريكا لا تتخذ مواقف تتناقض مع مواقف اسرائيل. وهذا هو السبب في اننا نناقش قضية الشرق الاوسط في مستوى منخفض جدا اذ نحاول اقناع امريكا بالموافقة على الاجتماع بوفد اردني فلسطيني مشترك ! ووصل الامر الى حد تنازل امريكي بالاجتماع مع وفد يضم اعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني بشرط الا يكونوا اعضاء في منظمة التحرير. وقد اكد ميرفي ذلك عندما عاد الى اسرائيل مساء الثلاثاء الماضي ليطلع المسئولين الاسرائيليين على نتائج مباحثات شولتز !

وبدانا نحن العرب ندخل في متاهات عن الاسماء المرشحة من الجانب الفلسطيني ويا ترى ما درجة انتمائها الى منظمة التحرير – هل هم اعضاء أم مرشحون للعضوية ام متعاطفون ام انصار للمنظمة ام ماذا ؟

واسرائيل تسخر من كل هذه الجهود فتعلن في حسم انها لن تجتمع حتى باعضاء من المجلس الوطني الفلسطيني ! وهكذا ندور في حلقة مفرغة يبدو اننا سنظل ندور فيها لزمان طويل.

ونود ان نقول انه اذا حدث وتحقق اجتماع امريكي. اسرائيلي مع وفد مشترك من الاردن ومنظمة التحرير – فلابد ان ندرك ان هذه الاجتماعات لن تكون المجال الذي ستحل فيه القضية حلا شاملا – انها ستكون اجتماعات استطلاعية. وسيركز فيها الوفد الاردني الفلسطيني على ضرورة انعقاد مؤتمر دولي للتوصل الى الحل الشامل – ذلك لان مثل ذلك الوفد لن يستطيع وحده مواجهة الجبهة الامريكية الاسرائيلية التي ستتخذ طبعا موقفا سلبيا او متشددا ضد مطالب حركة التحرر العربية.

والذين يتصورون انه من خلال المباحثات المباشرة يمكن التوصل الى حل ثم ينعقد المؤتمر الدولي لمباركة ذلك الحل وقد شبته واهمون – اذ يفترضون انه من الممكن تقديم تنازلات اسرائيلية امريكية جسيمة من خلال مثل تلك المباحثات المباشرة –

ويتجاهلون عدة امور :

● اولا : ان هناك انشقاقا في منظمة التحرير الفلسطينية سيقاوم الحل عن طريق مثل تلك المفاوضات المباشرة لانه يرى انها لن توصل الى حل – والانشقاقيون يمثلون قوة لا باس بها ويعمدون الى اساليب ارهابية ضد خصومهم.

● ثانيا : ان سوريا دولة من دول المواجهة وجزء من ارضها محتل ولا يمكن تصور تسوية عادلة شاملة دون حل تلك المشكلة.

● ثالثا : ان الاتحاد السوفييتي ليس – دولة تحت الطلب – فيرفض تماما ان يكون دوره مجرد المشاركة في مباركة اى اتفاق – اذ فرضنا الفرض المستحيل وهو استجابة اسرائيل وامريكا للانسحاب الكامل من الارض العربية المحتلة وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني من خلال مفاوضات مباشرة !

من هنا فكما قلنا من قبل على صفحات « السياسي » فان عقد مؤتمر دولي لحل المشكلة اصبح ضرورة اكثر من اى وقت مضى – وقد اكد هذا المعنى د. اسامة الباز ايضا في حديثه الذي اشرنا اليه من قبل اذ قال ان المؤتمر الدولي هو افضل اطار لحل القضية حلا شاملا اكثر من المفاوضات المباشرة لان في المؤتمر توجد قوى عالمية يمكنها الضغط على اسرائيل. ولن يمكن للعرب تحقيق اى نجاح حقيقي في المفاوضات مع الجبهة الامريكية الاسرائيلية الا اذا اتحدت مواقفهم ونسقوا سياستهم اذ طالما العرب منقسمون ولا يستخدمون كل الاسلحة التي تؤهلها لهم وحدتهم وتضامنهم حول سياسة محددة فما الذي يرغم الامريكيين والاسرائيليين على التراجع والتجاوب مع الاماني الوطنية العربية ؟

ان مصر قد حركت القضية من جديد – والقيادة السياسية تؤكد ان الهدف من كل الزيارات واللقاءات والمبادرات المصرية الاخيرة هو فقط ذلك التحريك لتوضع في اجندة إهتمامات العالم – بعد ان كادت تذبل مرة اخرى بعد احتلال لبنان – ويبقى على العرب ان يتضامنوا ويتفقوا على خطة موحدة للمضي بذلك التحريك في اتجاه الحل الشامل العادل الذي لن يتم ولن يضمن تنفيذه الا عن طريق اشتراك كل الاطراف المعنية بالقضية من دول المواجهة ومنظمة التحرير والقوى الدولية في مؤتمر عالمي قريب !

عبد الستار الطويلة

التجربة اليابانية .. وسياسات التوظيف

القينا الضوء في مقالنا السابق حول معالم استراتيجية الادارة اليابانية في ادارة البشر وحددنا قيامها على محاور اربعة هي ضمان الوظيفة مدى الحياة، والمشاركة الجماعية في صنع القرار، والاهتمام الشمولي بالموظف، والتركيز على عمل الفريق والمسئولية الجماعية ومرد اهتمامنا بالتجربة اليابانية في ادارة البشر هو ما نبه اليه الرئيس مبارك في خطابه في عيد العمال عن حاجتنا الى حس اداري وادارة علمية واعية بعيدة عن الشعارات الجوفاء، والكلمات الرنانة – وكان الرئيس مبارك قد سبق ان ركز في خطابه في عيد العمال في اول مايو ١٩٨٣ بقوله « لقد اتيح لي ان السن بعض جوانب التجربة اليابانية الفذة التي تشكل صفحة مشرقة في تاريخ الانسانية، لان هذا الشعب الآسيوي اثبت ان العمل الجاد هو اساس كل تقدم.

وان الموارد الطبيعية عنصر يمكن تطويعه وتحييده. لان الارادة الانسانية هي الطاقة القادرة على تفجير المعجزات وتغيير مجرى التاريخ. ولان المورد البشري هو العنصر الحاسم في تقرير مصير عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وشتى صور النشاط الجماعية. فالانسان هو المنتج والمبدع والمنجز. من هنا جاء اهتمامنا بعرض بعض جوانب هذه التجربة الفذة في ادارة البشر – بدءا بموضوعنا اليوم عن سياسات التوظيف والتي تقوم في اليابان على اساس ضمان الادارة اليابانية لفرصة عمل دائمة ومستقرة للموظف الذي تمت الموافقة على تعيينه بالمنظمة بحيث يعمل دون ان يكون مهددا بشبح الفصل. وتطبق الادارة اليابانية تلك السياسة ايمانا منها بآثارها الايجابية على كل من الانتاجية والروح المعنوية لقوة العمل. فتطبيق تلك السياسة يساعد على تخفيض معدل دوران العمل. والاقتصاد في تكاليف التدريب وتشجع الفرد على تنمية علاقات الود والصداقة مع زملائه، ورؤسائه مما يزيد التلاحم التنظيمي، ويجعل الفرد اكثر ولاء وارتباطا بالمنظمة.

الا انه اذا كان هناك حجم عمل كاف فان هؤلاء الذين يجب احالتهم على التقاعد يمكن ابقاؤهم في شكل عمالة مؤقتة في نفس اعمالهم (او في اية اعمال اخرى تحددها الشركة) ولكن الراتب في هذه الحالة يخفض بقدر الثلث ايمانا بان الفرد في مثل هذه السن يكون اقل اعباء من ذي قبل. ومن العوامل التي ساعدت الادارة اليابانية على انتهاج تلك السياسة. وتطبيقها الظروف التاريخية لسوق العمل، وطبيعة هيكل الصناعة. وحرص كل شركة على ان تكون لها فلسفتها المتميزة رغم ان جميع الشركات اليابانية تعيش ضمن اطار ثقافي واحد. الا ان كل شركة تحرص على تبني نمط متميز في اهدافها وقيمها وتقاليدها.

اما عن التدريب المستمر فهو مسئولية مشتركة بين الفرد والمنظمة حيث تحرص على تنظيم بعض البرامج الرسمية خارج العمل الى جانب التدريب من خلال الممارسة الفعلية وتحت اشراف الادارة الوسطى كما تشجع الفرد نفسه على الالتحاق بالدراسات الليلية وحضور الندوات والمؤتمرات والدراسات بالمراسلة –

وهناك ما يعرف بنظام الاب الروحي للموظف الذي يكون من بين كبار رجال الادارة الوسطى والذي يتولى خلال العشر سنوات الاولى من عمل الفرد الاتصال الدائم به وتوجيهه والاستماع اليه ورعايته رعاية ابوية كاملة داخل المنظمة كما تؤمن الادارة اليابانية بان التخصص الدقيق في مسار مهني معين يقلل من الولاء التنظيمي ويسهل على الفرد الانتقال من منظمة لاخرى ولذلك فهي تفضل الالمام العام وعدم التخصص الدقيق مما يسهم في زيادة ولاء الفرد للمنظمة ويجعل مرونة الحركة الوظيفية اسهل داخليا عنها خارجيا وتاخذ في ذلك باسلوب التناوب الوظيفي والذي يجعل كل فرد ملما بكل مجريات الامور في مختلف الوظائف بالمنظمة وطبيعة العلاقات بينها ومشاكل العمل فيها. كما تعتمد الادارة اليابانية على سياسة بطيئة في الترقية حيث لا يرقى الفرد الا بعد ان تمر عليه فترة كافية في المنظمة يتمكن خلالها من الالمام بمختلف جوانب العمل.

فرج الشناوي

ايها السينمائيون ... سناء هي القدوة والمثل !

هنا عتاب يشوبه « غيظ » من الذين يتولون أمر أجهزة السينما في بلادنا، فمنذ فترة، والأخبار تتوالى عن أفلام يتم اعدادها حول قصة سميرة مليان – تلك القصة المزعجة الساقطة التي فاحت فيها رائحة الفسق والفجور وانعدام المسئولية ايضا ! وكم كنت أود ان يقوم هؤلاء السادة بوازع من ضمائرهم، بتوجيه كل الإمكانيات لانتاج افلام عديدة للصورة [illegible] مهيدلي، تلك التي آثرت الشهادة على متاع الدنيا – تلك التي قدمت نفسها فداء لوطنها وعروبتها والقضية العادلة التي آمنت بها – انها مثل يحتذى، وقدوة لشبابنا وفتياتنا وأطفالنا بل [illegible] ايضا – هل يعي ذلك كبار السينمائيين لدينا.

السيد محمد حسين فراج

العلق والأسرة والامتحانات

« السياسي » تقدم « روشتة » المذاكرة والتفوق

انتهى العام الدراسي واعلنت حالة الطوارىء في كل منزل، لبدء موسم الامتحانات، وتوترت اعصاب الطلبة واسرهم. فالطالب عليه ان يحصل على اكبر مجموع وعليه ان يحصل على اكبر قدر ممكن من الدروس والمعلومات، والاهل يبذلون اقصى جهدهم لتهيئة الجو المناسب للطالب حتى يحقق اهداف الاسرة وامانيهم.

وتلعب الاسرة في هذه الفترة دورا رئيسيا في التأثير على الطالب سواء بالايجاب او السلب، فهي المؤثر المباشر والفعال في توجيه قدرات ونفسية الطالب في آن واحد كما انها المعوق الرئيسي له، اذا انحرفت اهدافها عن الطريق القويم وظهر العنف والتأنيب المستمر او التسيب واللامبالاة السافر ومن هنا يقع على الاسرة العبء الاكبر في تحديد مستقبل الابناء.

وفي لقاء مع الدكتور ممتاز محمد وهاب كان لنا حديث طويل وممتع عن هذه الفترة الحرجة في حياة الأبناء وواجب الاباء والتزامهم تجاه ابنائهم في هذه المرحلة.

د. ممتاز محمد وهاب

احذر العقاقير المهدئة والمنشطة

وجبات خفيفة ومستمرة طوال اليوم

الاعتدال في تناول الشاي والقهوة

القلق النفسي

يقول الدكتور ممتاز : ان القلق النفسي الذي يصاحب فترة الامتحانات اذا كان بالقدر المعقول فليس منه الضرر بل على العكس يعتبر دافعا للابداع ولبذل مزيد من الجهد حتى يحقق الانسان النجاح ولا يتعرض للفشل – اما اذا زاد القلق عن حده فانه يتحول الى شيء معوق يتدخل في حياة الانسان ويمنعه من تحقيق اى انجاز حيث انه يسبب اضطرابا في وظائف الجسم المختلفة ويتدخل في الحياة العادية فلا يمكن للطالب ان يستذكر دروسه او يستوعب ما يقرأه بل يشكو دائما من تشتت الذهن والسرحان وعدم القدرة على الجلوس الى المكتب لفترات طويلة فهو دائما قلق لا يستقر في مكان، ويعاني قلة النوم، وفقدان الشهية ولا يمكن لانسان تحت هذه الظروف ان يذاكر وينجح.

ولاشك ان الاسر لها دور كبير في هذا القلق النفسي الذي يصاحب هذه المرحلة فهي تقوم بدور كبير كسبب من اسباب القلق النفسي، حيث ان بعض الاسر تضغط على الطالب وتطالبه بتحقيق درجة من النجاح والتفوق حتى تستطيع أن تفخر به بين اقرانها من الاسر، كما ان الاسر أحيانا تضغط على ابنائها حتى يحققوا اهدافا هي في الاصل اهداف الوالدين اللذين لم ينجحا في تحقيقها.

المهدئات والمنشطات

وينتقل الحديث مع الدكتور ممتاز عن هذه المرحلة الهامة في حياة الابناء الى المهدئات كوسيلة يتبعها بعض الطلاب لتحقيق الهدوء النفسي لهم فما هي الاضرار التي تسببها هذه العقاقير ؟ والعكس فان البعض يتناول المنشطات ؟

ويقول الدكتور ممتاز : لقد اظهرت الدراسات النفسية الحديثة ان بعض الطلبة يتناولون مهدئات ومنومات حتى يحققوا نوعا من الاسترخاء النفسي والتخلص من القلق وخصوصا في نهاية العام الدراسي وقبل الامتحانات. كما وجد ان كثيرا منهم يتناولون المنشطات بهدف التمكن من السهر وبذل المزيد من الجهد وزيادة القدرة على الاستذكار والاستيعاب [illegible]

الدكتور ممتاز – ان حوالي ٥٠٪ من الطلاب يتناولون المهدئات، وحوالي ٥٪ يتناولون المنشطات.

والخطر الذي يكمن في هذه العقاقير هو التحول من مجرد استخدامها كمعونة مؤقتة لتوفير القدرة على الاستذكار الى معونة دائمة اى ادمان.

ولعل ادمان العقاقير هو من اهم المشاكل التي تواجه العالم الآن خصوصا في قطاع الشباب – ومشكلة الادمان هو ان الجسم الانساني يصبح معتمدا اعتمادا فعليا على وجود العقاقير حتى يمكنه العمل بانتظام.

وعدم توفر العقار يؤدي الى ظهور اعراض الانسحاب التي تدل على ان الجسم اضطرب في وظيفته مثل القىء والاسهال وارتفاع الضغط وزيادة معدل التنفس وعدم القدرة على العمل والتفكير والعنف، قد يؤدي الى فقدان الوعي والوفاة.

والخطورة الثانية التي تكمن في تناول هذه العقاقير هي ان الانسان بعد ان يسير معتمدا عليها يحتاج الى زيادة الجرعة التي يتناولها حتى يمكن الحصول على نفس الاثر – فبعد ان كان يكفيه قرص واحد يصبح في احتياج الى قرصين ثم ثلاثة وهكذا.

كذلك فان هذه العقاقير المنشطة قد تزيد من قدرة الطالب على الاستذكار في البداية ولكنه في النهاية غالبا ما يصحبه الفشل اذ ان النشاط الزائد يستهلك الجهاز العصبي فيصاب بالاجهاد ولا ينجح في تحقيق اى تقدم.

ولنا ان نتصور احد الجياد يجر عربة ضخمة وعليه ان يصعد بها تلا واننا نلهب ظهره بالسياط فقد ينجح مبدئيا في الصعود ثم يقع من الاجهاد.

أسلوب امثل

ولاشك ان افضل طريقة للاستذكار هي قراءة الموضوع كوحدة متكاملة ثم يبدا في تقسيمه الى اجزاء .. وضع النقاط الهامة وتحديدها في الموضوع، وبعد ذلك يعيد قراءة كل مقطع او كل جزء من الموضوع [illegible]

ومراجعته في اليوم التالي فان ذلك يساعد على تثبيت المعلومات ثم يمكن مراجعة كل ما قرأه الطالب خلال الاسبوع في نهاية الاسبوع ويفضل قراءة المواضيع المهمة والصعبة مباشرة في الفترة التي تسبق النوم ويفضل ان ينام الطالب عقب انتهاء المذاكرة حتى لا يتداخل ما يراه في التلفزيون او يقراه او يفكر فيه مع ما حصله من معلومات.

غذاء الاستذكار

وعن نوع الغذاء الذي يحتاج اليه الجسم اثناء المذاكرة يقول، اثناء عملية الاستذكار يعمل المخ بنشاط ويتطلب طاقة ذهنية وهذا يتطلب توفير مصدر للطاقة ويتوفر هنا في الغذاء الغني بالمواد السكرية ويفضل اثناء الاستذكار عدم اللجوء الى الوجبات الدسمة والكبيرة لانها تعمل على الكسل وخمول النشاط العقلي حيث تذهب كمية كبيرة من الدماء الى المعدة ويقل الاكسجين والمواد الغذائية الذاهبة الى المخ.

كذلك يحتاج الجسم والعقل الى المواد البروتينية. لذلك يجب توفيرها في غذاء الطالب والتي تتوافر عادة في الكبد واللحم وينصح الطالب بتناول وجبات خفيفة صغيرة متعددة طوال اليوم ولا يركز غذاءه في وجبة واحدة او اثنتين.

كذلك يجب الاعتدال في كمية القهوة والشاي التي يتناولها الطالب حيث انها مواد منشطة تجهد الجهاز العصبي وتؤدي الى توتره كما انها تؤدي الى اضطراب نومه.

كذلك على الاسرة ان تترك ان للطالب حقه في اختيار طريقه في الحياة وان تحترم امكانياته وقدراته وتساعده في التقليل من مشاكله والازعاج من حوله وتوفير مكان مناسب للاستذكار وتهيئة الظروف التي تسهل مهمته وعلى الطالب ان يعرف ان الامتحان ليس نهاية العالم. وان عليه ان يبذل جهده ويؤدي واجبه ويثق ان لكل مجتهد نصيب.

المجلس الشعب

يقدمه : انور وحش

وزير التعمير يجيب على أسئلة حول مشروع الصالحية والقنطرة شرق

يناقش مجلس الشعب مساء اليوم الاسئلة الموجهة الى المهندس حسب الله الكفراوي وزير التعمير والمجتمعات الجديدة، حول اسباب عدم ادراج الاعتمادات اللازمة لتعمير مدينة القنطرة شرق – وتاخير اجراء تخطيط عمراني لمدن محافظة جنوب سيناء

واسباب عدم استكمال مشروع الصالحية حتى الآن. واسباب عدم اتخاذ الوزارة للاجراءات اللازمة لادراج المشروعات العشر الكبرى التي اقرتها لجنة التخطيط الشامل بالاسكندرية منذ عامين. تقدم بالاسئلة النواب، احمد ابو زيد – محمود سليم – اسماعيل محمد – سوسن كيلاني – جليلة جمعة – على الشريطي – سامي اباظة – ووداد شلبي.

ماذا يجري داخل اللجان

● تعقد لجنة الشئون العربية اجتماعا مساء اليوم لمناقشة موضوعين هامين وهما :

● آخر التطورات على الساحتين العربية والدولية

● جهود التسوية السلمية للقضية الفلسطينية

حول جهاز الأسرة

[illegible]

معنى زيارة السفن الحربية لموانى الصين

كتبت خالدة زكى :

تعد الزيارة التى قام بها الى « بكين » قائد الأسطول البحرى الأمريكى « جون لامان » ـ بمثابة اتفاق غير رسمى بين الولايات المتحدة والصين ـ تسمح الاخيرة ـ بمقتضاه ـ بوصول ثلاث سفن حربية مدمرة الى ميناء « شنغهاى » ـ كاول زيارة من نوعها تقوم بها سفن حربية امريكية الى الصين ـ منذ بداية الحكم الشيوعى فيها عام ١٩٤٩ .

وقد صرح « هو ياونج » زعيم الحزب الشيوعى الصينى ـ للصحفيين ـ بان الولايات المتحدة وافقت على طلب بلاده أن تكون السفن الحربية الثلاث خالية ـ تماما ـ من أية أسلحة نووية .

ويعد تصريح « هو » أول اعلان من جانب حكومة الصين بموافقتها على وصول السفن الحربية الى موانيها ـ الا أن هذا التصريح أدى الى ازدياد حدة التوتر الذى يشوب العلاقات داخل منظمة « أنزوس » أى بين الولايات المتحدة من جانب ونيوزيلندا واستراليا من جانب اخر ـ وهى الدول الثلاث المكونة للمنظمة .

فمنذ حوالى شهرين ـ رفض رئيس وزراء نيوزيلندا وصول الناقلة الحربية الامريكية « بوشانان » الى موانىء بلاده ـ بعد أن رفضت الولايات المتحدة الاستجابة الى طلب نيوزيلندا أن تكون الناقلة الحربية خالية من أية أسلحة نووية .

وعلى اثر ذلك ـ ألغت الولايات المتحدة ست مناورات عسكرية مشتركة بينها وبين نيوزيلندا ـ في جنوب المحيط الهادىء .

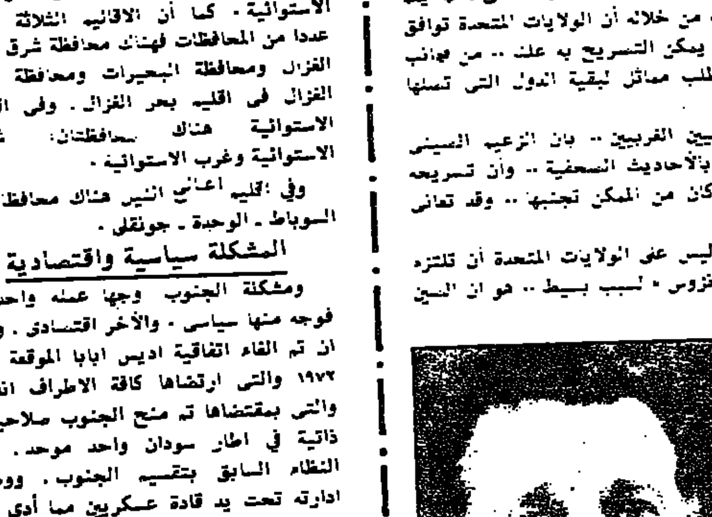
في الوقت نفسه صرح « ادوارد جيرنجيان » المتحدث باسم الادارة الامريكية ـ بأن حكومته لم تؤكد للصين ـ كما زعم « هو » للصحفيين ـ أن الناقلات الحربية التى ستصل الى « شنغهاى » سوف تكون خالية من الأسلحة النووية ـ الا أن المسئولين في كل من « واشنطن » و « بكين » يرون أنه ربما كان هناك اتفاق ضمنى ـ لم يتم التصريح به ـ تكون الحكومة الصينية قد فهمت من خلاله أن الولايات المتحدة توافق على طلب بكين ـ وأن مثل هذا الاتفاق لم يكن يمكن التصريح به علنا ـ من جانب واشنطن ـ حتى لا تضطر الى الموافقة على طلب مماثل لبقية الدول التى تصلها الناقلات الحربية الامريكية .

من ناحية اخرى ـ صرح بعض الدبلوماسيين الغربيين ـ بان الزعيم الصينى « هو » معروف عنه زلات اللسان اثناء ادلائه بالأحاديث الصحفية ـ وأن تصريحه بشأن السفن الحربية الأمريكية ـ أثار زوبعة كان من الممكن تجنبها ـ وقد تعانى الصين نفسها من الاثار السيئة لهذه الزوبعة .

وقد أعلن المسئولون في « البنتاجون » بأنه ليس على الولايات المتحدة أن تلتزم بنفس سياستها تجاه الصين ـ مع دول حلف « أنزوس » لسبب بسيط ـ هو ان الصين ليست عضوا في الحلف !



كاسبار واينبرجر



تشاو يانج

الجنوب السودانى والمزايدات السياسية

لماذا تم وقف إطلاق النار في الجنوب من جانب واحد؟

ومن هو جون جارانج الذى تزعم حركة التمرد؟

«السياسى» فى الخرطوم

رسالة الخرطوم : يكتبها فاروق أبو العلا

الفريق سوار الذهب

استحوذت مشكلة الجنوب في السودان على اهتمام بالغ على المستويين : الرسمى والشعبى في الخرطوم . ولقد تضمنت البيانات الاولى للمجلس العسكرى الانتقالى يوم السادس من ابريل الماضى ضرورة « وضع حد » لما يجرى في الجنوب في اطار من الحوار الديمقراطى وتحسين العلاقات مع الجيران ـ ليبيا واثيوبيا ـ . والاحزاب السودانية هى الاخرى طالبت وتطالب بوجوب ايجاد حل للمشكلة على أساس حوار يتم بين الشمال والجنوب يستهدف انهاء الاوضاع السائدة في اقاليم ومناطق الجنوب .

والجنوب السودانى . أحدى مناطق البلاد الهامة والتى تتمتع بثرواتها من المواد الخام . وثرواتها الزراعية ايضا . والمنطقة تضم اربعة ملايين مواطن لديهم خصائص وعادات متميزة ـ واغلب السكان يدينون بالمسيحية ـ والاقاليم الجنوبية هى : اقليم اعالى النيل واقليم بحر الغزال واقليم الاستوائية ـ كما أن الاقاليم الثلاثة تضم عددا من المحافظات فهناك محافظة شرق بحر الغزال ومحافظة البحيرات ومحافظة بحر الغزال فى اقليم بحر الغزال . وفى اقليم الاستوائية هناك محافظتان : شرق الاستوائية وغرب الاستوائية .

وفي اقليم اعالى النيل هناك محافظات : السوباط ـ الوحدة ـ جونقلى .

المشكلة سياسية واقتصادية

ومشكلة الجنوب وجهها عمله واحدة . فوجه منها سياسى ـ والأخر اقتصادى . وبعد ان تم الغاء اتفاقية اديس ابابا الموقعة عام ١٩٧٢ والتى ارتضاها كافة الاطراف انذاك والتى بمقتضاها تم منح الجنوب صلاحيات ذاتية في اطار سودان واحد موحد . قام النظام السابق بتقسيم الجنوب . ووضع ادارته تحت يد قادة عسكريين مما أدى الى اشتعال الفتيل هناك ـ والى لجوء عدد من قادة الجنوب الى كل من ليبيا واثيوبيا ـ خاصة العقيد جون جارانج ، الضابط السودانى الجنوبى الذى تزعم هيئة تحرير الجنوب والشمال من الخارج والذى لقى مساعدة عسكرية ومادية من النظامين الليبى والاثيوبى اللذين كانا مناوئين للرئيس السابق جعفر نميرى ونظامه . وهو يشير الى أن الجنوب كانت بمثابة الكوبرى الجيد لعدم استقرار العلاقات السياسية للسودان . لقد كانت ليبيا تمده بالعتاد الحربى والاسلحة وتوفر له معسكرات التدريب هو واعوانه .

وكانت اثيوبيا من جهتها تمده باذاعة حية يصل مداها السودان كله ـ الى جانب تدريب قواته والدفع بهم في الجنوب لتكون هناك مواجهة عسكرية شبه يومية بين ابناء جيش واحد وشعب واحد .

الوجه الاقتصادى لمشكلة الجنوب يتحصر في رقم واحد يجسد مدى ما يعانيه السودان ـ ككل ـ من استمرار الحرب والمواجهة العسكرية في جنوبه ـ والرقم يقول ان مليون دولار يوميا . تخسرهاالسودان من استمرار الاوضاع السائدة في الجنوب . مما يشكل عبئا خطيرا على الوضع الاقتصادى المتدهور في الاصل !

يقول الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكرى الانتقالى والقائد العام لقوات الشعب المسلحة بالسودان :

لقد ظلت مشكلة الجنوب منذ فجر الاستقلال وحتى يومنا هذا تشكل عقبة حقيقية امام التقدم الاقتصادى والسياسى والاجتماعى الذى تنشده الامة . كما استمرت على مر السنين تنطوى على عنصر التهديد للامن الداخلى والقومى للدولة ثم تطورت المشكلة لتفرق حربا اهلية باهظة التكاليف . ليس ذلك فحسب بل وشكلت في الاونة الاخيرة تربة خصبة لزرع الخلافات بين السودان وجيرانه وأضحت اليوم مجالا للمزايدة السياسية .

اننا نعترف ان هناك اخطاء قد اقترفت في حق الجنوب والجنوبيين فالاتفاق الذى اجمع عليه ابناء الجنوب وارتضوا العيش تحت مظلته بعد حرب دامت سبعة عشر عاما تعرض هو الاخر لمزايدات وقبل ان يدلى ابناء الجنوب برايهم فيه وفقا للاسس التى ارتضوها عن طريق الاستفتاء الشعبى صدر قرار فوقى يقضى بتقسيم الجنوب على النمط القائم حاليا . لقد دار كثير من الجدل واللغط والاجتهاد في ذلك القرار وما اذا كان يستند على حق او يقوم على باطل . وأيا كان الحال . فان القرار الذى ارتضاه البعض ونبذه البعض الاخر . انطوى على التفرق والشتات وقاد الى خلافات يصعب تجاوزها الا بصدق النية ووضع المصلحة العليا

للسودان فوق كل اعتبار واننى باسم الشعب كله اتوجه للاخوة الجنوبيين بان يرتضوا الديمقراطية فيصلا في الرأى وان يبتغوا العيش الكريم والاستقرار هدفا بحكم حركتهم السياسية وان يسعوا جادين للالفة والتجمع لا للتناحر والتفرق وان الثورة التى قامت على الصدق سوف لن نتوانى في مواجهة القضايا الملحة للامة بنفس الصدق وان الحكم في هذه القضية ليس لابناء الجنوب وحدهم رغم انهم اكثر المتأثرين بها ، بل لابناء السودان كلهم لانهم مشاركون فيه ـ

وانطلاقا مما قاله سوار الذهب . فقد صدرت قرارات تسعى لانهاءالوضع المتأزم في الجنوب

● ● وقف إطلاق النار من جانب واحد وهذا القرار يعنى أن المجلس العسكرى الانتقالى الحاكم يمهد الطريق أمام المتمردين فى الجنوب كى يوقفوا المجابهات العسكرية ليدخلوا مرحلة التفاوض والحوار ـ

● ● اسقاط القرار الجمهورى رقم (١) لعام ١٩٨٣ والخاص بتقسيم الجنوب والغاء اتفاقية اديس ابابا ـ

● ● تنظيم جديد لادارة الاقاليم الجنوبية في الفترة الانتقالية ينص على سريان احكام اتفاقية اديس ابابا لعام ١٩٧٢ كاطار عام للحكم الاقليمى في جنوب البلاد وبحيث تبقى الاقاليم الجنوبية الثلاثة على ما هى عليه ـ الان ـ خلال فترة الانتقال تحت ادارة عسكرية وتتولى القيادة العامة في القوات المسلحة ترتيب وتنظيم هذه الادارة وتشكل قيادة عليا للاقاليم الثلاثة مجتمعة يرأسها احد العسكريين لتنفيذ اغراض الفترة الانتقالية .

● ● تنظيم مؤتمر للرأى من السياسيين الجنوبيين والشماليين والعلماء لوضع الاطار الذى يرتضيه ابناء السودان لادارة جنوب البلاد على اساس ديمقراطى محايد ـ

حوار قومى

ويقول الفريق مهندس محمد خليل عضو المجلس الانتقالى بأن لجنة الحوار هى قومية وتضم السياسيين الجنوبيين والشماليين ورجال الفكر لدراسة الأسباب التاريخية لمشكلة الجنوب وصياغة الحلول المناسبة لاحتواء الموقف الراهن واعادة احلال السلام مع إيجاد أمثل الحلول لكيفية حكم الجنوب بروح اتفاقية اديس ابابا وفى اطار السودان الموحد . واللجنة تضم سبعين سياسيا سودانيا وهى ستتقدم بتوصيات محددة للمجلس العسكرى الانتقالى لأجازتها ـ

إذا عدنا الى مطالب الجنوبيين ، فإننا نجد مطلبا منها ينادى بتمثيل الجنوب فى أجهزة الحكم خاصة مجلس الوزراء ـ ولذلك فإن التشكيل الوزارى الجديد والذى رأسه الدكتور الجزولى دفع الله والذى أعلن يوم ٢٢ أبريل الماضى قد تضمن :

● صمويل ارو بول نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للرى والقوة المائية .

● واليقر باتالى البينو وزيرا للخدمة العامة والعمل .

● وبيتر قات كوث قوال ـ وزيرا للنقل والمواصلات . ورغم أن ممثلى الجنوب فى تجمع القوى الوطنية ، طالبوا بتمثيل أكثر ، إلا أن ضم مجلس الوزراء لثلاثة وزراء الجنوبيين يوضح اصرارا على ضرورة حل مشكلة الجنوب ـ

ماذا عن جارانج

لكن ـ وبعد هذه الخطوات ـ ما هو رأى جون جارانج الذى يتزعم حركة الجنوبيين ؟ لقد طالبوه بالحضور الى الخرطوم من اجل حوار ديمقراطى معه ـ ومن اجل تسوية لمشكلة الجنوب .ومهدوا امامه الكثير من السبل الكفيلة بانهاء اراقة الدماء واستنزاف الموارد الاقتصادية للسودان ـ لكنه لم يتجاوب مع كل النداءات ـ بل انه وعبر اذاعته في اثيوبيا حذر من ان قواته سوف تقوم قريبا بتوسيع نطاق الحرب ـ غير ان العلاقات السودانية الاثيوبية والليبية « الجديدة » من المؤكد انها ستلعب دورا رئيسيا وهاما في مشكلة الجنوب ـ والدفع بجارانج لانهاء تمرده والذهاب الى الخرطوم للحوار و ـ التفاوض !

الموقف العربى

لا جدال في أن التطورات الايجابية التى حدثت على الساحة العربية والتى تمثلت في تطور العلاقات المصرية الاردنية ، والتطور الايجابى في العلاقات المصرية الفلسطينية والاتفاق الاردنى ـ الفلسطينى الذى وقع في فبراير الماضى . ومقترحات الرئيس مبارك لاجراء حوار بين الادارة الامريكية ووفد اردنى فلسطينى . ـ قد ادت الى التحرك العالمى الذى نشهده الان من اجل دفع مسيرة السلام في الشرق الاوسط . والذى يؤكده :

● الجولة التى قام بها جورج شولتز وزير الخارجية الامريكى في الشرق الاوسط والتى زار خلالها اسرائيل ومصر والاردن . بهدف تحريك عملية السلام في المنطقة وما أكده شولتز من ان مشاركة الفلسطينيين في مسيرة السلام امر جوهرى بالنسبة لاى اتفاق مدير لدلة ان يدوم مع اسرائيل .

وتتضح اهمية هذه الجولة من انها تجىء قبل ايام من الزيارة المقرر ان يقوم بها الملك حسين الى الولايات المتحدة الامريكية في التاسع والعشرين من الشهر الحالى . وبعد ايام من الجولة التى قام بها في المنطقة ريتشارد ميرفى مساعد وزير الخارجية الامريكى ومبعوث الرئيس ريجان .

● بيان الدول العشر الاعضاء في السوق الاوربية المشتركة الذى صدر في لوكسمبورج في ٢٩ ابريل الماضى مؤكدا اهتمام المجموعة الاوربية بقضية السلام في الشرق الاوسط وترحيبهم بالاتفاق الاردنى الفلسطينى وبمقترحات الرئيس مبارك لاتمام لقاء بين وفد اردنى فلسطينى والادارة الامريكية كخطوة اولى . مؤكدين على ضرورة مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في عملية السلام .

● ما اعرب عنه اعضاء مجلس العموم البريطانى من ترحيبهم بالاتفاق الاردنى الفلسطينى الذى يشكل الاساس السليم لحصول الفلسطينيين على حقوقهم المشروعة من خلال الحوار والمفاوضات التى تنتهى الى عقد مؤتمر دولى تشترك فيه الاطراف الرئيسية للمشكلة . ومنهم الرئيس الامريكى على اغتنام الفرصة المتاحة حاليا لقيام الولايات المتحدة الامريكية بالدور المنوط بها لتحقيق المصالحة التاريخية في الشرق الاوسط .

● ما أكده جوليو اندريوتى وزير الخارجية الايطالية خلال جلسة المباحثات التى عقدها منذ ايام مع اسحق شامير وزير خارجية اسرائيل الذى زار ايطاليا مؤخرا . من ان اسرائيل ترتكب خطأ فادحا بتجاهلها للجهود التى تبذلها الدول العربية للتوصل الى حلول الشعب الفلسطينى في تقرير مصيره .

عدلى حشاد

دراسة خاصة "للسياسي" ٢ حول طغاة التاريخ

طاغية إيران محمد رضا بهلوى ...

لماذا سقط شاه ايران ؟

مما لاشك فيه ان حكم الفرد واستخدام اساليب القهر وكبت الحريات وسوء التخطيط والتخبط فى السياسات الاقتصادية وانتشار الفساد والرشوة والمحسوبية هى كلها بمثابة الحراب التى توجه لاى نظام لتعمل على سقوطه ولكنه يمكننا بموضوعية ان نلخص اسباب سقوط الشاه فى النقاط التالية :

- ابتعاد الشاه المتزايد ليس عن الناس وحسب ، بل عن نخبة السياسة ايضا .
- التغير الاجتماعى الذى حاول فرضه على البلاد مستقى معظمه من الغرب مما كان يعنى التعارض مع التراث الروحى والتاريخى للشعب الايرانى .
- الحكم الديكتاتورى واعتقال مفكرى ومثقفى ايران وفرض الرقابة على الصحف وكثرة اعلان حالات الطوارىء ورفضه تحمل المعارضة وعدم اهتمامه بالراى الآخر .
- اخيرا وليس آخرا تعدد مراكز صنع القرار .

اعد الدراسة د . محمود متولى

هذا كله الى جانب تنامى دور القوى الاجنبية والاجانب بشكل هائل ، ولا مثيل له فى الحياة الايرانية . ذلك ان الانفتاح بدون ضوابط على الغرب ادى الى خلق فوضى اجتماعية وتخريب للاقتصاد الايرانى وظهور طبقة طفيلية تنمو على حساب الشعب وتستغله بشكل ادى الى ان ٨٠٪ من الشعب الايرانى كان لا يجد القوت الضرورى له .

وكل العوامل السابقة بلاشك كانت كافية الى القاء ظلال الموت على النظام وادت بالتالى الى الاطاحة به .

اجهزة القمع

وبتفصيل اكثر يجب ان نقول ان اجهزة القمع الايرانية والتى كانت تحت يد الشاه ملأته غرورا وجعلته اكثر تعنتا وعصبية وثقة بالمستقبل وعزلته عن محاولة فهم الواقع الايرانى ومن هذه الاجهزة جهاز « البوليس السياسى » وهو المعروف باسم « سافاك » . وكان هذا الجهاز يترأسه دائما جنرال من الجيش الايرانى ، اول من اسس السافاك كان الجنرال زاهدى واول من تولى رئاسته كجهاز كان الجنرال بكراقان وكان القاهم الجنرال بختيار والثلاثة طردوا فيما بعد بامر الشاه الذى حملهم مسئولية ما يحدث وبالطبع كانوا ضحايا لاوامره وكانوا يشترون الولاء له من خلال تعذيب الشعب وقتل الحرية وارهاب الجماهير وآخر هؤلاء الثلاثة نفى خارج ايران ثم قتلته اجهزة السافاك سنة ١٩٧٠ فى منفاه فى بغداد .

ورغم احتفاظ محمد رضا بهلوى بالبرلمان ومجلسيه الا انه فى الواقع كان يقبض بيد من حديد على السلطة . واحاط نفسه ـ كعادة كل الطغاة ـ بمجموعة من المستشارين تميزت بمزايا هائلة عن بقية افراد المجتمع وذلك عكس والده الذى كان يحيط نفسه بقلة من المستشارين ولقد ادى تعدد المستشارين الى تناقض الافكار والتردد فى شخصيته وكان يؤمن انه عندما يكون هناك ٧٥٪ من الامة اميين فالطريق الوحيد للاصلاح هى استخدام الاسلوب الديكتاتورى ولعل اخطر شخصية تولت جهاز السافاك كانت الجنرال نعمت الله ناصرى وقد اعدمته الثورة الاسلامية وكان لأسرته المحيطة به اثر كبير فى تشكيل شخصيته فطغيان والده ثم سيطرة الملكة الام التى كانت دائما تعنفه على ضعفه وتردده وتطلب منه ان يعامل الشعب الايرانى بالسوط وان يتعامل مع المعارضة بالرشوة وان يواجه المثقفين بالقوة وان يعتقل رجال الدين المعارضين كل ذلك كان له تأثيرا على شخصيته وسلوكياته .

فاخته اشرف كانت تحب السلطة اكثر من حبها لاى شىء آخر

فاخته اشرف كانت تحب السلطة اكثر من حبها لاى شىء آخر وكان اعجابها بشخصية نابليون لا يفوقه اعجاب وبحكم انها التوام مع الشاه كانت دائما تفرض رايها على الشئون السياسية وقيل انها امرأة ذات علاقة بكبار رجال الجيش الايرانى ووصفها بعض من عاشرها انها كانت تحب كلابها اكثر من اولادها

وانها كانت تؤمن بأن العنف هو طريق الحكم الدائم . ومن الجدير بالذكر أنها كانت متزوجة من مهندس مصرى يدعى احمد شفيق باشا . وكانت اخته فاطمة قد تزوجت من أمريكى يدعى « فيلاير » رغم معارضة أخيها واضطر الشاه لمنعها من دخول ايران ، واما اخته شمس فقد هربت الى القاهرة سرا بعد ان تزوجت من احد الموسيقيين وكان الشاه قد تصدى لهذا الزواج وظلت شمس لمدة سبع سنوات فى المنفى .

اما اخوته فقد كان لا هم لهم الا القمار والمسابقات والسفر الى اوروبا لدرجة ان الشاه المسكين عين اخاه عبد الرضا مدير المشروعات السنوات السبع فلم يدخل مقر ادارة المشروع الا مرة واحدة ، خلال ثلاث سنوات . وهكذا كان المناخ المحيط بالشاه :

عائلة تدفعه للتحكم والديكتاتورية ورفض الاسلوب الديمقراطى مهددة اياه بـ الحكم المطلق والا جرفه التيار الشعبى واغرقه طوفان المعارضة ، شخصية ولدت بعقد نقص لصغر الجسم وعاطفة شرعية يحرم منها لاسباب سياسية ، واخوة من البنات يسببون له الفضائح ومجموعة من المستشارين لا تتفق على راى ولا هم الا مصلحتها لدرجة انه قيل ان تصرفات الشاه بالامس قد لا تتفق مع تصرفاته اليوم ولا تتمشى مع تصرفاته غدا ، بل ربما بدا التناقض بين تصرفاته فى الصباح وتصرفاته فى المساء والسر فى ذلك هو تعدد المستشارين واختلاف اتجاهاتهم والواقع ان عقدة الشاه الرئيسية هى كيفية محافظته على عرشه فى ظل اوضاع ايران السيئة وكان لا يريد ان يكون سببا فى ضياع الحكم من اسرته وبالتالى كان لا يرفض نصيحة ولا يلقى الى الريح باى راى يسمعه ولا يتردد فى تنفيذ اى اقتراح يشار به عليه ومن ثم كان حرصه هنا هو الذى اضاع عرشه وبدد امله بعد ان بدت شخصيته ضعيفة امام الاحداث غير متماسكة ومساقة دائما للغير .

وحتى عندما اراد الشاه ابتداع ما يسمى بالثورة البيضاء وقام بتوزيع ارضه على الفلاحين لم يكن هذا الا تمثيلية كبرى ثبت بعد ذلك فشلها واطلق عليه الشعب صفات الحاكم الظالم والملك الطاغية والشاه السفاح وليتذكر الجماهير الايرانية ان والد الشاه كان خادما فى اسطبل ثم اصبح سائسا وبعد ذلك تطوع كجندى فى الجيش الايرانى ورقى الى شاويش فضابط ايام أسرة « كاجار » ولم يلبث ان صار رئيس الاركان ثم شارك فى انقلاب عسكرى قضى على حكم أسرة « كاجار » حيث اغتصب رضا بهلوى الحكم ، من الذين قاموا اصلا بالثورة . وظل والد الشاه يتحكم تدريجيا فى الاوضاع فى ايران بداية من عام ١٩٢٥ حتى اصبح يمتلك ربع الاراضى المزروعة وقد شهدت ايران دكتاتورية والد الشاه ليثبت العرش فكان الحاكم الامر الناهى المطلق فى مصير الشعب الايرانى . ومع ذلك لم ينس ضياء الدين الطباطبائى ذو السبعة وعشرين عاما والذى كان رئيس وزراء ايران وهو الذى قاد الانقلاب ضد اسرة كاجار واخذ يدعو للجمهورية ولم ينس ما فعله والد الشاه به من اغتصاب للجمهورية واعلان للملكية ثم نفى « الطباطبائى » وعاد الاخير فى عهد محمد رضا بهلوى وقاد ضده معارضة شديدة لحكمه .

لقد كان شاه ايران بافعاله هو السبب فى سقوطه . لان الطغاة هم الذين يصنعون الفساد ، والفساد هو الذى يقتلهم . فحاشية الشاه كانت ترتشى علنا ، وكانت فى ايران عشرون اسرة فقط تمتلك معظم اراضيها .

الغرور .. والمباهاه

ولاشك ان احد الاسباب الرئيسية التى يجب الا ننساها لسقوط الشاه هى الغرور والمباهاة التى كان يتمتع بهما عن هوس وطيش فبعد عن الواقع حيث كانت حكومة الشاه لا تكترث بما تفكر فيه الجماهير الايرانية ـ وكان هذا خطأ وخيم العواقب وبينما كان البؤس العميق قد ازداد فى ايران الى درجة ان ثلث السكان كانوا دون عمل ـ كان الشاه يشترى بـ اربعة الاف مليون دولار سلاحا من امريكا . وبينما كان فى ضواحى طهران عدد لايحصى من المتسولين المرتدين خرقا بالية والأولاد الكسحاء ينتقلون شبه عرايا بين الاكواخ المبنية بالطين كانت منازل الشاه من المرمر وكان فستان الفرح الذى صنع لثريا ـ التى تزوجها فى ١٢ فبراير ١٩٥١ ـ لدى كريستيان ديور يزن حوالى أربعين رطلا ومعظمه مصنوع من البروكار الفضى والتول الذهبى وقاعة العرش مزينة بمائتى زهرة أوركيديا ومائتى غصن كرز وألف قرنفلة حمراء وألف ومائتى غصن من الزنبق

وبداية من عام ١٩٥٣ نشطت حروب العصابات ضد حكم الشاه وبدأت حركة اغتيالات واسعة من جانب معارضيه وخاصة جماعة فدائيات اسلام بزعامة نواب صفوى والتى كاد يبارك افعالها آية الله كاشانى .

ورغم كل ما كانت تعانى منه ايران الا ان الشاه يقيم احتفالات واسعة وباهظة التكاليف فى « بيرسيبوليس » أحياء للذكرى السنوية الـ ٢٥٠٠ لقيام الملكية فى ايران القديمة التى انشاها قورش سنة ٥٥٩ ق . م وقد ضمت قائمة الضيوف الاجانب ٩ ملوك . ٥ ملكات . ١٢ اميرا . ٨ اميرات . ١٦ رئيس دولة . ٣ رؤساء وزارة وحاكمين عامين ووزيرين للشئون الخارجية و ٩ شيوخ وسلطانين وبلغ ما انفق فى هذه الاحتفالات اكثر من ٥٠ مليون دولار لمدة ثلاثة ايام متوالية وفى حديث للشاه فى تلك المناسبة يقول :

« انتم الأوربيون ببساطة لا تفهمون الفلسفة الكامنة وراء قوتى فالايرانيون ينظرون الى حاكمهم نظرتهم الى الاب وما تسمونه انتم احتفالى كان بالنسبة لهم الاحتفال بوالد ايران فالعرش هو رباط وحدتنا . ولهذا فان كل ما كنت افعله فى الاحتفال بالذكرى السنوى الـ ٢٥٠٠ هو الاحتفال بالذكرى السنوى لبلادى التى انا اب لها والآن اذا كان الاب فى اعتقادكم دكتاتورا فانها مشكلتكم انتم وليست مشكلتى » .

وفى سنة ١٩٧٦ يحتفل بالذكرى الخمسين لانشاء ملكية اسرة بهلوى فى طهران وينفق اكثر من ٥٠ مليون اخرى ومن اجل اضفاء مظاهر الجلال على الذكرى السنوية لاسرته المالكة يعلن الشاه عن الغاء التقويم الايرانى المعتمد على اسراء النبى محمد من مكة الى المدينة ويعتمد كاساس سنة ٢٥٣٥ (وليس سنة ١٣٥٤) حيث ان ذلك يتوافق مع التاسيس المزعوم للاسرة . « الهخامنشية » المالكية قبل الاسلام وتتويج قورش العظيم وقد اثار ذلك ثائرة رجال الدين وذهل الناس اجمعين من هذا التصرف الاحمق لحاكم اسلامى .

ووصلت درجة الخوف من الناس فى طهران انهم قالوا « انهم ـ اى الجماهير ـ كانت لا تستطيع ان تشكو الشاه محمد رضا بهلوى الى الله لان « سافاك » قد تلتقط اصوات دعائهم فى طريقها الى السماء .

وفى ضوء ذلك كله فقدت المعارضة غير المخلصة روح النضال وقال احدهم :

لابد ان يعرف اصدقاؤنا جميعا فى خارج ايران انه لم تعد هناك فائدة . ان الشاه يملك ويحكم ولم يعد فى استطاعة قوة ان تتحداه . انه هناك فى « نياقران » يرى كل شىء ويتابع كل شىء ويحكم وفق ما يشتهى دون معقب على كل ما يامر به ما لم يعد فى استطاعة احد حتى ان ينطق باسمه وكلهم يرمزون اليه فى احاديثهم بلقب « هو » وهى الحروف الاولى من كلمات لقبه الرسمى

هكذا كانت صورة المعارضة المتخاذلة

حزب الشاه

وفى سنة ١٩٧٥ اعلن الشاه عن تشكيل حزب وحيد جديد وحل كل الاحزاب وسمى هذا الحزب « رستاخيز » اى البعث ودعا سائر الايرانيين المخلصين للعرش للانضمام الى صفوفه وزور الانتخابات ليصل انصاره الى البرلمان ـ تماما كما يفعل كل طاغية يلعب دورا على مسرح التاريخ وزاد الطين بله جرح كرامة ايران المسلمة بتلك العلاقة الوثيقة بين الشاة واسرائيل . ووصلت درجة غروره ان قال :

« من يتصور ان النظام الايرانى فى خطر فعليهم ان يريحوا انفسهم لان حكم اسرة بهلوى باق فى ايران لانه اصبح مرتبطا بمستقبلها » ثم اضاف :

« ان الذى يريد ان يصل الى عليه ان يعبر سدا من سبعمائة الف رجل ولاؤهم لى وللعرش لان فكرة الانقلاب العسكرى فى ايران غير واردة لاننى بنفسى توليت تربية كل ضابط فيه ونسى ان الخطر قريب جدا منه وان الثورة على وشك ان تشب وان القلق والكبت والغليان الذى تعيش فيه بلاده حتما سيؤدى الى الانفجار بعد ان طغى الفزع وسيطر الرعب واصبحت الرصاصات الغادرة بديلا من احكام القانون . ولم يتعظ من المحاولات الخمسة التى حدثت لاغتياله والتى تركت عصبيا دائما يخاف صوت الشعب بل وقيل ان احدى هذه الرصاصات استقرت فى راسه ولم يمكن استخراجها مما اثر على تفكيره .

نهاية الشاه

عاش شاه ايران نحو ٦١ عاما حيث ولد فى ٢٦ اكتوبر سنة ١٩١٩ وتوفى فى ٢٧ يوليو سنة ١٩٨٠ وكانت وفاته فى مستشفى المعادى بالقاهرة . وقد تزوج ثلاث مرات فى حياته . المرة الاولى من فوزية اخت الملك السابق سنة ١٩٣٩ وانجب منها شاهيناز ثم ما لبث ان طلقها حيث تزوج ثريا الاسفانديرى ولما لم تنجب له ولدا طلقها سنة ١٩٥٨ ثم تزوج فرح ديبا التى انجب منها ولى عهده رضا فى سنة ١٩٦٠ كما انجب من فرح ديبا بنتاهى « ناراهناز » وشاه ايران هو اكبر ابناء والده « رضا بهلوى » الذى انجب الى جانبه الاميرة شمس الملوك . والاميرة فاطمة . و ٤ اخوة ذكور هم على خان واحمد خان ومحمد خان وحامد خان ـ ومن الجدير بالذكر ان شاه ايران محمد رضا بهلوى ولد كتوام وكانت اخته الاميرة اشرف هى توامه .

ولم يعش محمد رضا بهلوى حياة طبيعية فمنذ مولده وهو يعيش تحت سطوة شخصية والده ولذا نشا فى صورة معقدة حيث ورث عن ابيه شعار ان القوة تخلق الرجال والسطوة تخيف منه الاتباع . والشعب لا يجب ان يحكم باللين .

كان مريضا منذ الصغر وقد هرب من الموت باعجوبة بعد ان اشتد عليه مرض التيفود وكانت خلقته الجسمية سببا فى مزيد من التعقيد حيث انه كان ضئيل الجسم ـ على النقيض تماما من والده ـ وعاش فترة طويلة خجولا ذو صوت ناعم اشبه بصوت الفتيات ـ وقد تعلم فى طهران تعليمه الاعدادى مع ابناء كبار الضباط ثم انتقل الى سويسرا ليحصل على قسط من التعليم مع ابناء الطبقة الفنية الاوروبية ومن ثم يعتبر اول ملوك ايران الذى يتلقى تعليما اجنبيا الا ان هذا التعليم رغم كونه فرصة للتخلص من جبروت والده . خلق لديه شيزوفرانيا فى التفكير حيث اعجب بالحضارة والتكنولوجيا الغربية بينما كان يهيمن على عقله التعصب القومى للتقاليد والقيم الايرانية . وقد عاد الى طهران دون ان يكمل دراسته فى سنة ١٩٣٥ . وقد تعرض خلال حياته فى الحكم والتى استمرت من ١٦ سبتمبر سنة ١٩٤١ حتى ١٩٧٩ بشكل رسمى ولكن بشكل عملى تولى السلطة فقط بين عامى ١٩٤٤ (وبعد وفاة والده) حتى عام ١٩٧٨ عندما خرج هاربا من طهران عام ١٩٧٨ بقيام ثورة الخومينى ضده

ومثل الملك فاروق طاغية مصر الصغير فان الشاه امر بتشكيل ٤ وزارات لحكم ايران قبيل رحيله فى فترة اقل من اربعة شهور . ومن الجدير بالذكر ان شاه ايران لم يتنازل عن عرشه وحتى بعد ان اعلنت الجمهورية الاسلامية فى بلده فى اول ابريل سنة ١٩٧٩ . ظل يعيش فى وهم انه مازال على عرش الطاووس فى ايران .

الحياة الخاصة

ولاشك ان حياة الشاه الخاصة كانت لها تأثير على حياته العامة ولكن القدر كان يعانده . فعندما تزوج مع فوزية سنة ١٩٣٩ كان يامل ان تمنحه وريثا للعرش ولكنه انجب منها شاهيناز (والتى اصبحت فيما بعد زوجة الجنرال زاهدى الذى قاد الثورة المضادة ضد مصدق) وعندما تزوج ثريا سنة ١٩٥١ كان يظن انها ستبقى زوجته الى الابد ولكنه طلقها بعد سبع سنوات اى فى عام ١٩٥٨ دون ان ينجب منها ولدا او بنتا وكانت قصة حبهما مثارا للكثير من الروايات التاريخية الغرامية . واخيرا عندما تزوج فرح ديبا بعد طلاقه من ثريا انجب منها ولى العهد وكان فارق السن واضحا بينهما حيث وصل الى ما يقرب من عشرين عاما لقد برهن الانهيار السريع للنظام البهلوى برمته فى عام ١٩٧٨ على ان الحكم كان فى الحقيقة بعيدا عن الواقع . تكلفا بشكل يفوق التصور . كما ان هذا الانهيار برهن ايضا على المدى الذى كان فيه الشاه بمناى عن واقع ايران وعن طموحات الشعب الايرانى ومطامحه وكذلك على طبيعة النظام السياسى الذى كان قد اقامه .

لقد هرب الشاه عقب اصطدامه مع مصدق سنة ١٩٥٣ ولكنه عاد بفضل المساعدة الخارجية إلا أنه فى عام ١٩٧٨ كان لا يدرك ابعاد التغيرات الدولية وخرج ولكنه لم يعد بعد أن كان يظن ان كل القوى التى ضحى بها من أجل مصالح بلده فى سبيل ارضائها سوف تقف الى جانبه ولكنه وجد العقوق من كل من صادقهم ومنحهم الكثير .

كان الشاه مريضا مرضا خبيثا حيث كشف الأطباء ان السرطان الليمفاوى حتما سيقضى عليه ولما اشتدت ثورة الجماهير ضده بزعامة رجال الدين الذين كان يوجههم « الخومينى » من منفاه فى باريس والذى سبق لرجال الشاه ان قتلوا ابنه مصطفى . اضطر الشاه بناء على نصيحة اصدقائه الامريكيين بالخروج أو بمعنى ادق بالهروب حتى تهدأ الأحوال . وصدقهم المسكين والذى كان يأمل ان يخرج بمجوهرات التاج الايرانى والتى تقدر قيمتها بثروة فلكية . ومع ذلك فقد هرب من بلاده وهو يحمل ثروة ضخمة قدرت ما بين خمسة بلايين الى عشرين بليونا ولو انه شخصيا انكر ذلك تماما الا أن المقربين منه قرب وفاته ادركو حرصه فى التنقل من بلد الى آخر على حمل أربعة حقائب كبيرة لا تفتح ابدا .

ولقد كانت نهاية الشاه قصة مفجعة فعندما تأكد وكلاؤه التجاريون أن عرشه قد ضاع الى الابد سرق احدهم منه ٧٠ مليون دولار مدعيا انها فقدت واما الثانى وهو مدير اعماله فى سويسرا ويدعى « يهباتيان » وهو تاجر يهودى كان الشاه قد وضع ثقته فيه وكان مسئولا عن ادارة جانب اكبر من استثماراته ، هرب من سويسرا واختفى ومعه اكثر من ثمانمائة مليون دولار ولم يكن الشاه يملك الا أن يصرخ فى صمت لانه لم يكن يستطيع الاحتكام الى قضاء أو يشكو الى بوليس .

موقف امريكا

المأساة ان امريكا تخلت عنه رغم انه فعل الكثير من اجلها ولكنها رفضت ان تستقبله لاجئا وقالت له انها لا تريد احراج نفسها مع النظام الجديد ولما الح عليها الذهاب بسبب المرض ارسلوا بعثة طبية لفحص حالته ورغم اكتشاف خطورة المرض ولكنهم اشترطوا عليه التنازل عن العرش أولا فرفض وتنقل من مصر الى مراكش الى بهاما الى المكسيك قبل دخوله الولايات المتحدة فى ٢٢ اكتوبر سنة ١٩٧٩ لعملية جراحية من السرطان الليمفاوى ولما قبض الايرانيون على أعضاء السفارة الامريكية حاولت الولايات ان تجعله رهينة تساوم به بل وصدر قرار بالفعل من احدى المحاكم الامريكية دعيت على عجل ولولا انه عرف ذلك لأخذ طائرة الى القاهرة وفكر احد مساعدى الرئيس باحتجاز الطائرة فى اى محطة وكان الاسم الرمزى لعمليات تحرك الشاه بعد الثورة يحمل من جانب الولايات المتحدة الامريكية اسم « عملية الخازوق » لانهم شعروا انه خازوق بالنسبة لهم . فهكذا الاستعمار بعد أن يستفيد تماما من عملية يحاول دائما التخلص منه لانه اصبح عبئا عليه ولا فائدة من تواجده بعد ان كشفت أوراقه .

ورفضت بريطانيا اعطاءه تاشيرة دخول ليقضى بها بعض الوقت رغم انه كان يمتلك مزرعة هناك بل ان سويسرا رفضت ان تسمح له باللجوء اليها بالرغم من انه كان يستثمر امواله فيها وله فيلا ثمنها ستة ملايين دولار فى داخلها .

اما فرنسا فانها لم ترد ابدا عليه وكان تعليق الشاه على هذا :

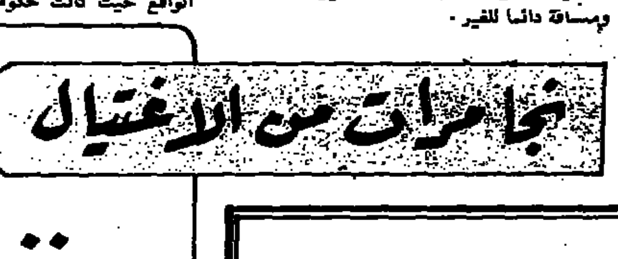
« لقد كان جيسكار ديستان » يلعق حذائى وفى يوم من الايام جاء من باريس الى سان موريتز ـ حيث توجد فيلته فى سويسرا ـ ليشرب فنجان شاى معى ـ لقد تغيروا فجاة

وحتى المغرب خشيت العواقب . الا حاكم واحد هو انور السادات الذى اعلن بشجاعة استضافته للشاه وجاء الشاه الى مصر ونزل فى قصر القبة ولكن المسكين ـ الذى لم يفهم حقائق التاريخ والذى حكم من منطلق القوة والذى ضيع نفسه واضاع شعبه معه ادرك ان نهايته قد قربت

وفى مستشفى المعادى بالقاهرة احتار الاطباء فى اهمية اجراء عملية جراحية له وفى ياس ومرارة قال الشاه لهم بعد ان فقد الرغبة فى الحياة وبعد ان ازدادت عليه الهموم وبعد ان أحس بالوحدة عقب تخلى الجميع عنه . قال للاطباء :

« ايها السادة انا لا اعرف ماذا تقولون ولكن بالله عليكم اتفقوا على راى واحد ثم افعلوا ما تريدون بعد ذلك » واغمض عينيه ولم يفتحهما الى الابد ـ

لقد كان الغرور منطلق الثقة اللا محدودة فى استمراره فى اسلوب حكم المتسم بالارهاب وكان الارهاب هو الروح الشريرة التى دفعته الى السقوط ـ وكل طاغية يبدا طيبا وينتهى ميتا ولم يكن هناك مجال لانقاذ ايران من كل هذا الفساد الا الثورة وبات واضحا بعد ان تخلت عنه كل القوى المؤيدة له ان الثورة آتية لا ريب فى ذلك . بل ان القوى الانتهازية التى كانت تعضده والتى ساعدته على الفساد كانت تشعر ان الطوفان يقترب ومن ثم بدات تعيد ترتيب اوراقها من جديد ـ لقد كان امام الشاه فرصة ليبنى بلده وشعبه ولكنه نسى الحكمة التاريخية الخالدة ان الحد الاقصى من القمع يخلق نقيضه وهو الحد الاقصى من التطرف ولذا فانه عندما سقط لم يبك عليه احد لا من اصدقائه ولا من اعدائه .


تجاسرات من الاغتيال

.. ثم استقرت رصاصة فى رأسه فأثرت على فكره !

قاموس الثقافة

الشيخ على يوسف

فى الحقبة الاولى من القرن الحالى ، وصفت جريدة عربية تصدر فى امريكا آخر حزب قام فى مصر بقولها : ان اعضاء هذا الحزب فريق من الناس ياسوا من اخراج الانجليز . فبداوا يفكرون فى خدمة مصر عن طريق التعاون مع الانجليز . وقد نشا هذا الحزب شان الاحزاب المصرية حول جريدة « المؤيد » فى عام ١٩٠٦ ، وكان متزامنا مع كل من حزب الامة والحزب الوطنى .

ولان الشيخ على يوسف كان رئيسا لجريدة المؤيد ولعضويته البارزة فى الجمعية العمومية التى حلت ومجلس شورى القوانين محل مجلس النواب بعد ان الغاء مع الدستور الاحتلال البريطانى ، فقد اصبح رئيسا للحزب . وكانت المؤيد مؤهلة لتقوم بمهمة اللسان الناطق باسمه . فمنذ انشائها عام ١٨٨٩ وهى تلعب دورا هاما فى الحياة والدين والسياسة فى المجتمع المصرى . كانت تناقش الكثير من الموضوعات الاقتصادية والمالية . كما كانت تحمل عبء رفع مستوى العمل والادارة والتعليم والثقافة والشئون السياسية والاكتشافات الجغرافية ـ

واذا كان هذا الحزب يدعو الى التعاون مع الانجليز . فهو لابد ان يبدا بالعداء للخديو عباس الثانى . وهذا ما اكده برنامجه السياسى فى اول بنوده . وكان الفارق ضئيلا بين اهداف وبرنامج الاصلاح الدستورى . وبين برنامج واهداف حزب الامة . بصرف النظر عن موضوع الولاء للخديو . ولم يكن هذا البرنامج « خطابا ميتا » للاعضاء . لكن كان اهدافا ملحة على صفحات المؤيد منذ مارس ١٩٠٨ . كان يدعو المصريين الى مطالبة الخديو ليقيم حياة نيابية بسلطات مجلس شورى النواب لعام ١٨٨١ .

ولم يجد الحزب ما يضيفه الى سياسته بعد خمس سنوات الا بعد الاضافات التى اعلنها عام ١٩١١ فى حرية الصحافة والقانون والادارة واملاك الايتام .

وكما هو واضح كانت سياسة الحزب اكثر من معتدلة . وظلت كذلك حتى مات الشيخ على يوسف عام ١٩١١ وبموته توقف الحزب

بعض الاشياء الصغيرة التى اتاها هذا الحزب : انه جمع حوله مجموعة من الامراء المؤيدين . محاولته افتتاح فروع له فى الريف تحت اشراف الجمعية الوطنية . اجتماع المؤتمر العام للحزب ليعترض على افتراءات اللورد كرومر فى كتابه « مصر الحديثة » ـ يبقى ان هذا الحزب ظل كمندوب سياسى يقتصر نشاطه على القاهرة دون ان تضرب جذوره لا فى الاقاليم ولا حتى فى القاهرة ...!

الثالوث المدنس

الطوابير الخوامس .. ملوك الطوائف .. مجانين الحروب

لو اراد خصوم العرب واعداؤهم ، ان يدفعوا مليارات الدولارات ، كى تكتحل عيونهم شماتة ، وآذانهم تشفيا ، لما قدر لهم ان يروا ويلمسوا ويسمعوا ، خيرا مما يحدث اليوم للعرب ، بايدى العرب ، وتخطيط العرب ، من دون ان يدفعوا فلسا واحدا ، ليصدق فينا ما قال شوقى فى موقف مماثل : كتب الشقاء على بنيك بنوك !

توفيق الشمالى

مساجلات ودموع مصر

مواجهة ديكتاتورية إسماعيل صدقى

محمد المهدى صديق

مفتي الجمهورية «للسياسي»:

رمضان يبدأ بثبوت رؤية الهلال في أي دولة تشترك معنا في جزء من الليل

كتب ابراهيم ابوداه :

هناك الكثير من القضايا الاسلامية تبدو على السطح بحلول شهر رمضان . فكثيرا ما تختلف الدول الاسلامية وخاصة العربية في تحديد اوائل الشهور القمرية . وخاصة شهر رمضان .

ولا يزال علماء الاسلام في حيرة من امرهم لما يحدث في بلاد الاسلام . فحينما يكون في المشرق الاسلامي رمضان يكون في المغرب الاسلامي شعبان . وقد يكون الاختلاف في المشرق ذاته او المغرب نفسه . واختلاف المسلمين والعرب خاصة وصل الى انهم اختلفوا في مناسباتهم واعيادهم الاسلامية على الرغم من اتفاقهم المجمع على اعياد لا تمت بصلة الى اسلامهم . ولكنهم يلتزمون باعياد لا صلة لها بالشرع كعيد العمال او عيد الام ويقيمون احتفالاتهم في يوم واحد ليس فيه اختلاف بينما هم يختلفون اشد الاختلاف في تحديد يوم الفطر الذي هو عيدهم الاول او يوم الاضحى الذي هو عيدهم الثاني .

فاذا كان اليوم عيد الفطر او اول رمضان فانه سيكون غدا في دولة اسلامية اخرى اول رمضان او عيد الفطر .

وكان للسياسي هذا اللقاء بفضيلة الشيخ عبد اللطيف حمزة مفتي الديار المصرية نتناول من خلال هذا اللقاء قضية توحيد الاهلة في الدول الاسلامية

ـ سيادة المفتي : ماذا يعني توحيد الاهلة بالنسبة للدول الاسلامية وخاصة الدول العربية ؟

ـ ان توحيد كلمة المسلمين عامة والشعوب العربية خاصة في تحديد اوائل الشهور القمرية وفي جميع اعيادهم ومناسبتهم الدينية الجليلة مطلب تنادي به ، لان هذا الاتحاد مصدر قوة عظمى للمسلمين . وبه يصلون الى امالهم وتتحقق امانيهم وبهذا الاتحاد يرهبون عدو الله وعدوهم . بل ويعمل لهم العالم اجمع الف حساب ولذلك امرهم الله سبحانه وتعالى بالاتحاد والتمسك والاعتصام فقال تعالى في كتابه « واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا »

ـ كيف يمكن تحديد اوائل الشهور القمرية ؟ بالاعتماد على الرؤية البصرية ام على الحساب الفلكي الدقيق ؟

ـ دار الافتاء المصرية ملتزمة في تحديد اوائل الشهور القمرية بما قرره مؤتمر علماء المسلمين الثالث المنعقد في سنة ١٩٦٦ . وما قرره المؤتمر يتركز فيما يلي :

ـ ان الرؤية البصرية هي الاصل في معرفة دخول اي شهر قمري وذلك اتفاقا مع ما نص عليه الحديث الشريف « صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته » ولكن لا يعتمد على الرؤية البصرية اذا تمكنت فيها التهم تمكنا قويا .

ـ كذلك يمكن ثبوت رؤية الهلال بالتواتر والاستفاضة كما يكون بخبر الواحد ذكرا كان او انثى اذا لم تتمكن التهمة في اخباره لسبب ما . ومن هذه الاسباب مثلا مخالفة الرؤية الفردية للحساب الفلكي الموثوق به والصادر عمن يوثق بهم .

ـ هل الرؤية الفردية ملزمة للجماعة ؟ ومتى يؤخذ بالحساب الفلكي ؟

ـ كما جاء ايضا في المؤتمر المشار اليه سابقا فخبر الواحد ملزم له ولمن يثق به ، اما الزام الكافة برؤية فرد فلا يكون ذلك الا بعد ثبوت الرؤية عند من خصصته الدولة الاسلامية في النظر في ذلك ..

ـ اما الاعتماد على الحساب الفلكي في ثبات دخول الشهور القمرية . فذلك في الامكان اذا لم تتحقق الرؤية البصرية الموثوق بها . واذا لم يصل الشهر العربي الى ثلاثين يوما .

ـ اذا اختلفت المطالع بالنسبة للدول الاسلامية وذلك لابتعاد المسافة بينها فهل يمكن الاخذ بما ثبت في اي قطر اسلامي ؟ أم تاخذ كل دولة اسلامية بما ثبت لديها من اثبات الرؤية ؟

نرى ويرى الكثير من علماء الاسلام انه لا عبرة باختلاف المطالع وان تباعدت الاقاليم فمتى كانت الدول الاسلامية مشتركة في جزء من ليلة الرؤية وان كان قليلا .. ويكون اختلاف المطالع في هذه الاقاليم التي لا تشترك في جزء من هذه الليلة باختلاف الطوالع .

ونناشد الشعوب والحكومات الاسلامية ان يكون في كل اقليم اسلامي هيئة اسلامية يناط بها اثبات الشهور القمرية مع مراعاة اتصال بعضها ببعض والاتصال بالمراصد والفلكيين الموثوق بهم .

وقد شكلت لجنة بأكاديمية البحث العلمي ممثل فيها أحد الشرعيين وهو رئيس محكمة بالمكتب الفني بدار الأفتاء لتحقيق مواقيت الصلاة .

وقد قررت اللجنة ادخال موضوع اثبات اوائل الشهور العربية في جدول اعمالها . ولايزال البحث جاريا حتى الأن

الشيخ عبد اللطيف حمزة مفتي الجمهورية

من خطبة الرسول في أول رمضان

عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر يوم من شعبان فقال :

« يا ايها الناس ! قد اظلكم شهر عظيم مبارك فيه ليلة خير من الف شهر . جعل الله صيامه فريضة ، وقيام ليله تطوعا . من تقرب فيه بخصلة من الخير كان كمن ادى فريضة فيما سواه . وهو شهر الصبر . والصبر ثوابه الجنة . وشهر المواساة . وشهر يزاد فيه رزق المؤمن . من فطر فيه صائما كان مغفرة لذنوبه وعتق رقبة من النار . وكان له مثل اجره من غير ان ينقص من اجره شيء » .

قالوا يا رسول الله ! ليس كلنا يجد ما يفطر الصائم . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« يعطي الله هذا الثواب من فطر صائما على تمرة ، او على شربه ماء ، او مذقة لبن »

« وهو شهر اوله رحمة ، واوسطه مغفرة ، وآخره عتق من النار . من خفف فيه عن مملوكه غفر الله له ، واستكثروا فيه من اربع خصال ، خصلتين ترضون بهما ربكم وخصلتين لا غناء بكم عنهما فأما الخصلتان اللتان ترضون بهما ربكم ـ فشهادة ان لا اله الا الله ، وتستغفرونه . واما الخصلتان اللتان لا غناء بكم عنهما : فتسالون الله الجنة وتعوذون به من النار ـ ومن سقى صائما سقاه الله من حوضي شربة لا يظمأ حتى يدخل الجنة » .

باب في الجنة لا يدخله إلا الصائمون

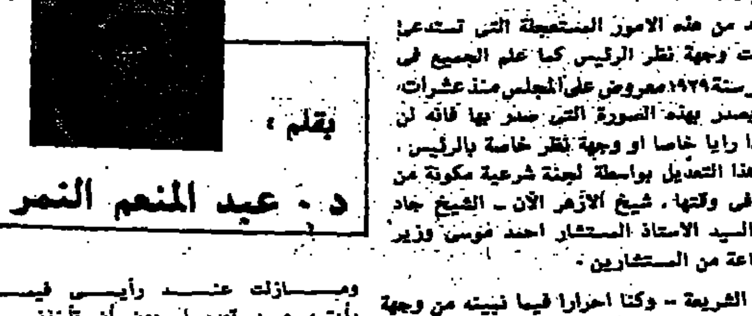
ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم : « ان في الجنة بابا يسمى « الريان » لا يدخله الا الصائمون ، فاذا دخلوه اغلق وراءهم فلا يدخله احد بعدهم »

يفهم من ذلك ان للصائمين منزلة خاصة عند الله لا يشاركهم فيها احد غيرهم ، ويؤكد ذلك ما ورد في الحديث القدسي عن رب العزة : يقول الرسول صلى الله عليه وسلم : يقول الله تعالى : « كل عمل ابن آدم له . الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف . الا الصوم فانه لي وانا اجزي به . فانه يدع شهوته وطعامه وشرابه لاجلي »

اما لماذا سمي الباب بالريان لان الري ضد الظما ولما كان الصائم يلاقي من الظما والعطش بالصوم في سبيل الله . فان الله جعل الري ولذة الشرب والشعور بالامتلاء جزاء له يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا ـ ولهذا سمي الباب المخصوص بالصائمين باسم « الريان »

حول إلغاء قانون الأحوال الشخصية :

الذين يقولون إن القانون فيه مخالفة للشريعة إما جهلاء غير دارسين .. وإما مغرضون



بقلم : د . عبد المنعم النمر

اصدرت المحكمة الدستورية العليا حكمها في القانون رقم ٤٤ لسنة ١٩٧٩ الخاص ببعض مواد في قانون الاحوال الشخصية بالغاء هذا القانون نظرا لانه غير دستوري . يعني ان اصداره لم يكن مطابقا للدستور ، ذلك ان الدستور نص على انه يجوز لرئيس الدولة اثناء اجازة مجلس الشعب او في غيبته ان يصدر قرارات لها حكم القانون وقيد ذلك بان موضوع القانون لا يكون محتملا للتاخير والا حدث ضرر بالامة .

والواقع يشهد من ايامها ان هذا القانون لا يعد من هذه الامور المستعجلة التي تستدعي صدور قرار بها من رئيس الجمهورية . ولكن كانت وجهة نظر الرئيس كما علم الجميع في أيامها أنه : يرى ان قانون الاحوال الشخصية الصادر سنة ١٩٢٩ معروض على المجلس منذ عشرات السنين لتعديله وانه لم يبت فيه . وأنه اذا لم يصدر بهذه الصورة التي صدر بها فانه لن يصدر . وان ما تضمنه لا يحتمل التاخير وكان هذا رايا خاصا او وجهة نظر خاصة بالرئيس . ربما لم يشاركه فيها الكثيرون ولذلك رأى نظر هذا التعديل بواسطة لجنة شرعية مكونة من شيخ الازهر المرحوم الدكتور بيصار ، والمفتي في وقتها ، شيخ الأزهر الآن ـ الشيخ جاد الحق ، وانا وكنت وزير الاوقاف ـ وكان معنا السيد الاستاذ المستشار احمد موسى وزير العدل في ايامها ووكيل مجلس الشعب الآن ومعه جماعة من المستشارين .

وعرض علينا مشروع هذا القانون مقدما من الدكتورة آمال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية . وبالنظرة الاولى للمواد التي جاءت في المشروع استبعدنا منها مادتين او موضوعين

اولهما مادة تقول ان الطلاق لا يقع الا امام القاضي وبشهادة شاهدين . ذلك لان الطلاق شرعا يقع بمجرد التلفظ به . دون الحاجة في الحكم بوقوعه الى قاض يحكم او شاهدين يشهدان . وبذلك اسقطنا هذه المادة

ثانيهما ان المشروع اعتبر عمل المراة خارج البيت هو الاساس . ومكثها في البيت هو الاستثناء . فرأينا أن هذا غير متلاق مع الشريعة ولذلك غيرنا ما جاء في المشروع إلى ما يتفق ووجهة نظر الشريعة ـ وكنا احرارا فيما نبيته من وجهة نظر الشريعة . اما باقي المواد فقد وجدنا لها اساسا واقوالا في الشريعة ... فلم يكن هناك مادة مما اقررنا من مواد ليس لها اساس من المذاهب الشرعية . وقد تكفلت المذكرة التفسيرية ببيان ذلك .

ومن الطبيعي والبدهي ان كبار العلماء في الدولة وفي العالم الاسلامي الذين تولوا نظر المشروع لا يقرون اي شيء فيه مخالفة لاراء المذاهب الشرعية حتى ولو وضعت الدنيا كلها امامهم ـ ولا يمكن ان يحابوا احدا على حساب الشريعة . وقد رفضوا مادتين جاءتا في المشروع وسقطتا نهائيا منه ..

فالذين يتريبون ويدعون ان العلماء جاملوا وخالفوا اما ان يكونوا جهالا غير دارسين ، او مغرضين يلبسون الحق بالباطل ويكتمون الحق وهم يعلمون ..

واذا ظهر بعد ذلك من خلال التجربة ، وسوء استغلال البعض لمادة في القانون . فليس العيب في القانون نفسه ، ولكن العيب في سلوك الناس ، وفي سوء استغلالهم له . ومن قديم ومنذ نزول القرآن ، أساء المسلمون استغلالهم لبعض ما جاء فيه من تعدد الزوجات ، ومن الطلاق مثلا .

ونحن نرى الآن سوء استغلال بعض الناس للقوانين التي تصدر مما يضطر الدولة الى سد هذا الباب بقيود تلحقها بالقانون .

بعد صدور القانون

وبعد صدور القانون تابعت تنفيذه وما يحدث فوجدت ان بعض الناس لم يفهم حتى اعتبر ان الزواج بثانية يتوقف على اذن الزوجة وهذا خطا ـ اذ إن الزوج بعدما يتزوج يحصل اخطار واعلام للزوجة بانه تزوج حتى لا يغرر بها كما حصل من كثيرين تزوجوا في السر فالتي فعلناه كان منعا لمثل هذا حيث يخبر الزوج والمأذون الزوجة الأولى بأنه تزوج مجرد اعلام وهي حرة في أن تبقى أو تطلب الانفصال في خلال سنة من علمها

ومن خلال التجربة

والعلماء الذين ينظرون قوانين الاحوال الشخصية منذ سنة ١٨٨١ ، يدورون في فلك المذاهب وآرائها ـ يختلفون من راي في مذهب الى راي اخر في مذهب حسب تغير الاحوال في المجتمع ـ والامثلة على ذلك كثيرة ـ ولا يتسع المقام هنا لسردها لكني بينتها فيما كتبته او صرحت به من احاديث منذ سنة ١٩٨٠ حتى الآن ـ

ومن هنا كان رايي في امكان تعديل

استغرب بعض القراء : كيف اقول هذا وانا احد الذين نظروا القانون ؟ ظانين ان أولى بي التمسك بما رايته حين نظر القانون ولو انني كنت كما قالوا ، وتمسكت بحروف القانون حتى بعد ظهور بعض الثغرات فيه من التجربة لكنت انسانا انانيا مغرورا متعصبا لنفسي . وليس هذا من داب العلماء الحقيقيين . ولذلك ابديت وجهة نظري في الموضوعات التي يمكن تعديلها

ومازلت عند رأيي فيما رأيته من تعديل دون أن تأخذني العزة بالاثم ـ وانا في هذا انتقل من راي شرعي لاخر شرعي وادور في فلك الشريعة والمذاهب ، لا اجتهد براي جديد خارج عن المذاهب الاربعة وغيرها فيما فيه راي لهذه المذاهب . ـ

اما ما يتعلق بالشكل

وهو صدور القانون وهل هو متفق مع الدستور وما رسمه من قواعد لصدور القوانين في غيبة المجلس او غير متفق فهذا شيء يرجع الى رجال القانون الدستوري ، وبالاخص رجال المحكمة الدستورية العليا ، التي لها القول الفصل في هذا ـ

وان كان هذا الامر لم يغب عنا كلجنة نظرت القانون ـ فقد ابدينا رأينا ايامها في ان من المستحسن انتظار اليومين الباقيين على اجتماع مجلس الشعب ، وعرض المشروع عليه ـ وكان رد المسئول الكبير الذي تتحدث معه ـ ان هذا يرجع الى صاحب القرار السياسي وحده ـ ولعل الاخ المستشار احمد موسى وكيل مجلس الشعب الآن يذكر هذا .

وقد بينت هذا في احاديث لي سابقة كان اخرها ما قلته في آخر ساعة في ٦ مارس الماضي حيث قلت : المشكلة ان القانون ولد في ظروف ربما تكون غير طبيعية ، ووافق عليه الرئيس رحمة الله عليه ، وصدر قبل اجتماع مجلس الشعب بيوم او يومين ، ومعنى هذا في نظر الجميع انه كان من الممكن ان ينتظر القانون يومين او ثلاثة او اسبوع ويعرض على مجلس الشعب اولا ، ويولد ولادة طبيعية ، لاسيما ان الامر في نظر الناس لا يستدعي ، وليست هناك ضرورة تستدعي صدور قرار من رئيس الدولة في غيبة البرلمان ، لان الامر لا يتعلق بشيء خطير يبيح صدور قانون في غيبة البرلمان ، ومن هنا كانت ولادة القانون ربما تكون كما قلت ، غير طبيعية . ولذا وجد المعارضون فرصة للهجوم عليه ومعارضة الحكومة في ايامها ـ الخ

لذلك لم يكن الحكم الذي صدر من المحكمة الدستورية العليا بالغاء هذا القانون دستوريا امرا مفاجئا لي ، لانني وان لم اكن من رجال القانون الدستوري افهم ويفهم الكثيرون امثالي ان هناك مخالفة دستورية تجدها المحكمة لو نظرت فيه وهذه هي الثغرة الوحيدة في القانون ـ اما من ناحية الموضوع فلم تتعرض له المحكمة ، وليس من الممكن ان يجد انسان ثغرة موضوعية ينفذ منها الى القول مخالفة للشريعة عامة ـ كما ادعى بعض الجهلاء والمغرضين حتى وان كانوا على قدر من الثقافة العامة او الدينية الشرعية .. ولذلك اسفت لما صرح به بعض الشرعيين مجاريا بذلك الموجة ـ وتبعه في ذلك بعض من لهم فرصة للحديث مع الناس ـ

وان يعرف ان الشكاوى التي رفعت اليه كانت متضمنة ايضا ان القانون مخالف للشريعة . فجاء الحكم خاليا من القائه لمخالفته للشريعة وكانت المحكمة في ذلك في غاية الانصاف لنفسها وللقانون من حيث الموضوع ، وقد اكد على ذلك متحدث باسم المحكمة في تصريحات له . وكان حكيما منصفا فيما تحدث به ـ وعلى اية حال فمن الممكن الان النظر فيما يمكن من تعديل

إمساكية رمضان

الأيام	مغرب	عشاء	سحور	امساك	فجر	ظهر	عصر
الأحد	٦,٤٤	٨,١٤	—	—	٣,١٨	١١,٥٠	٣,٢٧
الاثنين	٦,٤٤	٨,١٥	—	—	٣,١٨	١١,٥٠	٣,٢٧
الثلاثاء	٦,٤٥	٨,١٥	١٢,٥٧	٢,٥٧	٣,١٧	١١,٥١	٣,٢٨
الأربعاء	٦,٤٥	٨,١٦	١٢,٥٧	٢,٥٧	٣,١٧	١١,٥١	٣,٢٨
الخميس	٦,٤٧	٨,١٧	١٢,٥٦	٢,٥٦	٣,١٦	١١,٥١	٣,٢٨
الجمعة	٦,٤٧	٨,١٨	١٢,٥٥	٢,٥٥	٣,١٥	١١,٥٢	٣,٢٨
السبت	٦,٤٨	٨,١٨	١٢,٥٥	٢,٥٥	٣,١٥	١١,٥٢	٣,٢٩

حدث في رمضان

وقعت احداث جليلة في شهر رمضان المعظم فيها ما غير تاريخ البشرية فسجلت بحروف من نور في سجلات التاريخ

● في يوم الاثنين السابع والعشرين من رمضان من السنة الثالثة عشر قبل الهجرة نزل القرآن الكريم على الرسول الكريم محمد ابن عبد الله صلى الله عليه وسلم .

● في السابع عشر من رمضان من العام الثاني للهجرة كانت اول معركة في الاسلام واول نصر للمسلمين في غزوة بدر الكبرى

● في العشرين من رمضان وفي السنة الثانية للهجرة كان فتح مكة البلد الامين .

● في السابع عشر من رمضان المعظم عام اربعين من الهجرة كان استشهاد الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه .

ليس الإيمان بالتمني

ليس الايمان مجرد ادعاء او كلام . ولكنه اعتقاد راسخ في القلب ، يملك على الانسان حسه ونفسه . ويغمر قلبه . حتى تنبعث منه الاعمال الصالحة في كل مجال من المجالات التي يعيشها الناس . وتتطلبها الحياة الجادة القوية . التي يجب ان يحياها المسلم ـ

فاذا نحن سرنا على هدى هذه المبادىء كنا مؤمنين حقا . وكنا مستحقين لان يمدنا الله بنصره وعونه تحقيقا لوعده الكريم .

« وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض . كما استخلف الذين من قبلهم . وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم . وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا . يعبدونني لا يشركون بي شيئا »

فالوعد لم يبذل الا للمؤمنين العاملين ، الذين تسلحوا بالعقيدة السليمة في الله ، واتجهت قلوبهم اليه في كل عمل يعملونه في صلاتهم . في صيامهم . في زراعتهم او تجارتهم . او معاملتهم مع من حولهم من الناس .

يقول بعض الناس اننا والحمد لله مؤمنون نصلي ونصوم ونقرا القرآن ـ فاين اذن وعد الله . واين ما كتبه الله من عزة للمؤمنين ـ مع ان الامم القوية غير المسلمة حولنا تتخطفنا وتتحكم في مصائرنا ؟

اقول لهؤلاء ما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم : « ليس الايمان بالتمني ولكن ما وقر في القلب وصدقه العمل . وان قوما غرتهم الاماني . وقالوا : نحن نحسن الظن بالله . وكذبوا . لو احسنوا الظن لاخلصوا العمل »

ان العقيدة القوية والعمل الصالح هيأ للمؤمنين مع قلة عددهم نصرا عظيما يوم « بدر » تحقيقا لوعد الله . وسنته في الحياة ـ ومع هذا يقول بعض الناس ولكننا نرى غير المؤمنين حتى ممن يحاربون الله ورسوله ينتصرون كما راينا في غزوة احد وكما نرى الآن ؟

ونقول لهؤلاء : ان غير المؤمنين لا ينتصرون ولا يسودون الا اذا تخلى المؤمنون عن ايمانهم ومبادئهم ، وطريقة سلوكهم التي سنها الله لهم ولدينهم ليكونوا خير امة اخرجت للناس وحين تهاون المسلمون امام عدوهم في احد ولم يلتزم الرماة باوامر الرسول ، وتركوا اماكنهم . عاقبهم الله بالهزيمة . وتهامسوا كانهم يقولون اين وعد الله لنا بالنصر ؟ فرد الله عليهم قائلا : « او لما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم انى هذا ؟ قل هو من عند انفسكم ان الله على كل شيء قدير »

فهل نخلص العمل لله ونحسن الظن حتى نستحق صفة الايمان وصدق الرسول حيث قال : « ليس الايمان بالتمني »

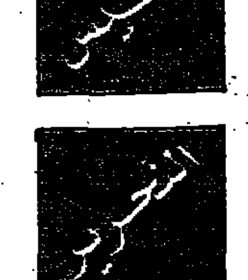
محمد الغريب

تحية لمبارك .. وحسين



● تحية لرئيسنا المحبوب محمد حسنى مبارك وجلالة الملك حسين ابن طلال . لجهودهما المشتركة لخدمة قضايا العرب . وقضية الشعب الفلسطينى على وجه الخصوص .

السيد المرسى رمضان
طلخا دقهلية



خطاب الرئيس..ومعالم الطريق

ان خطاب الرئيس حسنى مبارك فى عيد العمال جاء ليحدد معالم الطريق امام مسيرتنا الوطنية

● فلا رجعة عن الديمقراطية وتعدد الاحزاب .
● ولا عودة للقرار الواحد والتنظيم الشمولى الواحد .
● ولا قرار بتاثير اى انسان . وكل قرار لمصلحة مصر اولا واخيرا
● ولا قبول لضغوط من اى نوع على القرار الوطنى المصرى .
● وكل التدعيم للمعارضة التى تسهم فى خدمة البناء والمجتمع .

لقد رد خطاب الرئيس على علامات استفهام عديدة . وسعدنا كثيرا بأنه جاء ليحدد معالم الطريق الواضحة والصريحة امام مسيرتنا الوطنية .

نبيه يسن الزلبانى
كفر شبين – قليوبية

الرئيس حسنى مبارك

نقبل بأرتفاع بعض الأسعار ولكن

ان التاجر لديه حاسة سادسة عندما يشم رائحة علاوة أو منحة فى أية مناسبة قريبة أو بعيدة !

حيث يقوم على الفور برفع الأسعار . وينتهز تاجر الجملة الفرصة ويفرض أسعارا مغالى فيها على تاجر التجزئة . الذى يفرض بدوره اسعارا يكتوى بنارها المواطن . ونحن إذا كنا نقبل بإرتفاع بعض أسعار السلع ، فعلى شرط إلا تذهب أموالنا إلى جيوب المستغلين من التجار فهل تتدخل وزارة التموين وتفرض بالقوة اسعارا جبرية وتنزل إلى الأسواق لتضرب بيد من حديد أولئك الانتهازيين !

محمد المهدى اسماعيل
عضو الحزب الوطنى – الشاطبى الاسكندرية

الاحترام المتبادل

● علاقة الشاب بالفتاة ، ينبغى أن تكون فى اطار من الإحترام المتبادل .

احمد سعد خميس
أدكو – بحيرة

الاثراء غير المشروع

شهد المجتمع فى الفترة الاخيرة . احكاما قضائية ضد بعض الذين استغلوا الانفتاح الاقتصادى فاثروا على غير سند من قانون . ولاشك فان هذه الاحكام جاءت بمثابة تطهير لمسيرتنا الاقتصادية ، وانقاذ لثروات مصر من الضياع والتبديد ، ووضع حد لارتفاع الاسعار . واذا كنا نؤيد الانفتاح الاقتصادى الانتاجى ، فالمؤكد اننا ضد الاستغلال والسرقة والسمسرة والاثراء غير المشروع . ومن هنا فاننا لابد ان نراقب – بصفة مستمرة – مسيرة الانفتاح حتى تسقط كل محاولات اللصوص اولا باول .

يوسف محمد دره ش فكرى زاهد دمياط

كفانا تسعيرات ودية

قررت وزارة التموين عدم فرض تسعيرة على بطيخ هذا العام وقد قال وكيل وزارة التموين لشئون التسعيرة بانه سيتم الاتفاق مع تجار التجزئة والجملة على تسعيرة ودية فقط .. والتجربة أثبتت أن التسعيرات الودية ما هى الا وسيلة كى يتحكم التجار ويعلنون اسعارا ما انزل الله بها سلطان .

فتحى حسن كوتسيكا – حلوان

لمصلحة مصر

● نريد حوارا حزبيا لصالح مصر . ولا نريد صراعا عقيما لا يفيد .

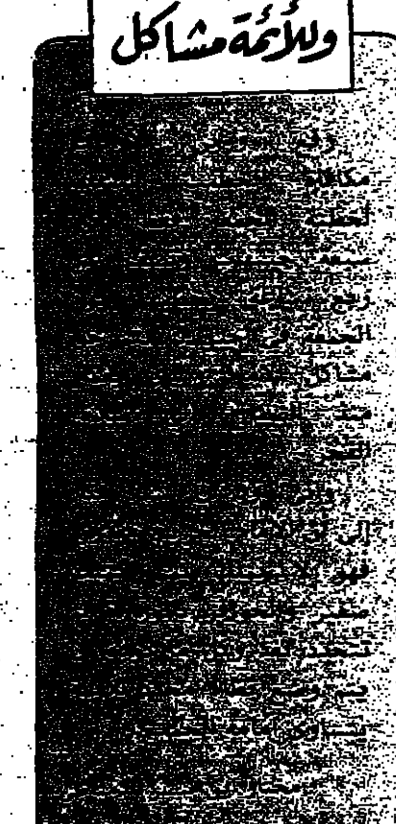
حلمى راشد الزعيم
البحيرة

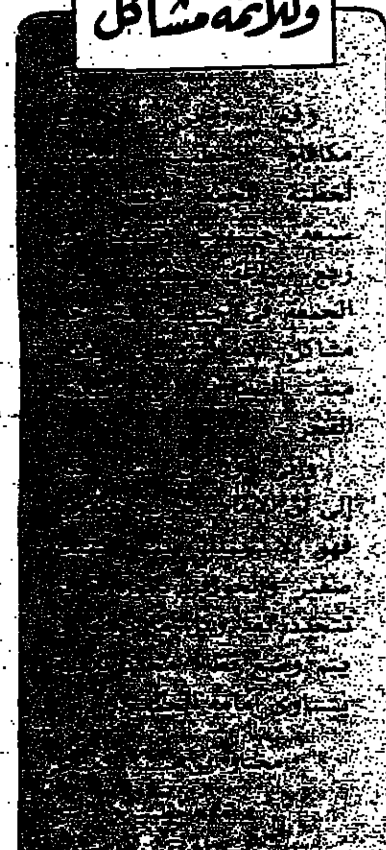
رفضت عرس الدنيا وأثرت عرس الآخرة !

تحية للشهيدة اللبنانية سناء محيدلى التى ضحت بنفسها فى سبيل وطنها فضربت بذلك اروع الامثال للشباب لأداء الواجب نحو بلادهم ولقد رفضت عرس الدنيا واثرت عرس الاخرة . فرزقها الله بالشهادة التى تمنتها ونامت بجوار النبيين والصديقين والشهداء الابرار وحسن اولئك رفيقا وصدق الله القائل « ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون » – تحية لروحها الطاهرة فى جنة الخلد .

مصطفى محمود مصطفى
كفر ربيع – تلا

شباب وشابات



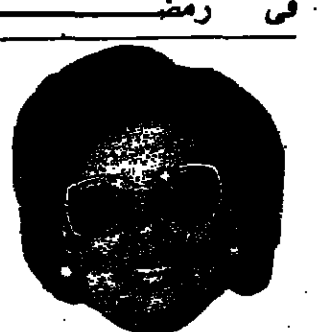


بقشيش

قمنا برحلة الى مدينة القاهرة وكانت بداية رحلتنا زيارة الاماكن الاثرية حيث يربض ابو الهول ومن خلفه الاهرامات الثلاثة بمنظرها الشامخ على مر الايام والازمان – واخذنا بعض الصور التذكارية للآثار وفوجئت باحدهم وهو يبسط يده اليمنى قائلا : بقشيش – بقشيش ، فاندهشت ورفضت اعطاءه هذا البقشيش ، وتركنى ليذهب الى بعض السائحين . واذا به وبعض الغلمان يطلبون بالحاح مقزز البقشيش اياه . مما انعكس ضيقا وتذمرا على السائحين – وفى جولتى ابصرت نفس المنظر وهو يتكرر ليسيء الى سمعة السياحة فى بلادنا – وانى لارجو ان تقوم شرطة السياحة بدورها على اكمل ما يكون الأداء بحيث لا نرى مثل هذه المناظر المؤذية –

مصطفى ابو كحلة
عضو اللجنة النقابية للمعلمين بكفر الزيات

التليفزيون فى رمضان



بعدايام قليلة يهل علينا شهر رمضان المعظم . وكل ما اتمناه من التليفزيون لقاء يوميا مع الشيخ الشعراوى . واحاديث دينية متعددة ، ومسلسلات دينية – وقليلا من المناظر التى تتنافى مع شهر العبادات والتقوى –

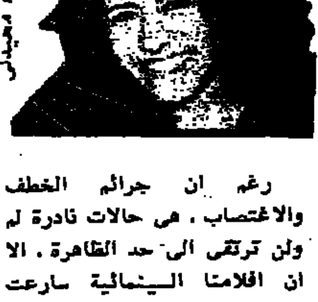
محمد غمرى حسانين
صفط الحنا – ابو حماد

الشباب والأجازة الصيفية

الشباب مرحلة الفتوة والطاقة التى لا حدود لها – ومع ذلك فإنها تظل معطلة مهملة طوال شهور الأجازة الصيفية بينما فى مقدورنا إستخدامها فيما يساعد على تطوير بلادنا إلى ماهو أحسن وأفضل . ومن أشق الأمور على النفس ترك الشباب فى الشوارع والنواصى يتسكعون ويعاكسون الرائحات والغاديات باللفظ البذيء وباللمس احيانا غير عابئين بصرامة القانون فى مثل هذه الأفعال التى تخدش الحياء – لو أن وزارة التعليم أعطت كل طالب فى كل مرحلة تعليمية كتابين أو ثلاثة كى يقرأها فى الأجازة الصيفية حتى إذا ما أدى امتحانا بسيطا فى مضمونها وفاز بأعلى درجة منح جوائز مالية مجزية لتفانى الكثيرون من عشاق القراءة فى اقتناء هذه الكتب والحرص على قراءتها وهضمها – لو أن الحكومة جندت عددا لا بأس من هذا الشباب وخصصته لمشاريع البناء والتعمير كتعمير الصحراء وبناء المساكن الشعبية بأجور مجزية لكان هذا خير وقاية لشبابنا من التورط فى العمليات الأجرامية وخير صيانة لهم من الاعوجاج الخلقى – لو أن وزارة الشباب ضاعفت من معسكرات الشباب وجعلتها بأجور رمزية لتعليم هذا الشباب كيف يخدم نفسه بنفسه ويتعود على مجابهة مسئوليات الحياة بقلب جسور قوى – لو فتحت النوادى أبوابها وجعلت الرياضة أمرا مباحا للشباب . لشبوا بعيدا عن الأفكار الخاطئة الخبيثة – لو ضاعفت قلم المرور من عدد الطلبة والطالبات الذين يساعدون رجال المرور فى تنظيم المرور فى فصل الصيف لتعليم بعض الشباب بعض واجباته نحو هذا البلد الامين الذى يحتاج إلى كل نقطة عرق يبذلها من أجله ومن أجل انضباطه –

امين سلامة القاهرة

انتجوا فيلما عن سناء محيدلى

سناء محيدلى

رغم ان جرائم الخطف والاغتصاب ، هى حالات نادرة لم ولن ترتقى الى حد الظاهرة . الا ان افلامنا السينمائية سارعت لتناول هذا الموضوع . وكنت اتمنى ان يهتم الفيلم المصرى بموضوعات اخرى تعكس واقعنا وحياتنا . وانى لاطالب القائمين على انتاج الافلام السينمائية ان تقدم لنا شهيدة العرب بطلة لبنان سناء محيدلى فى عروض حية تجسد هذه القصة الرائعة من قصص البطولة والفداء .

محمود رمضان محمد طهطا سوهاج

الأم المثقفة

الام المثقفة خير عون لابنائها فى الحياة ، فلم تعد وظيفة الام قاصرة على الحمل والانجاب واعداد الطعام . بل اصبحت اليوم بمثابة المدرسة الاولى التى تتولى تنشئة الاطفال تنشئة سليمة بحيث تكتشف اهتماماتهم وهواياتهم فترعاهم وتشجعهم وتعدهم للمستقبل ليكونوا فى خدمة المجتمع ولصالح قضايا تنميته .

يحيى السيد النجار
دمياط

ما يجرى فى بلغاريا

● اين موقف الدول الاسلامية وعلماء المسلمين من الجرائم التى ترتكب ضد المسلمين فى بلغاريا !

محمد جاد كفر الشيخ

١٥ مايو

● فى ذكرى تصحيح ١٥ مايو الذى قضى على ارهاب مراكز القوى – نحيى روح قائدها الزعيم الراحل انور السادات .

عبد الفتاح الصحن
ناظر بتفتيش قسم الانفوشى بالاسكندرية

كتاب التعاون

● أين كتاب « التعاون » ؟

احمد محمد يوسف
الساعنة – فاقوس

« السياسى » : مع الباعة – فى كل مكان

اللغة العربية والاغتراب فى وطنها !

ان اللقاء الذى تم فى الاسبوع الاول من مايو الحالى بين السيد رئيس الوزراء وشيخ الجامع الأزهر . لحل مشكلة العجز فى مدرسى اللغة العربية . لقاء له اهميته . ولاشك فان هذه المشكلة الحيوية تستحق من كل الغيورين على لغتهم القومية كل اهتمام . ورايى ان المشكلة لا تكمن فى النقص الشديد الذى نعانيه فى هيئات تدريس اللغة العربية ، بل فى « طريقة » اعداد مدرس اللغة العربية والمحتوى العلمى الذى يتلقاه خلال مرحلة الدراسة والاعداد لقد هانت اللغة القومية على السنة الناطقين بها – يتحررون من الالتزام بقواعدها واصولها ظنا منهم انهم بهذا التحرر الردىء قد انخرطوا فى قوافل المثقفين وشاعت على السنتهم الكلمات الاجنبية واشد ما اخشاه ان تصبح اللغة العربية غريبة بيننا ، فحقيقة ان اللغة العربية اصبحت فى محنة وهذا يرتبط بما نراه من انصراف الطلاب عن الالتحاق بأقسام اللغة العربية فى الكليات المختلفة مما اضطر الدولة لحاجتها لمدرسى اللغة العربية الى تشجيع الطلاب بصرف مكافآت مادية شهرية لهم حتى يقبلوا على دراسة اللغة مما يؤدى الى زيادة الطين بلة !

بهاء حسب الله
اداب الاسكندرية – قسم اللغة العربية

حوار الأسبوع ● حوار الأسبوع ● حوار الأسبوع

حوار مع د. محمد عبد اللاه :

زيارة شولتز استهدفت تقييم مساعى السلام

كتب محمد علام :

قال محمد عبد اللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية ، بمجلس الشعب « للسياسى » ان زيارة جورج شولتز لمصر – أتاحت الفرصة لسماع وجهات النظر مرة اخرى . وقال : ان حوارنا مع برلمانات العالم يراعى فيها تمثيل المعارضة . واعلن بان تطور علاقتنا مع اسرائيل مرهون بحسن نواياها ! وحول السودان قال : ان الحوار بين مصر والسودان امر طبيعى لا يقتصر على الحوار الرسمى بل يمتد الى المجال الشعبى .

د. محمد عبد اللاه .

وقد بدا حوار « السياسى » مع محمد عبد اللاه بسؤال يقول : ما هى الآثار التى ستظهر مستقبلا حول المحادثات المصرية الامريكية الاوروبية المستمرة الآن ؟

قال : الواقع اننا اذا عدنا الى زيارة الرئيس حسنى مبارك الاخيرة للولايات المتحدة . فانه – كما هو معروف – كان يحمل فى ذهنه افكارا محددة لدفع عملية السلام فى الشرق الاوسط . ولقد نجح الرئيس فى توضيح تطورات الموقف فى اعقاب الاتفاق الاردنى الفلسطينى الذى تم التوصل اليه . ولقد اصغت امريكا بكل الاهتمام لجميع مطالب مصر التى قدمها الرئيس مبارك . أيضا فإن زيارة الرئيس لأوروبا استهدفت غرضين : –

● الاول على المدى القصير وهو شرح تفاصيل مبادرات السلام العربية . لحل مشكلة الشرق الاوسط وهى الاتفاق الاردنى الفلسطينى ثم مقترحات الرئيس مبارك .

● الثانى على المدى الطويل وهو لجذب اوروبا من جديد للمشاركة فى دفع جهود السلام بالمنطقة . ولقد استطاع الرئيس فى رحلته لاوروبا ان يحقق نجاحات كبيرة تمثلت فى هذا التاييد الهائل من زعماء دول اوروبا .

زيارات برلمانية للصين والهند والاتحاد السوفيتى

زيارة شولتز

● ● قلت : قام جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية – اليوم – بزيارة لمصر – اولا لماذا –؟ ثانيا : هل لها علاقة بالرحلة المكوكية لريتشارد ميرفى ؟

قال : الواضح ليس هناك ارتباط مباشر ما بين زيارتى ميرفى وشولتز . لكن فمن المؤكد ان زيارة شولتز اتاحت فرصة سماع وجهات النظر الخاصة بكل الاطراف من جديد .. ونحن نعتبر ان تدعيم الحوار واحداث تقييم للمواقف على ضوء المتغيرات بالمنطقة – اقول اننا نعتبر ذلك عملا ايجابيا ياتى لمصلحة القضايا بالشرق الاوسط –

وفيما يتعلق بتقييمى الشخصى لجولة ميرفى الاخيرة . فمن السابق لاوانه ان نصدر حكما على نتائجها – لان الوصول الى اتفاق حول الامور المطروحة عملية تحتاج الى وقت ولا يمكن ان يتم بين ليلة وضحاها .

وفود برلمانية للدول الهامة

● ● هل ستتم زيارات برلمانية للاتحاد السوفييتى فى القريب ؟

قال : اولا مجلس الشعب المصرى حريص جدا على التحرك الخارجى الذى ينقسم الى شقين : دعوة وفود برلمانية هنا للحوار مع اعضاء مجلس الشعب وقبول دعوات لزيارة هذه الدول واجراء حوار مع ممثلى الشعب فيها – الشق الثانى ينحصر فى التحرك على مستوى الاتحادات البرلمانية سواء الاتحاد البرلمانى الدولى او اتحادات برلمانات افريقيا او غيرها ذات الطابع الأقليمى . وفى اطار ذلك تتم العديد من الزيارات وقبول الدعاوى واستقبال الوفود .

ومن المتوقع ان يتم هذا العام زيارات لكل من الصين والهند والاتحاد السوفييتى وربما المانيا الاتحادية . كما يتم استقبال وفود من انجلترا وفرنسا وايطاليا . وفى هذا الاطار جاءت لنا دعوة من الاتحاد السوفييتى ومما لاشك فيه ، ان هذه الزيارات المتبادلة تتيح فرصا للحوار الصريح يشترك فيه ممثلو الشعوب .

● ● – لكن ما هى اهم الموضوعات التى ستناقش خلال الزيارات البرلمانية القادمة –؟

– التأكيد على عدالة قضايا الشعوب العربية والفلسطينية ، والتأكيد على اتباع سياسة عدم الانحياز . ونحن نسعى فى كل هذه الزيارات إلى الحصول على مساندة برلمانات العالم ، للمساعى المصرية فى سبيل تحقيق السلام بالشرق الأوسط . كذلك نحن نناقش تدعيم اتحادات البرلمان الدولى –

لماذا لجان للتحكيم ؟

● ● لماذا « التحكيم » فى قضية طابا المصرية ؟ وما الفرق بينه وبين التوفيق ؟

– قال : قضية طابا المصرية ، تاتى فى اطار نقطة حدود ٩١ وقد نص الاتفاق الذى ابرم فى ٢١ ابريل ١٩٨٢ على وجوب حل المشكلة من خلال التوفيق او التحكيم . وبعد هذه الفترة ، فيبدو واضحا ان الجانب الاسرائيلى لا يريد الاقرار بالحقائق التاريخية التى تؤكد بشكل قاطع ان طابا مصرية مائة فى المائة . وايمانا منا بالشرعية الدولية وبالتزامها بتطبيق الاتفاقات التى وقعها الطرفان فانها تطلب اللجوء الى التحكيم . والمقصود بالتحكيم انه سيكون هناك ثلاثة من المحكمين تطرح امامهم المستندات والخرائط والوثائق لكى ياخذوا قرارهم فى هذه القضية الخاصة بالحدود وهذه ليست بدعة فهناك سوابق كثيرة فى حل مثل هذه المنازعات ونامل ان يتم التوصل الى حل فى الموعد المقرر والذى حدد بـ ١٤ مايو الحالى –

العلاقة مع منظمة التحرير

● ● – العلاقة بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية – الى اين ؟ – ثم – لماذا لا يكون هناك حوار برلمانى مع المجلس الوطنى الفلسطينى ؟

– قال : العلاقة جيدة . ومصر من أكثر الدول تأييدا لقرارات المجلس الوطنى الفلسطينى ونحن أيضا أكثر حرصا على منظمة التحرير وعلى حريتها . أما بالنسبة للحوار . فالمعروف أن مصر قد شاركت بكافة قواها الوطنية فى اجتماعات المجلس الوطنى الفلسطينى الأخير . ونحن دائما فى اطار الاتحاد البرلمانى الدولى نتصل بالأخوة الفلسطينيين الذين يحضرون



وعلاقتنا مع السودان

● ● – والعلاقات المصرية – السودانية ؟

– قال : ما يربطنا بالسودان والشعب السودانى من علاقات ازلية اقوى واكبر من الافراد ومن الحكومات ومن الانظمة . والحوار بين مصر والسودان امر طبيعى لا يقتصر على الحوار الرسمى بل هو حوار رسمى وشعبى ولكن اختيار التوقيت متروك للظروف التى تحدد التوقيت المناسب . والحوار الشعبى ليس مقصورا على مجلس الشعب انما يمتد ليشمل العلاقات الودية التى تربط النقابات المختلفة بين البلدين والحوار الذى يقوم به ممثلو الاحزاب .

● ● – اعلن العقيد القذافى مؤخرا – بانه يريد التفاوض مع مصر تمهيدا لعودة العلاقات الى مجراها –

– لا جدال بان مصر وشعب مصر لا يكن للشعب الليبى الا كل محبة وتقدير باعتباره شعبا عربيا شقيقا وباعتبار علاقات الدم والحدود المشتركة بجانب العلاقات الاخرى التى تربط بين شعوب الامة العربية . ومصر تبنى علاقاتها مع كافة الدول على عدم تدخلها فى الشئون الداخلية ورفضها لاى صورة من صور التدخل بشئونها الداخلية – ويقدر التزام الاطراف الاخرى لهذا المبدا يكون استجابة مصر لهذه الامور ومن هذا المنطلق فان موقف مصر واضح ولا يحتمل اى مجال لتاويل او تحريف لان مصر تعتز بسيادتها الكاملة ولا تقبل اى تدخل خارجى مهما كانت صورته فى امورها الداخلية او فى توجيهاتها السياسية .

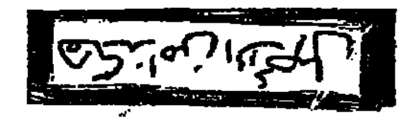
المعارضة فى الزيارات الخارجية

● ● – هل سيكون هناك ممثلون من المعارضة – فى الزيارات البرلمانية القادمة ؟

قال : دائما نراعى تمثيل المعارضة باستثناء الحالات التى تكون فيها الدعوة شخصية . ونحن حريصون على أن تكون المعارضة ضمن الوفود الخارجية . تماما كما تم تمثيل المعارضة الوفدية والتى تنتمى الى حزب العمل فى اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة –

● ● فى نظركم – هل العلاقات مع اسرائيل تسوء ام تتقدم ؟–

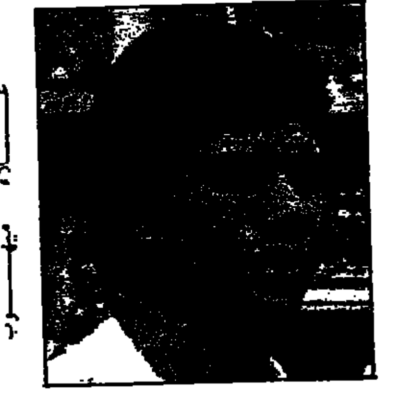
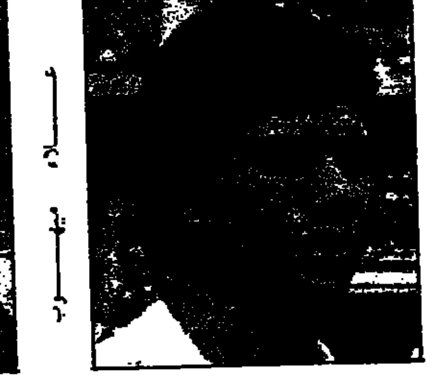
– العلاقات مع اسرائيل تحكمها الخطوط الواضحة التى اعلنتها القيادة السياسية المصرية . وبحيث لا يمكن ان تشهد هذه العلاقات تطورا إلا بإثبات إسرائيل حسن نواياها تجاه القضايا الأساسية التى حددها الرئيس حسنى مبارك بشكل قاطع فى حديثه أول مايو الحالى . غير أن الذى يمكن أن نشير اليه هنا . هو أن الحكومة الاسرائيلية الحالية تدلى كل يوم بتصريحات تعتبر أكثر اعتدالا من الحكومة السابقة وأن هناك تأكيدات على انسحابهم الشامل من لبنان ولكن قياس الامور لا يكون من خلال التصريحات . بل من خلال الخطوات الايجابية .



الأهلى والزمالك فى دور الثمانية لبطولة أفريقيا

كيف تخطّى الفريقان العقبات لمواصلة المشوار الأفريقى







● مع البطولات الدائمة للفرق المصرية في بطولتى كأس ودورى افريقيا طوال الاعوام الماضية وتفوق الكرة المصرية على الكرة الافريقية والحصول على الدورى والكأس معا اكثر من مرة .. هذه الظاهرة لم تحدث فى دول العالم الا نادرا وفي انجلترا فقط ..




وقد شهدت الكرة المصريةهذه الأيام انتصارات متتالية فى دورى وكأس افريقيا .. ففى المباراة الاولى بين فريق الاهلى وسيمبا والتى انتهت بفوز فريق سيمبا ٢ / ١ في تنزانيا .. لينهزم امام النادى الاهلى ٢ / صفر في القاهرة ويصعد الفريق المصرى الى دور الثمانية .. اما فريق الزمالك الذى تألق في المباراة الاولى فى بطولة اندية افريقيا لابطال الدورى امام الهلال السودانى وهزمه ٤ / صفر في استاد القاهرة .. ليتألق في المباراة الثانية ويتعادل ١ / ١ في أم درمان بالسودان رغم تألق فريق الهلال وتسديد اكثر من كرة صاروخية على مرمى الزمالك .. ولكن حارس المرمى ناصر عبد اللطيف قد تألق ليثبت اقدامه كحارس مرمى للزمالك .

ورغم تعمد خشونة لاعبى الهلال .. وتغاضى الحكم .. الا ان الزمالك سيطر على المباراة في الشوط الاول وكاد ان يحرز محمد حلمى هدفا في الدقيقة السابعة من الشوط الاول مررها اليه الكوارشى .. وقد سيطر نادى الزمالك على خط الوسط بمعاونة خط الدفاع .. لينتهى الشوط الاول بالتعادل دون اهداف . الا ان سعيد الجدى يحصل على انذار قبل نهاية الشوط الاول .. ويبدأ الشوط الثانى هادئا .. ويحاول فريق الهلال اختراق دفاع الزمالك دون جدوى .. الا انه في الدقيقة ١٥ من الشوط الثانى ارسل احد مهاجمى الهلال قذيفة ليبرع ناصر عبد اللطيف ويحولها الى ضربة ركنية ..

الهدف الاول .. وقبل نهاية المباراة بربع ساعة يبدأ الهلال فى تنظيم هجماته من خط الوسط الذى يمرر كرة الى الجناح الايسر فيمررها عرضية على رأس عمر النقر ليسجل الهدف الاول في مرمى الزمالك برأسه ويسأل عن هذا الهدف دفاع الزمالك المتراخى .. وبعد دقيقتين من هدف الهلال يبدأ الزمالك في الانطلاق بكل قواه بهجمة منظمة تصل الى الكوارشى ويمررها الى محمد حلمى لينطلق ويدخل منطقة الجزاء ويسجل الهدف الاول في مرمى الهلال رغم محاولة حارس المرمى ابعادها دون جدوى ..

ويبدأ فريق الزمالك في استهلاك الوقت وقد تألق فاروق جعفر في هذه المهمة ليعود الزمالك الى القاهرة في صباح أمس صاعدا الى دور الثمانية .. ليغادر مطار القاهرة الثانية ظهرا الى الشارقة مع نجم الاهلى الخطيب لمشاركة نادى الشارقة بدولة الامارات في اعتزال نجمى الامارات حاسم ويوسف محمد بناء على دعوة من نادى الشارقة .

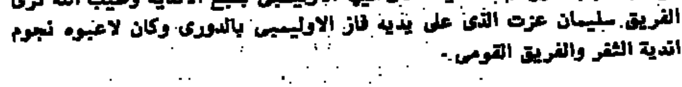


لقطة من مباراة العودة بين الأهلى وسيمبا التنزانى

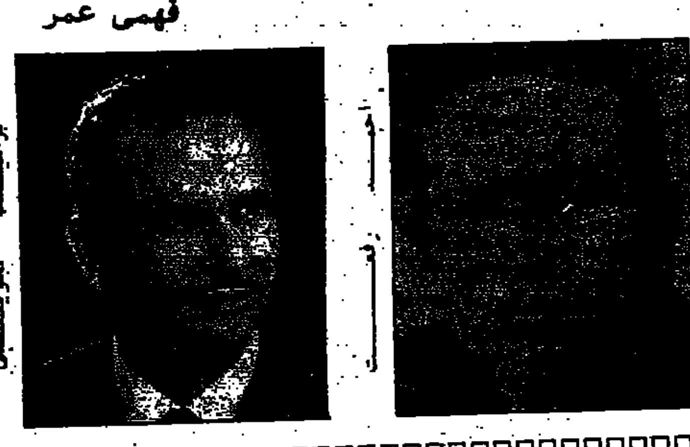
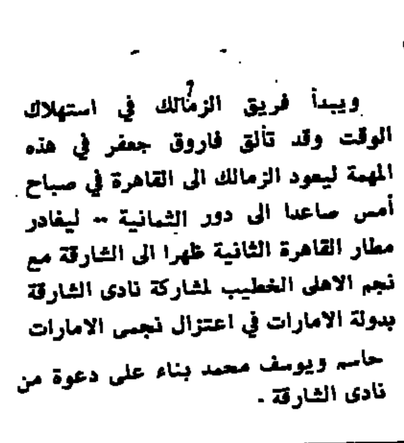
خواطر رياضية

●● صعد الاهلى الى دور الثمانية فى مسابقة الاندية الافريقية ابطال الكؤوس بعد ان هزم سيمبا التنزانى بهدفين نظيفين فى مباراة العودة التى اقيمت باستاد القاهرة يوم الجمعة قبل الماضى وكان الاهلى قد سبق ان هزم فى تنزانيا بهدفين لهدف واحد وكان فى حاجة الى هدف فقط فى مباراة القاهرة ولكنه أحرز مرتين واول من امس لعب الزمالك مباراته الثانية فى الخرطوم مع الهلال وأتصور ان الزمالك قد صعد ايضا الى دور الثمانية فى مسابقة الاندية الافريقية ابطال الدورى خاصة وانه فاز فى المباراة الاولى فى القاهرة باربعة اهداف نظيفة والان ماذا يجب على الناديين ان يصنعاه ليصل كل منهما الى نهائى البطولة التى يلعب فيها . فى يقينى ان الواجب يحتم ان نعطى لهما كل الامكانيات لكى تيسر لهما الطريق الى البطولتين المرموقتين . فمثلا يجب المساهمة فى نفقات الانتقال التى يتكبدها كل منهما فى ارجاء القارة الافريقية بحيث تتولى الجهات المسئولية دفع كل هذه النفقات ومن ناحية أخرى يجب على جماهير مصر كلها أن تقف خلف الناديين بحيث لا أهلى ولا زمالك بل مصر هى التى تلعب وتجاهد من أجل رفع علمها فى ارجاء ملاعب الكرة الافريقية ثم من الواجب أيضا أن نشحذ الهمم بالتشجيع من مختلف وسائل الاعلام الرياضى لكى يشعر كل لاعب فى الناديين أنه يلعب من أجل مصر بحيث يتفانى اللاعبون فى المران والاستعداد . وتصوروا مقدار السعادة التى ستملأ قلوبنا لو فاز الناديان بالبطولتين .

●● ضاع الاولمبى فى الزحام وطارت منه الاضواء حيث يقبع بعيدا فى دورى الدرجة الثانية مبتعدا عن دورى الدرجة الاولى بما يحفل به من صحافة وتليفزيون واذاعة والاوليمبى هو الجانى على نفسه فكم بنهناه الى مستقبله المظلم الذى سيجد نفسه فيه وكم عرفناه بعقبة السير فى الطريق المعوج الذى دأب على السير فيه منذ ٣ سنوات . ان الاوليمبى يعتبر اعرق اندية مصر فعمره الان ثمانين عاما وهو ايضا النادى الوحيد الذى لم تنعقد له جمعية عمومية منذ سنوات بعيدة ففى كل مرة يحين موعد انعقاد الجمعية لانتخاب مجلس ادارة جديد يتشاحن ابناؤه ويتصارعون ولا تنعقد لهم جمعية عمومية . وهو النادى الوحيد الذى يتنخبه ابناؤه بالجراح ويمسكون له السكاكين يذبحونه بها فهذا غير راض عن ذلك والثالث ينهش فى لحم الرابع وهكذا ولما كان الوعاء ينضح بما فيه فقد انعكس ذلك كله على اللاعبين فلم يحققوا شيئا وانهارت معنوياتهم وسقطوا فى غياهب الجب . ورحم الله اياما كان فيها الاوليمبى بعبع الاندية وطيب الله ثرى الفريق سليمان عزت الذى على يديه فاز الاوليمبى بالدورى وكان لاعبوه نجوم اندية الثغر والفريق القومى .

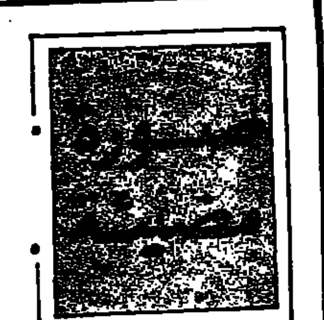
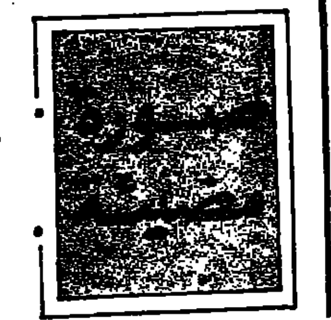


فهمى عمر

شركة تصنيع الورق "فرتا"

قفزة هائلة "تحققها الشركة فى مصانعها ومنتجاتها خلال أربعين عاما

VERTA

لقد حدد الرئيس القائد معالم الطريق الى آفاق الزمن القادم لتحقيق طموحات الانسان المصرى والامل فى الغد والتى لم تتحقق فى ظل الامكانيات المتاحة المحدودة والحاجات المتعددة المتزايدة الا بالعمل وزيادة الانتاج والعمل الذى يتسم بالجدية والامانة والالتزام الوطنى .

ولكى تزدهر الطاقة وينفعل الوعى وينكشف الواقع وتصل مصر الى عصر النهضة والرخاء كان للسياسى هذا اللقاء مع الكيميائى فاروق الفران رئيس مجلس ادارة شركة تصنيع الورق « فارتا » . وتحدث سيادته عن الشركة وتطورها

وكذلك عن تاريخ ومنجزات الشركة قال سيادته :

شركة تصنيع الورق هى احدى شركات هيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية التابعة لوزارة الصناعة والثروة المعدنية

وهى احدى شركات التغليف الكبرى على مستوى الشرق الاوسط

وينحصر نشاط الشركة فى التعبئة والتغليف التى تضم تحت لوائها الانشطة الاتية التى تخدم جميع الهيئات والمؤسسات الاخرى لقطاع الادوية وقطاع التغذية وقطاع الشئون الهندسية وقطاعات الصناعة الاخرى المختلفة وينحصر نشاط الشركة فى الانشطة الاتية :

تصنيع الكرتون المضلع الذى يخدم الانشطة السابقة وتوجد المصانع لهذا الخط اما فى منطقة كفر الزيات بوسط الدلتا او بمصانع الشركة بالاسكندرية كما توجد بالشركة خطوط التبطين اللازمة لعمليات المنيوم السجاير والحلويات والادوية كما يتواجد بالشركة :

خطوط الطباعة المختلفة على طريقة الميروغرافير او الحروف وتقوم الشركة بطباعة جميع المطبوعات الخاصة للشركات الصناعية على جميع الاسطح الطباعية اما ورق او المنيوم صافى او المنيوم مبطن او على هيئة افلام وسلفان وغيرها

كما يوجد بالشركة خطوط لتصنيع طاسات البولى اثيلين وتصنيعه وطباعته وتجهيزه وتستعمل هذه المواد فى تعبئة الاسمدة والمواد التموينية الاخرى

كما تقوم الشركة بخدمة قطاع الغزل والنسيج . وذلك بتصنيع اقماع الغزل المختلفة حيث تقوم شركات الغزل بالتصدير عليها او بتدوير الغزل عليها فى مصانعها المصنعة محليا .

وتجد بالشركة خطوط لتصنيع البولى ايثلين وطباعته وتستعمل هذه المنتجات فى تعبئة المسلى الصناعى او اكواب الزبادى

وكذا تقوم الشركة بتصنيع لفاء البولى اثيلين التى تستعملها الشركات فى تغليف منتجاتها كشركة بسكو مصر وشركة ادفينا وشركة دولسى وبهذا الانتاج وفرت على هذه الشركات عمليات استيرادها من الخارج بالعملات الصعبة .

وعن الخطة الاستثمارية للشركة قال سيادته : ان الشركة تقوم بتحديث جميع خطوطها الانتاجية لان عمر الشركة لا يقل عن ٢٥ سنة . وتقوم الآن بتحديث خطوط تصنيع الكرتون المضلع بمصانع الاسكندرية وهى مصانع قديمة جدا .

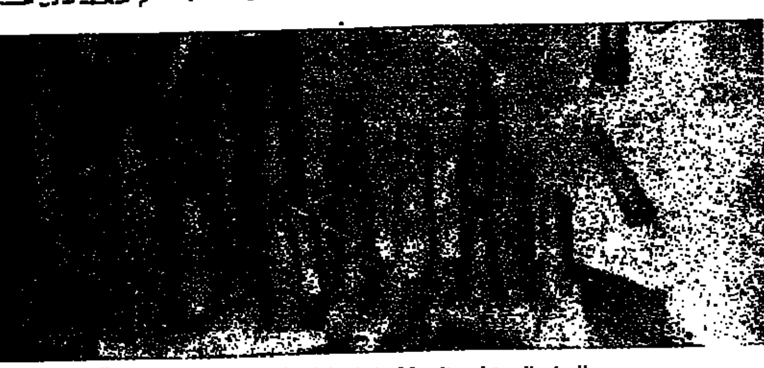
وكذا تقوم بالنسبة لخطوط الانتاج بمصانع الشركة بكفر الزيات نضيف عليها حتى تساير التطور الحديث باضافة التكنولوجيا الحديثة لها . كما قامت الشركة بتحديث خطوط التبطين حيث استوردت ماكينتين للتبطين وذلك لمقابلة استهلاك السجاير حاليا ومستقبلا .





كيميائى محمد فاروق

محمد ابو الفتوح شاهين — محمد زكى سالم — احمد سليمان الفحام — م محمد عادل حسنين



الصنع الغزل التى تنفرد الشركة بإنتاجها لتغطية احتياجات مصانع الغزل

وتقوم ايضا بتحديث خطوط الطباعة بها وكذلك تحديث خطوط البوليثلين بالشركة .

اما فى الخطة الخمسية فان الشركة تضع فى اعتبارها تحديث اهم الخطوط وهى خطوط صناعة الاوراق الفنية وبذلك يمكن للشركة ان تمد السوق المحلى بورق الكروه وورق الكوشية

وبذلك نوفر للشركات التى تتعامل مع هذين المنتجين بالحصول عليها من الاسواق المحلية بدلا من استيرادها بالعملات الصعبة بل توفيرها فى الوقت المناسب وبالكميات التى تحتاجها وهذا عامل هام لسرعة انجازها لاعمالها .

كما انه سوف تقوم الشركة بعمليات التغطية بالتفريغ بالمعادن وهذه اهم ملامح التطوير بشركة الورق فرتا .

اما من جهة كفاية الانتاج للسوق المحلى قال سيادته ان لانتاج يغطى السوق المحلى . وعندنا فائض بدليل اننا لم نتمكن حتى الآن من استغلال الطاقة المتاحة بمصانع كفر الزيات ولا حجة لاى مستورد لصناديق الكرتون المضلع لان المنتج المحلى لا يقل كفاءة عن المستورد وقد اعترفت جميع المستويات العملية بذلك

● ولغة الارقام هى اصدق لغة ترمومتر لرصد التفوق فى الانتاج وتحقيق الاهداف الاقتصادية .

● يشرح لنا بالارقام الاستاذ محمد زكى سالم رئيس القطاع المالى نتائج الشركة . والمؤشرات التى توضحها فى ٣٠ / ٦ / ١٩٨٤

خطة استثماريه "طموحة" تنفذها الشركة حاليا لتحديث خطوط الانتاج

يقول سيادته ان الشركة تتوقع المزيد من الانجازات سوف توضحها ميزانية الشركة التى ستنتهى بمشيئة الله فى ٣٠ / ٦ / ١٩٨٥ .

اما الاستاذ محمد ابو الفتوح شاهين رئيس القطاع التجارى فيحدثنا عن انتاج الشركة فيقول :

ان الشركة تقوم بخطوات واسعة فى مجال تغليف المنتجات الزراعية والهندسية والكيماوية والالكترونية . ويتعدد نشاطها فى عمليات تحويل الورق والالمونيوم والسيلوفان والبوليايثلين والكرتون المضلع

ويقول الاستاذ احمد سليمان الفحام رئيس القطاع الادارى والقانونى :

ان الشركة تقدم رعاية اجتماعية للعاملين بها وعددهم حوالى ٣٦٠٠ مثل توفير الشقق السكنية فى ابو قير والسيوف وسموحة . لان حل مشكلة الاسكان التى ترهق المواطنين يحقق الاستقرار النفسى والاجتماعى للعاملين . فينعكس على ادائهم

ويتحدث المهندس محمد عادل حسين رئيس القطاع الفنى عن : اهم منتجات الشركة فيقول :

ان خطوط الانتاج بالشركة وهى تمثل قمة ما وصلت اليه التكنولوجيا العصرية فى مجالات الانتاج المختلفة والمتنوعة تقدم انتاجا متفوقا ومتميزا يخدم الصناعة المصرية والاقتصاد القومى ويدعم نشاط الشركات الاخرى فى تصدير انواع كثيرة من منتجاتها .

وعن جائزة الفنون وكاس الانتاج الدولية للشركة قال رئيس الشركة ان حصول الشركة على هذه الكاس يفرض علينا التزاما ادبيا حيث اننا وصلنا الى مستوى يجب ان نحتفظ به بل نعلو عليه وهذه الجائزة حصلنا عليها عن طريق متابعة الشركات العالمية لمنتجاتنا . عن طريق شركاتنا المصرية التى تستعمل منتجاتنا وعلى هذا الطريق وبالمقارنة اتضح انها لاتقل عن مثيلتها الاجنبية

وفى آخر حديثه تمنى سيادته دوام التوفيق للصناعة المصرية تحت قيادة المسئولين .

فى الخطة الخمسية ستقوم الشركة بإنتاج ورق الكوشيه وورق الكروم

إنتاج الشركة يساهم فى دعم الاقتصاد القومى بتوفير الكثير من العملات الأجنبية

رؤية الأسبوع

... ولماذا لايبدأ العمل فى رمضان .. مبكراً ؟!

بعد يومين .. يبدا شهر رمضان المبارك .. ومع بدايته سيتغير كثيرا من اسلوب حياتنا .. ونمط معيشتنا !

فرغم اننا نعيش شهر الصوم .. وناكل فيه مرتين فقط كل يوم .. الا ان الاستهلاك يتزايد بشكل مخيف .. نتيجة مفاهيم خاطئة ، وتقاليد بالية ورثناها منذ زمن بعيد .. وربطت بين شهر الصوم .. وكثرة الاكل ، وتزايد الاستهلاك فى كافة مجالات حياتنا ..

هذا رغم أن هناك حكمة قديمة تقول : « لا شىء يحرر طاقات العقل .. سوى معدة خاوية » !

فليس بصائم .. من يتخذ رمضان شهر ترف ورفاهية فياكل اطيب المطاعم ، ويشرب افخر المشارب .. كانه يودع لذات الحياة .. ومتع العيش !

●●●

واذا القينا هذه الحكمة جانبا .. وتغافلنا عما يحدث فى شهر الصوم من نهم للاكل .. وتكالب على تخزين السلع .. وحشر المعدة بمختلف الانواع والاشكال .. ووقوف البعض بالساعات امام المجمعات .. فان ثمة قضية هامة تفرض نفسها على مجتمعنا فى هذا الشهر الكريم .. وهى قضية الانتاج ..

فقد اثبتت الاحصاءات التى قام بها جهاز التنظيم والادارة .. وبعض الاجهزة الانتاجية .. ان العامل او الموظف لا يعمل فى شهر رمضان سوى ساعتين او اقل فى اليوم .. بينما يقضى بقية ساعات العمل متراخيا متكاسلا متثائبا نائما ! رغم ان العمل يبدا عادة فى العاشرة صباحا وينتهى فى الثانية ظهرا .. اى انه لا يزيد عن اربع ساعات كل يوم .. وهذا أقل من عدد ساعات العمل المعتادة فى غير رمضان ..

●●●

ويجىء شهر رمضان - هذا العام - فى شهر الصيف .. تكون الحرارة مرتفعة .. ويسود الكسل والتراخى .. والنوم معظم ساعات النهار .. فيتاثر العمل .. وتقل الانتاجية .. ويتعرض الاقتصاد لهزة كبيرة ..

ذلك .. يفرض علينا اعادة النظر فى بدء مواعيد العمل .. فمن الصعوبة بمكان ان ينتظر العامل فى موقعه ، والموظف فى مكتبه الى بعد الثانية ظهرا .. خاصة مع النظام الجديد الخاص باجازة اليومين .. مقابل زيادة عدد الساعات التى يقضيها الموظف فى عمله يوميا .. وهو يعانى الجوع والعطش .. اذ كلما امتدت به الساعات فى موقع عمله ، كلما قلت انتاجيته بشكل ملحوظ ..

●●●

ونحن نتساءل : الا يمكن ان يبدا العمل فى رمضان على عكس المالوف - مبكرا عن موعده .. مثلا فى الثامنة صباحا .. على ان ينتهى من عمله - ايضا - مبكرا ؟ الا يمكن ان يساعد ذلك على زيادة الانتاجية .. لان العامل او الموظف يكون اكثر نشاطا ؟

●●●

قد يقال : ان المواطنين اعتادوا السهر طوال الليل فى رمضان .. وانهم يستيقظون متأخرين .. ولهذا فان العمل لابد وان يبدأ متاخرا حتى يمكن للنائمين ان يحصلوا على قسط وافر من الراحة ..

ولكن يمكن ان نرد على ذلك .. بان السهر ليس شيئا « مقررا » على الصائمين !

فليس لصائم .. من يقبع فى بيته نهار رمضان حتى اذا افطر خرج يرتاد اماكن اللهو ..

وليس بصائم .. من يسهر الليل كله ، لينام النهار كله .. حتى لا يشعر بالم الجوع او العطش ..

فالسهر .. ليس من الاسلام فى شىء .. الا اذا قضى فى عبادة الله وذكره ..

●●●

ولابد أن تراعى أجهزة الإعلام وخاصة التليفزيون - ذلك . فليس هناك اى مبرر لان يمتد العبث التليفزيونى حتى الساعات الاولى من الصباح ..

وان يجلس المشاهدون امام هذا الجهاز ساعات وساعات لمتابعة ما يقدم على شاشته .. رغم اننا ننادى بترشيد الطاقة وضغط الانفاق ..

ولعل وزارة الكهرباء .. تضع الآن يدها على قلبها خوفا من الاستهلاك المتوقع فى الطاقة خلال هذا الشهر لان الانوار لا تنقطع .. عن الشوارع او البيوت .. بل ان وزير الكهرباء اعلن حالة الطوارىء حتى لا تنقطع الكهرباء طوال هذا الشهر

فلماذا هذا كله ..

هل من اجل شهر العبادة والتعبد ؟

ان الظروف التى تمر بها بلدنا لا تخفى على احد .. وقد قيل فيها الكثير ولا نرى حاجة لاعادة ترديدها .. ولكن يمكن ان نقول اننا دولة نامية .. يعانى اقتصادها من كثير من المشاكل .. سواء فى الانتاج او فى الاستهلاك فالانتاج اقل .. والاستهلاك اكثر

فلماذا نصر على ان نتمسك بتقاليد ليست فى صالحنا ؟ لماذا السهر .. ولماذا العمل متاخرا فى شهر رمضان ؟ ولماذا لا تعيد اجهزة الدولة دراساتها حول موعد بدء العمل ، وموعد انتهائه فى شهر رمضان ؟

اليس من الجائز ان تظهر هذه الدراسة ان تعديل هذه المواعيد يكون فيه حل لمشاكل ضعف الانتاجية وزيادة الاستهلاك فى رمضان !

لاشك ان الخبراء الاقتصاديين لهم وجهة نظرهم .. فلماذا لا نستمع الى آرائهم ومقترحاتهم لتغيير اسلوب حياتنا فى شهر رمضان ؟

محمد امين

ثقافة فلكية

اليـد البدائيـة !

يقسم علماء الهيئة الكف الى ٧ انواع هى : اليد البدائية والمربعة والمفتولة والمخروطة والروحانية والفيلسوفية والمختلفة ..

واليد البدائية - كما يظهر من اسمها - هى احط الانواع جميعها . وهى لا تعلو الا قليلا عن التكوين البهيمى . وشكل هذه اليد قصير جدا . وهى غليظة ذات منظر وحشى ..

والمعروف انه كلما قصرت اليد وغلظت كلما كان الشخص اكثر شبها بالحيوان .. ومن المؤكد ان الخطوط الظاهرة تولد الشكل ولا يمكن أن تعبر الاعن الفظاظة والوحشية مع بهيمية مطلقة .

واصحاب هذا النوع من الايدى طاقتهم الذهنية محدودة . ونجدهم دائما فى وظائف لا تحتاج الى مهارة .

وهم ذو طباع حادة .. ولا قدرة لهم على السيطرة فى شهواتهم ، او السيطرة على انفسهم عند الغضب . وافكارهم فظة ، وعاطفتهم معدومة .. وليس لهم حظ من الخيال أوالاحساس

ويتميز هؤلاء بان جهازهم العصبى ناقص الاحساس وهم لا يشعرون بالالم كما يحدث فى الاجناس العليا من الانسان .. وليس لهم من هم فى الحياة الا الاكل والشرب والنوم

ويلاحظ ان ابهامهم قصير جدا ووضعه منخفض على الكف ..

والى الاسبوع القادم

عبد الحليم الطويل



عندمـا تعربـد الطيـور ! ..

المعروف علميا ان اى نبات يحتوى على فاكهة سكرية او توت او عصارة حلوة المذاق فانها تحت ظروف معينة تتخمر وتتحول الى نوع من الخمور وعلى ذلك فالمخلوقات التى تسطو عليها سواء من الحيوانات او الطيور تحس بالنشوة ويعتريها نوع غريب من النشاط . ومثل البشر فاذا كان هناك قدر كبير من المادة السكرية فمن المحتمل ان الحيوانات والطيور تترنح فى سيرها او طيرانها .

وفى استراليا تسطو الببغاوات الملونة الرائعة الجمال على زهور اليوكاليبتوس العطرة وتلتهمها حتى تسقط من فوق الاشجار ثملة . وفى امريكا الشمالية يعترى طائر الطيهوج نفس الشعور بالنشوة اثناء فصل الخريف فيترنح فى طيرانه ويصطدم بزجاج النوافذ والسيارات بعد ان يكون قد اكل فاكهة حدث لها تخمير .. والطائر المغرد ابو الحق وطائر الارز ذو الاجنحة الشمعية يسطوان بدورهما على بساتين التفاح ثم ياتيان بحركات بهلوانية اثناء الطيران ويسقطان على ظهريهما حتى يفيقا من سكرهما .

فى أسيا يلصق الوطنيون كؤوسا بجذوع اشجار النخيل لجمع العصارة التى تتخمر وتتحول الى نبيذ وعلى ذلك فهذا « البار » مفتوح دائما للحيوانات والطيور . وفى الهند يعد قط الزباد من اكثر الحيوانات الثديية المدمنة على الخمور فهى تسطو على هذا العصير . ويقول احد المراقبين لهذه الحالات الغريبة ان خفافيش الفاكهة تقضى الليل بطوله احيانا تشرب من عصير النخيل ومن اشجار جوز الهند فاذا عادت الى مخابئها فى الصباح المبكر تكون فى حالة سكرين او قد سممت تماما ومن ثم ترى وقد نفقت فى اسفل الشجرة

وفى الولايات المتحدة شجيرة تعرف باسم « بودليا » وهى عبارة عن « بيرة » قوية يتكاثر عليها الفراش وشجيرة اخرى « براياكانثا » تنتج توتا احمر اللون تصل نسبة الكحول فيه الى ٩٠٪ اى اقوى من الفودكا الروسية . ويلفت هذا التوت الشديد اللمعان انظار طائر الروبين ومن الغريب ان القطط تعرف حب هذه الطيور للشراب فتنتظرها تحت الاشجار حتى اذا ثملت سقطت فالتهمتها القطط على الفور !

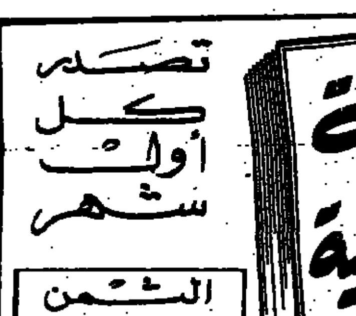
وفى بريطانيا يبلغ عن حالات غريبة تعترى النحل احيانا . فهذه الحشرة التى تعيش حياة مثالية تثمل وهى تمتص رحيق بعض الزهور ثم تسقط على الارض حيث يكون فى انتظارها الزنابير لالتهامها .

لكن هناك من المخلوقات لا تؤثر فيه عصارة النبات التى اشتد تخميرها فتحولت الى كحول ومنها طائر ناقر الخشب الذى استطاع عبر القرون ان يطور من قدرة احتماله على رشف العصير المسكر . فهذه الطيور المعروفة باسم « مصاصة العصارة » تحفر بالقرب من صفوف الثقوب فى جذع شجرة وما ان تبدا العصارة فى التدفق يشرب الطائر من مصدر السائل العميق . واثناء فترات الدفء تخمر العصارة احيانا وينضم اليه عدد من الطيور الاخرى والحشرات والثدييات الصغيرة التى سرعان ما تتنبه الى الفرصة المتاحة لشراب مجانى .

فى ١٩١٥ جاء فى عدد مجلة « تراث الطيور » ان حفلا من هذا النوع اقيم بين جماعة من طيور ناقرى الخشب فى شجرة من اشجار البتولا فى ولاية مين . وبعد ان شربت الطيور بدات تغرد بانغام مختلفة وبحرية تامة ثم قامت بعد ذلك بمهرجان من الالعاب البهلوانية . اما السناجب التى روت ظماها من هذه العصارة فقد آوت الى جحورها يبدو عليها الغباء والكآبة . اما الطيور المخضرمة فلم يبد عليها ما يشين سلوكها بحكم قدرتها على ممارسة هذا النوع من النشوة .

المعروف ان كثيرا من اصحاب الحدائق يضعون علبا بها جعة لاصطياد بعض الحشرات والقواقع والرخويات بسبب امعانها على الجعة التى تجذبها رائحتها فتسرع فى احتسائها حتى تموت وبذلك يتخلصون من ضررها ..

ميشيل تكلا



نـادى التعـارف




صافيناز عبدالعزيز — سماح حسين — سوزان صبحى — اسامة داوود

● الاسم : صافيناز سيد عبد العزيز
العمر : ١١ عاما
المهنة : تلميذة
الهواية : مشاهدة برامج التليفزيون وبرامج الأطفال وسماع الموسيقى الخفيفة .
العنوان : ج . م . ع . القاهرة امبابة ٢٨ شارع عبد الحميد حسنين متفرع من شارع الطنانى .

● الاسم : سماح حنفى حسين
العمر : ١١ عاما
المهنة : طالب
الهواية : سماع الموسيقى الخفيفة ومشاهدة برامج الأطفال والأفلام التليفزيونية
العنوان : ج . م . ع . القاهرة - الدرب الأحمر - ٤ حارة الجنايتية .

● الاسم : سوزان صبحى يوسف
العمر : ٨ سنوات
المهنة : تلميذة
الهواية : مشاهدة برامج الأطفال والأغانى الخفيفة والمسلسلات العربية .
العنوان : ج . م . ع - القاهرة - شبرا - مدينة النور شارع عبد الحميد العتر .

● الاسم : اسامة عبد العليم داوود
العمر : ٢٠ عاما
المهنة : طالب
الهواية : القراءة - مشاهدة كرة القدم - مراسلة الأصدقاء - الرحلات .
العنوان : ج . م . ع - كفر الشيخ - مطوبس - الدوايدة .

موضوع تسجيلى :

السد العالى - رمز للصداقة

يتحدث نيقولاى ماليشيف الخبير السوفييتى المعروف فى هندسة المنشآت المائية بطل العمل الاشتراكى كبير المهندسين الاسبق فى مشروع سد اسوان العالى لجريدة السياسى فيقول :

- عندما يتطرق الحديث الى مجمع اسوان الكهرمائى يغمرنى شعور الاعتزاز بالبناة السوفييت وزملائهم المصريين - من مهندسين وفنيين وعمال الذين شيدوا هذا العملاق على ضفاف النيل .

بانشاء السد العالى حلت المشكلة الازلية لتنظيم مياه النيل . واضافة الى ذلك شيدت محطة كهرمائية قدرتها ٢١٠٠ ألف كيلوواط اعطت طاقة كهربائية رخيصة للمدن والمشاريع الصناعية . وبفضل انجاز مشروع اسوان تمت فى مصر بصورة كاملة تقريبا كهربة الريف . وفى السنين الاولى بعد تدشين محطة اسوان الكهرمائية كانت تولد قرابة ٦٠ بالمائة من حجم الطاقة الكهربائية المستهلكة فى مصر . وحتى فى الفترة الراهنة - بعد انشاء محطات اخرى لتوليد الكهرباء بمصر - تعطى محطة اسوان ما يصل الى ٤٠ بالمائة من مجموع الطاقة الكهربائية المصرية .

كما يجب الا ننسى أن اقامة بحيرة وراء السد العالى قد سمحت برى اراض جديدة شاسعة ونما بالتالى مردود القطاع الزراعى فى البلاد . ولهذا الامر اهمية اجتماعية بالغة - الى جانب الاهمية الاقتصادية - ولا سيما بالنسبة لمصر البلد الذى يتنامى عدد سكانه سريعا . وفى اثناء بناء السد العالى كانت هناك اصوات (نسمعها اليوم ايضا - احيانا) تزعم بان هناك « سلبيات » لهذا المشروع .

وتصاعدت حملة التشهير بالسد العالى لا سيما اثر وفاة الابن العظيم للشعب المصرى جمال عبد الناصر . فجرت محاولات للنيل من اهمية السد العالى وايجاد « سلبياته » ؟ . وكان هناك حتى من سأل هل هذا السد ضرورى عموما ؟ .

ومضت الاعوام وبرهن الوقت ذاته على الاهمية الحيوية للسد العالى الذى انقذ مصر من الفيضان والجفاف اكثر من مرة .

الا أن اهمية السد العالى لا تقتصر على ذلك فقط . اذ أصبح مشروع اسوان حقا بوتقة لاعداد الكوادر الوطنية المصرية . وعمل فى بناء السد العالى اكثر من ٣٠ ألف شخص . انهم عملوا وتدربوا واستوعبوا المهارة والخبرات . وبعد مرور عدة سنين اعد بينهم ١٠ الاف خبير من ذوى التأهيل العالى كان فى وسعهم العمل فى أى مشروع واستخدام احدث الوسائل التقنية .

وبمناسبة الوسائل التقنية يودى الاشارة الى أن الاتحاد السوفييتى قد ورد من اجل مشروع اسوان كمية ضخمة من وسائل النقل ومعدات الانشاء . وفى الظروف المحلية الصعبة جدا اجتازت هذه الوسائل والمعدات كل المحن بنجاح . وبفضلها شقت واستخرجت كميات هائلة من الصخور وشقت الانفاق وبنيت المحطة الكهرمائية ووضع فى جسم السد اكثر من ٤٠ مليون متر مكعب من التراب .

وفى العام الماضى تسنى لى زيارة مصر من جديد بعد انقطاع دام ١٢ عاما . وهناك زرت اسوان طبعا . ورايت هناك أن زملائى المصريين يسوسون المجمع الكهرمائى ويعتنون بالسد العالى والمحطة الكهرمائية ويستخدمونهما على مستوى تكنولوجى جيد - اذن تأكدت أن الجانب المصرى يقف من مجمع اسوان موقف الحرص والاتقان والمسئولية والأدراك الجيد لمدى أهمية هذه المنشأة بالنسبة للاقتصاد المصرى .

إنى على قناعة راسخة بأن ذكرى البناة السوفييت ستبقى دائما حية فى قلوب الشعب المصرى .

اجرى الحديث الكسندر موراشكين (نوفوستى)

السياسى
رئيس التحرير محمد أمين
صحف المؤسسة والاعلانات : ٦ شارع عبد القادر حمزة - جاردن سيتى - القاهرة - تليفون ٢٨٤٠١ - ٢٨٤٠٢
التحرير والمطابع والتوزيع : طريق المعادى الزراعى - دار السلام - تليفون ٩٨٢٩٣٣ - ٩٨٣٧٣٤ - ٩٨٣١٦٠ - ٩٣٨٧٧٨ - تلكس دولى ٩٣٦٣٨
مكتب الاسكندرية : ١٣ شارع ابوسنة - شتسة - تليفون : ٨٠١٤٣٠ - ٨٠١٣٣٦



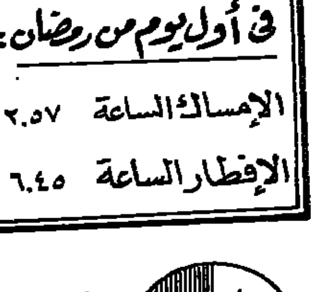
السياسي

لا يجوز أن يكون الصيام وسيلة للكسل والتراخي

مدير معهد التغذية

هل الاحساس بالجوع يسبب الكسل والتراخي ويقلل نشاط الجسم ، ويحد من قدرة الانسان على العمل والانتاج ؟

يقول الدكتور عشمان جلال مدير معهد التغذية : ان كثيرا من المواطنين يقالون في الربط بين الجوع وبين الكسل والتراخي -- ولكن المؤكد علميا ان الجوع يجدد نشاط الجسم ويحفز طاقاته على نقيض الظن الشائع بانه مبعث كسل وتراخي المواطنين -- ويمكن ان نلاحظ ذلك في تجديد نشاط العقل -- اذ ان هناك حكمة قديمة تقول : لا شيء يحرر طاقات العقل مثل معدة خالية --



فالجوع مهم لانه حافز للعمل ، وحافز من اجل عمل الاجهزة الهضمية بانتظام --

وكثير من المؤسسات الطبية الاجنبية وقفت على القيمة العلاجية للصيام -- بل انها اتخذت من الصيام وسيلة جيدة للاستشفاء دون الاعتماد على دواء -- لان اى دواء يلجا اليه الانسان -- فى صراعه مع المرض -- لا يخلو من آثار ومضاعفات جانبية وخاصة على المدى الطويل --

ولكن الصيام وحده ، هو الوسيلة العلاجية الفريدة التى تخلو تماما من الآثار الجانبية --



كل سنة وأنت طيب

بعد يومين .. نستقبل شهر الصيام

وفقا لحسابات هيئة المساحة -- فان رمضان هذا العام سيكون ٢٩ يوما -- ويبدا بعد غد -- الثلاثاء --

ستكون عدد ساعات الصيام حوالى ١٦ ساعة -- حيث يكون موعد الفجر الساعة الثالثة و ١٧ دقيقة ، والافطار الساعة ٦.٥٤ فى اول ايام رمضان -- ثم تزيد فترة الصيام يوما بعد آخر حسب تغير موعد الافطار الذى يتزايد بمعدل دقيقة او ثلاث كل يومين -- حتى يكون الافطار فى آخر ايام رمضان الساعة السادسة و ٥٤ دقيقة حسب التوقيت المحلى لمدينة القاهرة --

اما فى الاسكندرية -- فيزيد موعد الافطار بحوالى ٤ دقائق --

عادات وتقاليد رمضانية

لعل اول من اتخذ من الموائد للافطار لتقديم المرطبات والحلوى هو الخليفة الفاطمى العزيز بالله .

فقد قيل انه اول من قدم مائدة افطار فى شهر رمضان دعا اليها اهل الفسطاط وكان ذلك فى جامع عمرو بن العاص .

كما قدم الموائد فى شهر رجب وشعبان ورمضان فى الجامع الازهر --

وقيل ايضا ان ما كان يقدم لموائد الافطار فى قصر الخليفة -- للفقراء فقط -- يصل الى ١١٠٠ قدر من جميع انواع الطعام !

وكان يخصص لموائد الافطار فى قصر الخلافة فى العصر الفاطمى اعظم قاعات القصر -- وهى قاعة « الذهب »

وهذه الموائد كانت لها تقاليد خاصة . فقد كان قاضى القضاه يحضرها كل يوم جمعة -- اما باقى الليالى فيدعى اليها احد الامراء بمرسوم من الخليفة -- حتى يعرف موعد حضوره ولا يتاخر عنه .

فى رمضان : احذر نقط الأنف والأذن

نقط الانف والاذن وقطرة العين -- هل هى مفطرة ام ان استعمالها جائز حينما تكون هناك ضرورة لها اثناء الصيام ؟

لقد افتى العلماء بان نقط الانف اذا وصلت الى الخيشوم او شعر الانسان بطعمها فى فمه ، فانه يكون قد افطر

وبالنسبة لنقط الاذن فهى مفطرة ايضا اذا وصلت للاذن الداخلية لانها جوف

أما القطرة -- فهى غير مفطرة على الإطلاق -- لأن العين لا تعتبر جوفا ، وإنما ستحتها بمثابة فتحة الفم فى المضمضة وهى لا تفطر .

انتهت مقالب سعاد حسنى « بالعشرة »!

كتب نادر عدلى :

اخيرا -- انتهى تسوير مسلسل المشاكل « هو وهى » وسيعرض مع اول ايام رمضان بعد ان ظلت طرائف ومقالب « سعاد حسنى » هى حديث الصحف والمجلات لمدة سنة ونصف !! -- فالمفروض ان هذا المسلسل كان سيعرض فى رمضان الماضى ولكن « سعاد حسنى » لم تستكمله لشعورها بالارهاق واكملته هذا العام ثم اعترضت على بعض حلقاته لتصبح ١٠ حلقات بدلا من ١٥ حلقة -- ويعد « هو وهى » اطول مسلسل استغرق تصويره مدة طويلة فى تاريخ التليفزيون .

المسلسل حلقات منفصلة يشترك فى بطولتها احمد زكى وهى ماخوذة عن مقالات ادبية للكاتبة سناء البيسى واعدها للتليفزيون صلاح جاهين واخرجها يحيى العلمى -- والمهم ان يعجب المسلسل المشاهدين ليعوض خسائر انتاجه التى تسببت فيها السندريللا « سعاد حسنى »

فوازير رمضان :

فكر .. واربح مع شهرزاد وشهريار

فوازير رمضان هذا العام تصل جوائزها الى الف جائزة اهمها ثلاث شقق فاخرة بالاضافة الى السيارات والتليفزيونات والفيديو والثلاجات !! -- والفوازير هذا العام نصف ساعة ومتعددة الفقرات فهى تبدا بصوت « زوزو نبيل » الساحر وهى تروى لشهريار واحدة من حكاياتها « الف ليلة » وستظهر شهرزاد وشهريار فى شكل « كارتون » -- ثم يبدا تمثيل الحكاية والتى تدور حول حب الامير نور « محمود الجندى » لعروس البحر « شريهان » ويبحث والده عنه الشيخ منصور « عمر الحريرى » وتستمر الحكاية بشكل مسلسل طوال رمضان ثم يعقبها « فزورة » واستعراض لشريهان واحد المطربين لنفس الفزورة التى تدور حول كلمة ذكرت بالحكاية

يستخدم المخرج فهمى عبد الحميد هذا العام « الخدع » بشكل موسع حيث تدور احداث المسلسل فى البحار وفوق الجبال وفى عالم ملىء بالسحر وستغنى شريهان بصوتها وايضا محمود الجندى --

برامج وسهرات التليفزيون فى رمضان

● **الاحد :**

القناة الاولى : ٧.١٥ مسلسل « عبد الله بن مسعود » -- ٨.١٠ جولة الكاميرا -- ١٠.٠٠ برنامج خاص للاحتفال برؤية شهر رمضان -- ١٠.٤٥ اوبريت « طبول جحا » -- ١١.٢٥ فيلم تليفزيونى .

القناة الثانية : ٣.١٥ مباراة تنس فى بطولة ايطاليا او فيلم « سبع ايام فى الجنة » بطولة نجاة وحسن يوسف -- ٨.١٥ المسلسل الاجنبى -- ٩.٣٠ الفيلم الاجنبى (فى حالة ثبوت الرؤية تمتد السهرة)

● **الاثنين :**

القناة الاولى : ٤.١٥ فيلم « الايدى الناعمة » بطولة صباح واحمد مظهر -- ٥.٤٥ فوازير عمو فؤاد -- ٧.٣٠ فوازير « الف ليلة وليلة » بطولة شريهان واخراج فهمى عبد الحميد -- ٨.٤٥ مسلسل « هو وهى » بطولة سعاد حسنى -- ٩.٢٥ برنامج « يا تليفزيون » تقديم رمسيس -- ١٠.٤٥ مسلسل « لا اله الا الله » بطولة صفاء ابو السعود واحمد ماهر -- ١١.٤٠ برنامج « الجائزة الكبرى » تقديم طارق حبيب --

القناة الثانية : ١٠.١٥ مسلسل « الشهد والدموع » بطولة يوسف شعبان -- ١١.٠٠ احداث ٢٤ ساعة -- ١٢.٠٠ الفيلم الاجنبى -- ١.٣٠ مسلسل « رسول الانسانية » بطولة يحيى شاهين وليلى طاهر ومديحة حمدى .

● **الثلاثاء :**

القناة الأولى : ٤.١٥ فيلم « حلاق السيدات » بطولة عبد السلام النابلسى وكريمان -- ٥.٤٥ عمو فؤاد -- ٦.١٥ لقاء الشيخ الشعراوى -- ٧.٣٠ الف ليلة -- ٨.٣٠ مسلسل هو وهى -- ١٠.٤٥ مسلسل لا اله إلا الله -- ١١.٣٠ الجائزة الكبرى --

القناة الثانية : ٣.١٥ الفيلم الأجنبى « الإبن المجنون » ٩.١٥ لقاء الإيمان مع الشيخ الباقورى ١٠.١٥ الشهد والدموع ١١.٠٠ برنامج « موعد فى لقاء » إخراج محمد إبراهيم ١١.٣٠ رسول الإنسانية .

● **الاربعاء :**

القناة الاولى : ٤.١٥ فيلم « اشاعة حب » بطولة عمر الشريف -- ٥.٤٥ عمو فؤاد -- ٧.٣٠ الف ليلة -- ٨.٤٥ هو وهى -- ١٠.٤٥ لا اله الا الله --

القناة الثانية : ٧.٣٠ حلقة اجنبية -- ٨.١٥ لقاء الايمان -- ٨.٣٠ كانت ايام -- ٩.٠٠ المسلسل الاجنبى « اوليفر تويست » -- ١٠.١٥ الشهد والدموع -- ١١.٣٠ فيلم « فتاة لا تعرف الكذب » بطولة نيللى -- ١.٣٠ رسول الانسانية .

● **الخميس :**

القناة الاولى : ٤.١٥ فيلم « القلب له احكام » بطولة فاتن حمامة -- ١١.٣٠ الجائزة الكبرى -- ١٢.١٥ مسرحية « موعد مع الوزير » بطولة سمير غانم واسعاد يونس .

القناة الثانية : ٣.١٥ الفيلم الاجنبى « المنفى » -- ٨.١٥ لقاء الايمان -- ٩.٠٠ اوليفر تويست -- ١٠.١٥ الشهد والدموع -- ١١.٣٠ برنامج « اوسكار » وفيلم « سوء فهم » بطولة انتونى كوين وجائزة احسن اخراج

● **الجمعة :**

القناة الاولى : ٤.١٥ فيلم « خلى بالك من عقلك » بطولة عادل امام -- ٧.٣٠ الف ليلة -- ٨.٤٥ هو وهى -- ١١.١٥ لا اله الا الله --

القناة الثانية : ٩.٠٠ اوليفر تويست -- ١٠.١٥ الشهد والدموع -- ١١.٣٠ برنامج « الكاميرا الخفية » -- ١٢.٠٠ فيلم اجنبى -- ١.٣٠ رسول الانسانية

● **السبت :**

القناة الاولى : ٤.١٥ فيلم عربى -- ٧.٣٠ الف ليلة -- ٨.٤٥ هو وهى -- ١١.١٥ لا اله الا الله -- ١٢.٠٠ الجائزة الكبرى -- ١٢.٣٠ نادى السينما

القناة الثانية : ٩.٠٠ اوليفر تويست -- ١٠.١٥ الشهد والدموع -- ١٢.٠٠ سهرة منوعات -- ١.٣٠ رسول الإنسانية بطولة مديحة حمدى .

طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر